

كتاب نقد النصوص للولانا الجامعي عليه الرحمة

في شرح فصوص الحكم من مصنفات

شيخ محمد الدين بن عروبة الجامعي

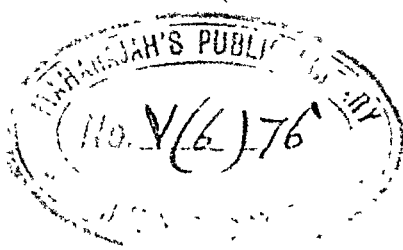
الاندلسي وقد اهتم

على طبعه لندرة

وجودة

الذي جمع الكرام واجتنب المخاذي الميرزا محمد ملك الكتاب الشيرازي دام علاه

امين



3955



با وجود تحقق ثبوت ایشان در نهم مرتبه چنان اعیان در حضرت علم اند مرتبه ثالثه مرتبه ارواح است و این مرتبه  
 ظهور حقایق کونیة مجردة بسیطة است مرفس خود را و مثل خود را چنانکه ارواح در نهم مرتبه مدرک اعیان خود اند  
 و نیز حقایق خود مرتبه رابعه مرتبه عالم مثال است و این مرتبه مرتبه وجود است مراشیا و کونیة لطیفه را که قابل تجربه  
 و تبصیر و حرق و التیام نباشد مرتبه خامسه مرتبه عالم اجسام است و این مرتبه وجود اشیا و کونیة مرکبة لکیف است  
 که قابل تجربه و تبصیر اند و این مرتبه را نام کرده اند بمرتبه المحس و عالم الشهادة و مرتبه سادسه مرتبه جاسعه است مر  
 جیع مراتب را و آن حقیقت انسان کامل است زیرا که او جامع جمیع است بحکم برزخیتی که وارد **فصل** گاه باشد که  
 تعیین اول و ثانی را لا شکی که فی غیبة کلشی که فیها مع نفسه و مثله مرتبه واحده اعتبار کنند و مراتب کلیه را  
 منحصر در پنج مرتبه دارند و آنرا حضرت خمس خوانند اول را حضرت مرتبه غیب و معانی کونیه و آنحضرت ذات است  
 بالتجلی و التعین الاول و الثاني و الثالث و ما الشاملة علیه من الشیون و الاعتبارات و الالهیة و الاکونیة  
 ثانیاً و دوم را که در مقابل او است مرتبه شهادت و حس خوانند و آن از حضرت عرش رحمانی است تا با عالم فاک و آنچه  
 درین میان است از صور اجسام و انواع و اشخاص عالم و سوم را که تلو مرتبه غیب است متناظره مرتبه ارواح کونیه و  
 چهارم را که تلو عالم حس است مقصود عالم مثال و خیال منفصل خوانند و پنجم که جامع ایشان است تفصیلاً حقیقت  
 عالم است اجمالاً صورت غصیری انسان است **فصل** قال بعضهم التعینات العارضة للوجودات انکانت  
 فی مرتبة لا تقید نسبة الوجود الیه بان لا تقید التعدد الوجودی بل التعدد العقلي فقط یسمى ذلك  
 التعین بشیئة الثبوت و تلك المراتب حضرات المعانی و الاسماء و الصفات و الحقایق و هي السمات بجمال  
 الجبروت عند الامام الغر الى رحمة الله علیه و انکانت فی مرتبة تقید التعدد الوجودی الاضافی فی شیئة  
 الوجود فانک تبلغ المجدید بکمال القوة الجسمانية من الخيال و الحسن بل انما یدرکها العقل بانوارها کالقوى  
 السبع الجسمانية المودعة فی البدن تسمى تلك المرتبة حضرت الارواح النورية و الملكية من العقول  
 و النفوس و هي حضرت المملکات الاعلی و الاسفل و عند الشیخ الکبیر رحمه الله عنه عالم الجبروت عالم النفوس  
 و الا فان بلغت المجدید بکمال الخيال المطلق فهي حضرت المثال المطلق و البرزخ الجامع بین الطرفين  
 و ان بلغت المجدید بکمال الخيال المقید بالهیولان فهي حضرت المثال المقید و ان بلغت المجدید من شأنه  
 ان یدرکها الحسن فهي حضرت الحسن و الشهادة و المملکة فهذه المراتب الکلية الخمس تسمى الحضرات الخمس  
 و تلوها مراتب التعینات الکلية التي لا تعین فوقها اتمل الاسماء الذاتية و المفاتیح الاول کذا ذکره الشیخ

وكذلك الذات المطلقة ايضا يتعقل مطلقة عنها وليست في الوجود مجردة عن هذا النسب ولا هي زائدة عليها ولكن العقل ينتزع الحقائق الجمعية الاحدية ويتعقل كل واحد على حدتها ويحكم عليها بانها زائدة على الذات في التعقل ويتعقلها بمجموعة لاحدية بمعنى استيلاك الكثرة الوجودية عنها وليس له ان يحكم عليها بانها زائدة على الذات في الوجود فلا تمايز ولا تغاير الا في التعقل ولكن العقول الضعيفة تغلط فتحفظ

فصل  
وعبر عنه اي عن النعين الاول بعن الاكابر من حيث البرزخية المذكورة بتحقيقه الحقائق الكلية وكونه اصلا لكل اعتبار وتعين وباطن كل حقيقة الهية وكونية واصله الذي انت شئ منه وهو سائر كلياته فيه بحيث يكون في الالهية الالهية وفي الكونية كونية والكل مظاهره وصورة تفصيله وسماه بعضهم البرزخ الكبرى الاكبر الجامع لجميع البرازخ واصلها الساري فيها وكفى عنه الشرح بمقام قاب قوسين او ادنى فانه باطن مقام قاب قوسين اي قرب قوس الفاعلية والقابلية او قل قوسى الوجود والامكان وجمعهما وجعله ما ديرة الوجود متصلة لكن اقول مع انهما خفي من التميز والتكثيف بينهما وباطن هذا المقام وهو مقام وادنى من قرب القوسين المذكورين لم يدع اثر التميز والتكثيف في ديرة الجمعية بين حكم الاحديت والواحدية اصلا وكفى عنه بعضهم بالحقيقة المجدية الثابتة في حقاى الوسطية والبرزخية والعدالة بحيث لم يغلب عليه حكم اسم او صفة اصلا

فصل  
بعد ان تنزل بمرتبة تعين اول تنزل است بمرتبة تعين ثانى وان مرتبة دوم ذات است كه ظاهر يشود اشياء بصفتي غير علمي در و لهذا اليمر تبه را ناميده اند لجامع المعاني واين تحقق تعين بتحقيقت صورة تعين اول است زيرا كه چون كثرت وتميز متقى است از تعين اول الطريق تفصيل وثابت است مراد بالطريق اجمال پس آنچه قابل است صورة تفصيل رانظر وصورت است مراد بخصرت را كه جميع اعتبارات در و سمد راج وسند حجج است وايضا خصرت واحد است وايضا تميز حضرت عماير غير خود اند اند بجهت تكبير رزخ و جابل شده است بيان وحدة وكثرة و مانع آيد است از اضافت نقايض بحق بوجى از وجه چنانكه علم اسم شده است مرعى رقيق را كه جابل بشود بيان ناظر و قرمش و مانع ميايد البصار را از رويت نور او

فصل  
ويتعين في هذه المرتبة المرتبة الجامعة لجميع التعينات الفعلية للوثة و هو مرتبة الالهية ثم المرتبة التفصيلية لتلك المرتبة الجمعية الالهية وهي مرتبة الاسماء و حضرتها ثم المرتبة الجامعة لجميع التعينات الانفعالية التي من شانها التأثير والانفعال والانتقال والتقدير ولو انهما هي المرتبة الكونية الخلفية ثم المرتبة التفصيلية لهذه الجمعية الكونية وهي مرتبة العالم ثم هكذا في جميع الاجناس والانواع والاصناف والاشخاص

وبالثاني تحصل تلك الاعيان في الخارج مع لوازمها وتوابعها **فصل** الايمان الثابتة وهو التي سميها  
الكلام ماهيات غير مجعولة فقال بعضهم نفى مجعوليتها انما هو من حيث انها صور عليية وانها مع عدمه في  
الخارج والمجعولة لا يكون الا موجودا كاملا لا يوصف الصور العلية والخيالية التي في افهامنا بانها مجعولة  
ما لم توجد في الخارج فليجعل انما يتعلق بها بالنسبة الى الخارج وهمنا بحث حاصل ان الماهية الممكنة كما انما  
تحتاج الى الفاعل في وجودها الخارجى كذلك تحتاج اليه في وجودها العلى سواء كان ذلك الفاعل مختارا  
او موجبا فالمجعولية بمعنى الاحتياج الى الفاعل من لوازم الماهية الممكنة مطلقا فانما اينما وجدت كانت  
متصفة بهذه الاحتياج الى الفاعل سواء كان اتصافها به بدينا او غير بين وان فسر المجعولية بانها الاحتياج  
الى الفاعل في الوجود الخارجى كان الكلام صحيحا والتقدير كلفا فالصواب ان يقال ان تلك الماهيات غير  
مجعولة انما في حد ذاتها لا يتعلق بها جعل جاعل وتلزم موثر فانك اذا اخطت ماهية السواد مثلا ولم  
تلاحظ معها مفهومها مساو اهل يعقل هناك جعل اذ لا مغايرة بين الماهية ونفسها حتى يتصور توسط جعل  
بديها فيكون احدها تلك الاخرى وكذا لا يتصور تاثير الفاعل في الوجود بمعنى جعل الوجود وجودا بل تاثيره  
في الماهيات باعتبار الوجود بمعنى انه يجعلها متصفة بالوجود لا بمعنى انه يجعل اتصافها بوجودا متحققا  
في الخارج فان الصباغ مثلا اذا صبغ ثوبا فانه لا يجعل الثوب ثوبا ولا الصبغ صبغا بل يجعل الثوب متصفا  
بالصبغ في الخارج وان لم يجعل اتصافه بوجودا في الخارج فليست الماهيات في انفسها بمجعولة ولا وجوداتها  
ايضا في انفسها بمجعولة بل الماهية في كونها موجودة بمجعولة وهذا للتعنى بما لا ينبغي ان يذاع فيه ولا مضافة  
بين نفى المجعولية عن الماهيات بالمعنى الذي ذكرناه اولاد بين انتهائهما بما بينهما انغاف القول بنفى المجعولية  
مطلقا وبانتهائهما مطلقا كلاهما صحيح ادخل على ما صورناه **فصل** حضرت ذو الجلال والافضال  
در ازل ازل اوقات خود را بذات خود مبدء الست وقلاداد ذلك بقولهم تجلى بذاته للذات وهران والسن هر چاره آغاز  
آفرينش را بر تو هستى را بر فقاوه يا خواهد افتاد الى ابد الاباد برين جهان ياد آن جهان حتى المحسوسات مجموع مبدء الست  
زير که حقيقت حق سبحانه عبارته از تعينى است كلى که جامع تعينات كلية وجزئية زليه وابدية است که از تعين اول كوين  
پس علم او بتعينات ناتماهى عين علم او باشد بذات خودش وچون استيار اها سر واد ضمن علم بذات او معلومى  
الذراج داشت هر آينه از ان هر چه بظهور آيد چنان وچند ان تواند بود که اقتضا آن معلوميت ضمنى بود زير که آن  
فرع معلوميت ذات مقدسه از تغيير و تبدل است از لا و ابد و اقتضا مضاف بمعلوميت فترع راجع بالمسلسل

يتوقف الامر وما كان امرا يكون محصورا بين مرتبة وجود وتعدا صافاة الامر الى الوجود كما مرتعين  
 اضافة للمرتبة ومرتبة الوجود للمطلق الالهوية قالها والى ذنبها المعبر عنها بالاسماء يسند الانفس والمرتبة  
 كلها امور معقولة غير موجودة في اعيانها فلا انزالا لباطن اضيف نسبتته الى ظاهر لغرض سره وصعوبة  
 ادراكه بدون الظاهر فخرج في الحقيقة الى امر باطن من ظاهر وفيه فاعرف واين تاثير نسبت ظهور است نه در ثبوت  
 وتحقق شئ مرشئ في ذكر ان كل ماهو ثابت للوجود الحق الواجب فهو ثابت له انرا لا ابدان وكن كل ماهو ثابت للممكن  
 لكن كل واحد منهما مرآت للآخر فيظهر به احكامه فالعرفة بالصفات والاحكام والنسب الانفس والمرتبة في ظهورها  
 للممكنات هي الحادثة بتجددات الممكنات لا بتوهمها ولا انتفاء هالين هي ثابتة له او منفية عنه فافهم **فصل**  
 اعظم الشبه والمحجب للتعددات الواقعة في الوجود الواحد بموجب انفس الاعيان الثابتة فيه فتوهم الاعيان  
 ظهرت في الوجود وبالوجود وانما هي ظهرت فانها في الوجود لكن بشرط التعدد مع انفس الاعيان فيه و  
 البطون صفة ذاتية للاعيان والوجود ايضا من حيث تغفل وحدته اكر وجود حق راسخا نه وتعالى مرآت اعتبارا  
 كني ظاهر دروي الحكم وانما راعيان است نه اعيان بذواتها فانها ما شملت راحة الوجود فيه نه وجود من حيث هو  
 كما هو شأن المرأة وكر اعيان را مرآت اعتبارا كني ظاهر دروي سما وصفات وشيئون وتجليات وجود است باوجود معين  
 بحسب هذه الامور نه وجود من حيث هو هو ونه اعيان لما عرفت من شأن المرأة ليس وجود حقيقي واعيان ثابتة  
 هر دو انلا وابدان مرتبة بطون انه وظاهر با احكام وانما راعيان با اعتبار اول يا اسما وصفات وشيئون وتجليات وجود  
 حق سبحانه وتعالى باوجود مستعين بحسب نه الامور باعتبار ثنائي اشعار ممكن وتكنا في عدم ناكشيد رخت واجب  
 بجلوه كاه اعيان ناهاده كام به در حيرت كرين نه نه غريب حسيست به بلوح صورة آندة شهود خاص وعام به هر يك  
 نهفته ليكن مرآت آن كره برداشت نه زجلوه احكام خویش كام به باده نهان جام نهان آند وپديد به در جام عكس ياده و  
 در باده رنگ جام **فصل** وبعد از تنزل بمرتبة ثنائي تنزل است بمرتبة ارواح كه از عالم غيب به عالم امر و عالم علوي  
 و عالم ملكوت كوينه وان عبارت از عالمي است كه اشاره حسي بدان راه نيابد چنانكه عالم شهادت عبارت از عالمي است كه اشاره  
 حسي بدان راه يابد و آنرا عالم خلق و عالم سفلي و عالم ملكوت نيز خوانند فلا اقساميم بما يتجسدون اشاره به عالم خلق است  
 و بما لا يتجسدون اشاره به عالم امر موجودات عالم امر در دو قسم اند قسمي آنانكه كبريا لم يصبهم بوجهي از وجوه تعلق ندارند  
 بحسب تصرف تدبير وايت را كرويان خوانند وايشان دو قسم اند قسمي آنانكه از عالم عالميان بهر وجه خبر ندارند هيئت  
 في جلال الله وجماله منذ خلقهم وايشان را انكه ميسيه كوينه و مصطفى صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم از ايشان

نیست و آنرا خیال منفصل بخوانند و تجسد ارواح و تروح اجساد و تقطع افراق و اعمال و ظهور معانی بصورت مناسب و مشابه  
 ذوات مجردات در صور مشباح جسمانی همه درین عالم است و مصطفی علی اله علیه و آله و اصحابه و سلم جبرئیل علیه السلام را  
 بر صورت و جبرئیل درین عالم دیدی و ارواح که شش کان از اینها و او یک مشایخ در صور مشباح مشاهده میکنند همه درین عالم  
 و خضر علیه السلام درین عالم می بینند و صویر دیگر درینما و چیزهای صافی بینانید همه در صور مشباح است و هر سه موجودی را که اینها  
 ما کان صورتی درین عالم مناسب این عالم است و حکم او شامل است جمله مراتب و افلاک و غیره بار و النفوس الانسانیة  
 الکاملة ایضا اینتشکلون فی هذا العالم باشکال غیر اشکالهم المحسوسة و هم فی الدنیا و یظهرون بها  
 علی من سیریدون الظهور علیه لقوة انفسهم من ابدانهم بعد انتقالهم الی الآخرة ایضا لا یدان ذلك  
 القوة بارتفاع المانع البدنی و هؤلاء هم المسمون بالبدلاء **فصل** اعلم انه لما کان الارواح متقدما  
 بالوجود و المنة علی عالم الاجسام و كان الامداد الربانی الواصل الی الاجسام موقفا علی توسط الارواح بینهما  
 و بین الحق سبحانه و تدبیرها اغنی تدبیر الاجسام مفضول الی الارواح و تغذیر الارتباط بین الارواح و الاجسام  
 للبانیة الذاتیة الثابتة بین المركب و البسیط فلا مناسبة بینهما فلا ارتباط و ما لم یکن ارتباطا لا یحصل  
 تاثیر و لا تاثر و لا امداد و لا استمداد فلذلك خلق الله سبحانه عالم المثال برزخا جامعاً بین عالم  
 الارواح و عالم الاجسام لیصح ارتباط احد العالمین بالآخر فیتلقى حصول التأثير و التاثر و حصول الامداد  
 و التدبیر فی عالم المثال و خاصیته تجسد الارواح فی مظاهرها المثالیة المشار الیها بقوله تعالی فیتمثل  
 لها بشراً سوياً و الی عالم المثال ینزق للزقون المتزحون فی معارجهم الروحانیة الحاصلة بالانسلخ من  
 هذا الصور الطبیعة العنصریة و کتساءار و احصم للظاهر الروحانیة و هذا هو شان روح الانسان  
 مع جمیع الطبیعی العنصریة و یشتمل علیه علماء و عمال فانه لما كانت البانیة المشار الیها ثابتة بین روح  
 و بدنه و تغذیر الارتباط الذی یتوقف علیه تدبیر و وصول المدد الیه خلق الله نفسه الحيوانیة برزخاً  
 بین المفاقر و البدن نفسه حیوانیة من حیث انها قوة معقولة هی بسیطة تناسب الروح المفاقر و من  
 حیث انها مشغلة بالذات علی قوی مختلفة متکثرة مُنبَتَّة فی اقطار البدن متصرفات متصرفات مختلفة  
 و محمولة ایضاً فی التجانیة<sup>ط</sup> البخار الضبابی الذی فی التجویف الیسر من القلب الصنوبری تناسب  
 المزاج المركب من العناصر فحصل الارتباط و التاثر و التأثير و تلق حصول المدد و التدبیر **فصل**  
 ثم اعلم ان العالم المثالی هو العالم الروحانی من جوهر نورانی شمیة بلجوهر الجسمانی فی کونه محسوساً

ما في التلذذ بها الا في الآخرة وقليل من يكشف به بخلاف الاول وكذلك يشاهد كثير من البرزخ الاول فيعلم  
 ما يقع في العالم من الجوارات ولا يقدر على مكاشفة لحوال الموتى الله هو العليم الخبير **فصل** وبعد ان تنزل  
 بمرتبة مثال تنزل بمرتبة اجسام وأن برزخها من علويات وسفليات واما علويات چون عرش وكرسي وسموات سبع  
 وثوابت وسيارات وابتاعا بل كشف عرش وكرسي الطبعي كونه غصري واصل قابل كون وفساد وفنا وزوال ونشوء  
 يمتدح كرسى من ثبات وعرش منصف بهشت چنانكه صريح حديث نبوي صحيح ودالات نص قرآن عزيز بان طاق است  
 وديكر سموات قابل كون وفساد وخرق القيام اند واما سفليات چون بساط غصريات واثار علويات مانند رعد و  
 برق وبار وباران وكربات چون معادن نبات وحيوان بدن انسان که اشرف عالم عناصر است وعموم وخصوص  
 اورا که اکثر این اجسام میسر است واما خفایا که ملکوت جز خواص را بران اطلاع نبود و همچنین عموم دیگر که توابع عالم  
 اجسام اند چون حرکت و سکون و ثقل و خفت و لطافت و كثافت و الوان و اصداء و اصوات و دروایج و انواع و اصناف  
 آن هم ازین قبیل عوالم دیگر اند که تابع عالم ارواح اند **فصل** ظهور الوجود في عالم الارواح اتم من ظهوره في  
 عالم المعاني ثم في عالم المثال ثم في عالم الاجسام وفي هذا العالم اتم ظهور الوجود ولعلم اراد وابتاتية ظهور  
 الوجود وكتبته في المرتبة الاخيرة ان ما يكون مدركا على سبيل الاجمال ومعقولا على سبيل العقل بخلاف  
 وموهوما ومحسوسا بالحواس الظاهرة فان خواص الوجود واثاره يكون فيه اكثر واكمل مما لا يكون مدركا  
 بجميع هذه الوجود على ان البين ان الامسية المدركة المتصورة في المراتب يكون في المرتبة الاخيرة مدركة  
 بجميع هذه الادراكات بخلاف الالائية المدركة المتصورة في المراتب الباقية التي هي فوق هذه المرتبة الاخيرة  
 والانسان المستكمل لا يكون كماله الا بان يحصل له ملكات هذه الادراكات في مراتبها ولا يكون الادراك  
 المحسوس وما يلزمه من القيود والحاصلة له مانعا لساكن الضرر وبالباقية **فصل** لما كانت الهوية الواحدة  
 بالوحدة الحقيقية احكام الوحدة فيها غالب على احكام الكثرة وكانت احكام الكثرة متحققة لتقتضي الفهم الاحدى في مقابل جمع  
 ثم ظهرت في مظاهر متفرقة غير جامعة من مظاهر هذه العوالم العينية على سبيل التفصيل والتفريق بحيث غلبت الكثرة في  
 احكامها على احكام الوحدة وخفي هناك امر الوحدة بحسب اقتضاء التفرق العلى والتفصيل العيني  
 اراد ان يظهر ذاته في مظهر كل يتضمن سائر المظاهر النورية والمجالي الظلمانية ويستعمل على جميع الحقائق  
 السرية والجهرية ويحتوي على جملة الدقائق البطنية والظهرية فان تلك الهوية الواحدة لذاتها انما  
 تدرك ذاتها في افعالها اذراكها غير زائد على ذاتها ولا يتميز عنها الا في المغفل ولا في الواقع وهكذا

الروحانية ونسب الاسماء الالهية بين الحقائق الامكانية والصفات الخلقية فهو جامع بين مقتضى الجمع والتفصيل  
يعطى جميع ما في سلسلة الوجود ليظهر فيه بحسبه ويدرك ذاته بحسب ما ذكرنا من الحقيقة الشريفة الجامعة  
والجمعية الكاملة **فصل الحقيقة الانسانية الكاملة** حاضرة لجميع المظاهر في كل المراتب ان المراتب الاولى اعلى  
الذات الاولى يكون فيها العلم بالذات وبسائر الصفات والماهيات علما بالعموم والبرهان في مرتبة رابعة غير ان مرتبة رابعة  
انبرأى من شأبه است انما تميز بمرتبة الالهية ووفق بيان ابن هرو ومرتبة بربروتية مرتبة رابعة است ولبذا سزا وارتقاء فوق  
وغير اسما وصفات جناب طلق است بوقبيت راي ووجاهة في حكمهم قد رعد ونميداني فالانسان الكامل هو خليفة  
الحق سبحانه وتعالى وهو الذي يظهر فيه كل من حيث هو كل لا يكون الا في الكل ولكن الكل له ثلث مراتب الاولى  
مرتبة جمع الجمع والاحدية وهي الحقيقة الالهية الانسانية التي جدى آدم عليها عليه السلام والثانية صورة  
التفصيل الالهية وهو الحقيقة الانسانية الكاملة اعلى العالم بشرط وجود الانسان الكامل فيه والثالثة صورة واحدة  
جمع الجمع وهو الحقيقة الالهية الانسانية الكاملة وتظهر الكل في مرتبة جمع الجمع الاحدية لا تفصيل فيه وله  
مرتبة الاجال والتفصيل وتظهر الكل في المرتبة التفصيلية الفرقانية والكل ظاهر فيها بالكل في الكل لا في كل واحد  
وتظهر الكل في مرتبة صورة احدى جمع الجمع الانساني وتظهر في كل جامع بالقوة دفعة وبالفعل في كل زمان  
بالتدريج كما قال المترجم تجتمع في فواده هم ملا فواد الزمان احدا عا فان اتى دهره بازمنة  
اوسع من ذلك الزمان ابداه **فصل تعيين اول مرتبة جمع وجمال است** وارجع وارجع وارجع وتفصيل است  
كما وارجع ثانيا خواتم وارجع وتفصيل رابع وجمال است كما وارجع على خواتم وارجع وارجع وتفصيل است  
كما وارجع بخواتم خواتم ما اشتمل عليه من الارواح والملائكة وارجع وتفصيل رابع وجمال است وان عين سيا است  
وارجع وارجع وارجع وتفصيل است كما عبارة الزعرش وكسرى وجميع صور ثالوثية است وارجع وتفصيل رابع وجمال است  
كما وارجع اعظم خواتم وتفرد وتفصيل او اركان اربعة وسماوات سبع ومولدات ثلثة است وارجع وتفصيل  
جمع حقيق وجمال غالي است كما ان صورة آدم عليه السلام است وتفرد وتفصيل او من حيث الكليات مكان معناه وصورة  
جامع له مكان حقائق الخلفاء الكل وصورة جمعية الجمع واحدية جمع تفرد الكليات وجملة تفصيل  
الحقيق تابعهم ومنبوعهم ومن كانت الصورة الاحدية الاكلمية ومعناه وحقيقة الجمعية وتفرد وتفصيل  
ابن احدية جمعية حقائق كحل خلفاء واقطاب وابدال است ومن كان تحت حيطه كل واحد منهم من هذه  
الامة للحدية **فصل في تقرير ابن معاني وتبيين مباني حقايق وشرح ودرجات بعض الاسماء وصفات**



وانها لا تتجسّد اشكالاً تشاكلها : غير تشكّل فيها نفساً استار قطعاً موجبات كبحر سبي راساً : بجملة مرآة  
 جاب بود : پس از این روی هستی اشیا : راست چون هستی شراب بود : الوجود العارض للممكنات المحلوقه  
 ليس بمغايّر لوجود الحق الباطن المجرد عن الاعيان والمظاهر الانسب واعتبارات كالظهور و  
 المتعين والتعدد الحاصل بالافتزان وقبول حكم الاشتراك ونحو ذلك من المغوت التي تلحقه بواسطة التعلق  
 بالمظاهر فللوجود اعتباران أحدهما حيث كونه وجوداً فحسب هو الحق وإنه من هذه الوجه لا كثرة فيه ولا  
 تركيب ولا صفة ولا نعت ولا اسم ولا رسم ولا نسبة ولا حكم بل وجود بحيث والاعتبار الآخر من حيث اقترانه  
 بالممكنات والفرق نوره على اعيان الموجودات وهو سبحانه وتعالى إذا اعتبر في عين وجوده مقيداً بالصفات  
 اللازمة لكل متعين من الاعيان الممكنة فإن ذلك المتعين الشخص يسمى خلقاً وسوى ويضاف اليه سبحانه إذا  
 ذاك كل وصف ويسمى بكل اسم ويقبل كل حكم ونقيض بكل رسم ويدرك بكل شعر من بصر وسمع وعقل وفهم  
**ف** الحبيب قد تسمى باسم كل من يسمى فانما عن ذلك أكثر في صريح او معى لست اعني مرآة هبند  
 وبسلى غيره فاعتبروه فهو الاسم والسمى وذلك لسيارته في كل شئ بنور الذات المقدس عن التجزى  
 والاقسام والحلول في الارواح والاجسام ولكن كل ذلك متى احب وكيف شاء وهو في كل وقت وحال قابل  
 لهذين الحكيم المذكورين المتضادين بذاته لا بأساً زائداً عليه وهو الجامع بين الاسمين المختلفين من غائب و  
 وحاضر وصادر ووارد اذا شاء ظهر في كل صورة وانما يشاء يضاف اليه صورة لا يفدحه نعيته وتخصه  
 بالصور وانصافه بصفاته في كمال وجوده وعزته وقدره ولا ينافي ظهوره في الاشياء واطهار نعيته ونقيضها  
 باحكامها من حيث عملوه واطلاقه عن كل القيود وغناه بذاته عن جميع ما وصف بالوجود بل هو سبحانه الجامع  
 بين ما تائل من الحقائق ومخالف من وجوه فتألف وبين ما تناقض وتباين تختلف حقيقة الحروف الف  
 متشكلة باشكال مختلفة في اللفظ والخط فهي آية مبصرة لمن تبصر الله بالمائلة على الوجود المطلق الذي  
 هو اصل الموجودات المقيدة لا قيد فيه ولا ظهور له الا في ضمن وجود مقيد وحقيقة القيد هو المطلق مع  
 قيد فحقيقة جميع لجزء الوجود وجود واحد ظاهر لسبب نعيانها محتجب بها كظهور الالف بالحروف  
 واحتجابها باشكالها في كاشفه الله سبحانه بحقيقة الوجود لمحتجب المطلق اغناه عن تعلم حقائق الحروف  
 بعد ما رآه حقيقة الالف والشيخ عز الملة والدين محمود الكاشغري شارح القصيدة الفارسية رحمة الله عليه  
 قال في هذا المعنى رباعي : دل گفت مرا علم له فی پورست : تعلیم کن کرت بدین دست رست : گفتم که

وایمان ظهوری است و اگر آن حقیقت عین قریب است به بساطت و نوریت و صفای چون اعیان عقول و نفوس  
 مجرّده نور وجود در آن مظهر در غایت صفای نوریت و بساطت نماید و اگر بعید است چون ایمان جسمانیات نور وجود  
 در آن کثیف نماید با لکنی نفس نه کثیف است و نه لطیف پس اوست تعالی و تقدس که واحد حقیقی است ستره از صورت و  
 صفت و لون و شکل و حضرت احدیت و هم اوست که در مقام هر تنگنای بصورت مختلفه ظهور کرده بحسب اسما و صفات و تجلی  
 اسمائی و صفاتی و افعال خود برابر خود جلوه داده و هذا بعینه کما انک لو قلت ان النور اخضر لمخضر الزجاج صدقت  
 و شاهدک الحس وان قلت ليس لمخضر ولا ذی لون لما اعطاه لك الدلیل صدقت و شاهدک النور العلی  
 البصیح اعیان همه شیشه‌ای کو ناگون بود : کائنات بران پرتو خورشید وجود : بهر شیفه که بود سرخ یا زرد و  
 کبود : پرتو خورشید در آن بر همان رنگ نمود **فصل** الموجودات المسمیات تعینات شئون سببانه و تعالی  
 و هوذا الشئون لمخفاقی الاسماء و الاعیان عین شئونه التي لم یتمیز عنه الا بحد تعینها منه من حیث هو  
 غیر متعین و الوجود المنسوب الیه بما عبارة عن تلبس شئونه بوجوده و تعددها و اختلافها عبارة عن خصوصیاتها  
 المستجبة فی غیب هویتیه و لا موجب لتلك الخصوصیات لانها غیر محمولة و لا یظهر تعددها بالابتوعات  
 ظهوره لان تنوعات ظهوره اتد فی کل منها هو المظهر لایمانها ليعرف البعض منها من حیث یمیز من البعض و  
 من اوجه یحد فلا یغایره و من اوجه یمیز فیسیم غیرا و سوی وان شئت نقل کان ذلك الشئون هوضویات  
 ذاته فی کل شان من شئونه و مثال هذا التقلب فی الشئون و الله للشل الاعلی قلب الواحد فی مراتب الاعداد لاظهار  
 اعیانها و لاظهار عینیه من حیثها فاوجد الواحد العدد و فصل العدد الواحد بمعنی ان ظهوره فی کل مرتبة مما  
 تسمیه فی الحق شانا کما اخبر سبحانه عن نفسه کالالف ظهوره فی المرتبة الاخری و یبتع کل ظهور من حیث کل شان  
 من الاسماء و الاوصاف و الاحوال و الاحکام بمقدار سعة ذلك الشان و تقدّمه علی غیره من الشئون و کل ما یرى  
 و یدرک بای نوع کان من انواع الادراک فهو حق ظاهر بحسب شان من شئونه القاضیه بتنوعه و تعدده ظاهر  
 من حیث المدراک التي هی احکام تلك الشئون مع کمال احدیته فی نفسه عن الاحدیة التي هی متعین لکل وحدة و کثرة  
 و بساطة و ترکیب و ظهور و بطون و لو احد منهم قدس الله اسرارهم سه در باغ اگر چه لاله خود و بود و  
 سرو سمن و سترن خوشبو بود : در بحر اگر چه موج تو بر تو بود : چون یک بیدم همه خود او بود **فصل** اعلم  
 ان الوجود کما انه من حیث حقیقه واحد غیر منقسم فکذلک من حیث صورته هو واحد معصمت و القوا  
 المتعددة بهذا الصور العامة للوجودیة المشار الیه الشهورة لكل معان مجردة یظهر اثرها لایمانها و الظاهر



الادوية هالك كفت كفت يهلك تام معلوم كروك وجود اشياء وجود و امروز با لك است حوال مشاهد  
 انحال بطور ادق محجوب است و الا ارباب بصاير و اصحاب مشاهد كنه ان مضيق زمان و مكان خلاص يافت  
 باشند اين و عدد در حق اليتان عين نقد است يوم ميرونه بعيدا و ذره قريبا عزت و دانيت و نمر و حدانيت  
 او خود غير را در وجود محال ندو و اين است حق توحيد و اين توحيد است كه از وصمت نقصان بري است و توحيد لا اله و  
 ادي بسبب نقصان وجود ناقص آمد و شيخ ابو اسماعيل عبد الله انصاري قدس الله تعالى سره در معنى گفته است  
 ما وحد الواحد من واحد اذ كل من وحد بجاحد توحيد من ينطق عن نفقه عاريتا بطلها الواحد  
 توحيد اياه توحيد و نفق من ينفعه لاحد و في شرح منازل السائرين للشيخ كمال الدين عبد الرزاق  
 الكاشي رحمه الله بعض ما وحد الحق تعالى حق توحيد احد اذ كل من وحد اثبت فعله و رسمه بتوحيد  
 فقد جحد بانبات الغير اذ لا توحيد الا بقناء الرسوم و الآثار كلها توحيد من ينطق عن نفقه عاريتا اذ  
 لا نفق في الحضرة الاحدية و لا نفق و لا رسم لشيء و لا نفق و لا نفق يقتضيان الرسم و ما يشم منه رائحة  
 الوجود فهو الحق عاريتا عند الغير فيجب عليه رد هالي ما كها حتى يصح التوحيد و يبقى الحق واحدا احدا  
 فلذلك باطل الواحد الحقيقي تلك العالمية التي هي ذلك التوحيد مع بقاء رسم الغير فانه باطل في نفسه في الحضرة  
 الاحدية توحيد اياه توحيد اى توحيد الحق ذاته بذاته هو توحيد الحقيقي و نفق من ينفعه لاحد  
 اى وصف الذى يصفه مشترك جاشع عن طريق الحق ما يل عنه لانه اثبت النفق و لا رسم لشيء في  
 الحضرة الاحدية و الا لم تكن احدية و كنون جون بعد توفيق آلى و تائيد نائى نقيم آنچه در مقدمه واجب بود  
 بوقوع پيوست و تقدير آنچه درين و بياي مناسب نمود بمحصول انجاميد وقت است كه در مقصود شري و كنيم و بشرح  
 موعود رجوع نائيم و التكلان على الملك المستعان انه ولى الاجابة و الاحسان شيخ امام محقق

و عالم راسخ مدقق منظر حكم آلى منظر اسرار نائى محى الملة و العدين

ابو عبد الله محمد بن على المعروف بابن عربى الطائى

الحائى الاندلسى رضوان الله عنه وارضاه

و جعل الجنة الفردوس

مشناه و ماواه :

ميفرمايد



والقصود انك لا تفقد ان تفهم شيئا عن الله تعالى الا بالقايمة التي هي في نفسك فمعرفة تدرك في نفسك  
 اشياء متفاوتة في النقص والكمال فتعلم مع هذا ان ماهية في الحق الاول سبحانه اعلی واشرف ما هيته في حق نفسك  
 فيكون لك ايمان بالغيب مجلدا والامتنان للزيادة التي قوتها لا تعرف حقيقة الا ان مثل ذلك ان زيادة لا يوجد في  
 حقيقك فاذا ان كان الاول سبحانه ليس له نظير فيك فلا سبيل لك الى فهم البتة وذلك هو ذاته فانه  
 وجود بلا ماهية هو منبع كل وجود فاذا قلت كيف يكون وجود بلا ماهية فلا يمكن ان يضر بك مثال  
 من نفسك فلا يمكنك اذن ان تفهم حقيقة الوجود بلا ماهية وحقيقة وان الاول سبحانه وخصائصه  
 هو انه وجود بلا ماهية وحلقه وهذا لا نظير له فيما سواه فان ما سواه جوهر وعرض وهو ليس بجوهر  
 ولا عرض هذا ايضا لا يتحققه الملائكة فانهم ايضا جوهر وجود هائلا غير ماهية وانما الوجود بلا ماهية  
 ليس الا الله تعالى فاذن لا يعرف الله الا الله وانما سر تبرك سلطان ولدت رحمة الله حتى تسالي  
 چون آدمي آفرید قابلیت نشد او که او را بشناسد پس از هر صفت بی پایان خود اندک اندک در تعبیر کنایه  
 اندک آن بسیار و بی نهایت را توانه فهم کردن چنانکه زشتی که در این رسی را و از کوزه آب جوی را میانی داد  
 تا معلوم شود که میانی حق چه چیز است و همچنین مشغولی و دانائی و قدرت الی ما نهایت اشعار خلق را حق  
 چو ساخت و ظلمت نورشان ریخت بر سر از رحمت : اندر ایشان نهاد که هر با از صفات قدیر و علو و سخا  
 تا تو در خود صفات او بینی : در صفات اشرف او بینی : بهر عطار کوز بر تنای آور و در دکان و در بازار : اندکی آورد  
 بزب بسیار و همه را نورد و نیکار او : باشد بازار با و بسیار : پرور و دهر یکی دو صد خرد : نه از هر یکی بطبله  
 خویش : قدر هر طببله بکجه خویش : که چه در طببلها بود اندک : عاقلی زین بدان آن جیشک : هست دکان حق  
 تن انسان : اندرونش صفات الرحمن : پر تو خود برین صفات خدا : که چه اندک بود بدان ز صفا : که چه ساخت  
 آن صفات غیر : سیر کن از قلیل سوی کثیر : زین صفات قلیل و سوی اصل : کن اندر میان هر دو فصل : دل  
 بحق و اگر دلی داری : چون از و میرسد ترایاری : و انما علم الله سبحانه الانسان الکامل اسماء الحسنی  
 و او دعاهایه فان الانسان الکامل روح العالم و العلم همه كما سبق وان الروح هو مدبر البدن و المتصرف  
 فيه ما يكون فيه من القوى الروحانية و الجسمانية و كذلك ای مثل ذلك المذكور من القوى  
 الاسماء الالهية الانسان الکامل یعنی انها بمنزلة تلك القوى الروحانية و الجسمانية فكلان الروح يدبر  
 البدن و يتصرف فيه بالقوى كذلك لانسان الکامل مدبر امر العالم و يتصرف فيه بواسطة الاسماء

و معنی و حکم و دان تو جایهای مضاف بود و چون در سرستین شده بر حفظ و د قیام و ابقا عالم را باین صورت  
 مقصدی گشته و در مقام قطبیت مرکزیت واقع آمده و لهذا ای لکون العالم بمنزلة المجد و لکون الانسان اکامل  
 بمشابهة روحه يقال في حق العالم انه الانسان الكبير فانه كما ان الانسان عبارة عن جسد و روح يدبره كذلك  
 العالم عبارة عنهما مع انه اكبر منه صورة ولكن هذا القول انها يصح و يصدق بوجود الانسان الكامل  
 فيه ای فی العالم فانه لو لم يكن موجودا فيه كان بجسده ملقى لا روح فيه ولا نشا ان اطلاق الانسان على المجد  
 الذي لا روح فيه لا يصح الاجاز و كما يقال للعالم الانسان الكبير كذلك يقال للانسان العالم الصغير و كل من  
 هذين القولين انما يصح بحسب الصورة و اما بحسب المرتبة فالعالم هو الانسان الانسان الصغير و الانسان هو  
 العالم الكبير جميع آنچه در عالم است مفصلا من درج است در نشاة انسان مجمل پس انسان عالم صغير محال است از روی  
 صورة و عالم انسان کبر مفصل آنا از روی مرتبة انسان عالم کبر است انش<sup>دوی</sup> عالم صغير زیر اگر عقیقه الاستعداد است  
 بر مستغنی علیه ای آنکه تراست ملک اسکندر و روجم: از حر و ساشن بر پی نیم درم: عالم همه درست و لیکن جبل  
 پنداشته تو خویش را در عالم: قال امیر المومنین علی کرم الله وجهه: و اوك فيك و ماتتغی: و  
 اداوك فيك و ما ينصر: و تزعم عنك جرم صغير: و فيك انطوى لعالم الاكبر فشنوی کر تو  
 آدم زاده چون او نشین: جمله ذرات را در خود بین: چیست اندر خم که اندر بحر نیست: چیست اندر خانه  
 کان در شهر نیست: اینجا من هم هست دل چون جوی آب: اینجا من خانه است مول شهر عجب: حضرت مولوی  
 قدس الله سره از عالم نجم و خانه تغییر فرموده است و از دل انسان کامل منور و شهر دین اشانات است با کمال چه در  
 عالم است در نشاة انسان امر نیست و در نشاة انسان امر نیست که در عالم نیست و آن دو چیز است یکی آنکه هر یک  
 شیون صفات الهیه در مرتبة انسان کامل بزرگ همه آمده است با حکام همه منفع گشته مضاهبا للشان  
 بالکل الذی هو النعین الاول كما سبق بيانه و دیگر آنکه شیون و صفات و مرتبة جمعیت الهیه محال است بالقوه  
 و در مظاهر متفرقه عالم مفصل بالفعل و نشاة انسان جامع است بلین الاجال و للتفصيل والقوة والفعل  
 زیرا که همه در وی دفعه مجمل است و بالقوة و علی سبیل التدریج مفصل است سه خاطر یکی لطیف حاضر  
 نشود: کان از تو بروز کار ظاهر نشود: مجمل سخن این است که در عمر و راز: تفصیل کمالات تو آخر نشود:  
 و کان الانسان الكامل کتابا مختصرا مستجابا من ام الكتاب التي هي عبارة عن الحضرة الاحدية الجمعية  
 الالهية مشتملا على حقائق الاسماء الفعلية الوجودية و منظوبا على دقائق نسب صفاتها الربوبية

بمشيت آدم است شكوة تعينات نور شود و مرآت تنوعات ظهور وجود الاله فم دراك است و تجميع جميع انواع صفات  
 علوم و ادراكات احديت جميع علم و ادراك است و الحقيقة السارية في كل تدرك ذاتها بذاتها و ما عدا ذاتها من الاله  
 ذاتها علماً عينياً اجالياً في الانسان الكامل و الكون الجامع المضمّن لسيار المظاهر المشغل على جملة المراتب ثم انما  
 تدرك الامر من جميعا فيه بعض التعينات و الاسماء الالهية ادراك عقلياً تفصيلياً على حسب ما فيه من القوابل و  
 تدركها ايضاً بعض تعينات و اسماء اخرا دراكاً و هيماً و خيالاً على حسب ما فيه من قوابل اخرى و تدرك ايضاً بعض  
 تعينات و اسماء اخرا دراكات حسية على حسب ما فيه من القوابل التي تتعلق بتلك التعينات فهي انما تدرك الكل بالكل  
 بحسب ما فيه من الكل ادراكاتاً كاملاً لا مزيد عليه اصلاً چون آدمي صفات كوني بصغات حقاني تشبهل شود و وديده  
 بهيرتش بنور وحدت كمل كرد و بجمع قوى و مشاعر و جميع بحال و مظاهر مشابهة جمال حق و ادراك بر وجود مطلق او كنه  
 و شمره شجره آفرينش او جز اين دانش و ميشيت نشووي آدمي و پست باقى پست است و وديده آن باشد كرده  
 دوست است و چون كرده دوست بنود كور به پكر سليمان است زوى مور به و لهذا الى ان المقصود من ايجاد العالم  
 و ابقائه الانسان الكامل كما ان المطلوب من تقوية الجسد النفس الناطقة بخير لدار الدنيا بنزواله اى نزوال  
 الانسان الكامل و انتقاله عنها كما ان الجسد يلجى و يغنى بمفارقة النفس الناطقة عنه فانه تعالى لا يتجلى على العالم الدينى  
 الا بواسطة فصلاً نقطاعه يقطع عند الامد و للوجوب لبقائه وجوده و كما لا يفتقر الى سبب عند انتقاله و يخرج  
 ما كان فيها من المعانى و الكمالات الى الآخرة قال رضوانه عنه في كتابه المسمى بالقسم الالهى بالاسم الربلى الاترى ان الدنيا  
 باقية مادام هذا الانسان فيها و الكمالات يتكون و المنجزات تنفرد فاذا انتقل الى الدار الاخرى مات اسماء  
 مولا و سائر التجال سير او دكت الارض دكا و انتشرت الكواكب و كورت الشمس الى غير ذلك و في كتاب الفلك  
 الانسان الكامل المحقق هو البرزخ بين الوجود الامكان و المراتبة الجامعة بين صفات التقدم و احكامه و بين صفات  
 الحدوثان و هو الواسطة بين الحق و الخلق و به مرتبة يصل فيض الحق و المدد الذى هو سبب كل ما سوى الحق  
 الى العالم كله علواً و سفلى و لولا من حيث برزخية التي لا تغاير الطرفين لم يقبل شئ من العالم المدد الالهى الواحد  
 لعدم المناسبة و الارتباط و لم يصل اليه فكان يغنى لا نعلم السموات و الارض و لهذا السرير حطة الشرف خلقه  
 من مركز الارض التي هي صورة حضرت المجمع و احديته و منزل خلافته الالهية الى الكرسي الكريم و العرش المجيد  
 المحيطين بالسموات و الارض بمنزلة نظامها فيبدل الارض غير الارض و السموات و هذا نبأه ايضاً عليه الصلوة  
 و السلام على ما ذكرنا بقوله لا تقوم الساعة و في الارض من يقول ان شاء الله و كده بالتكبير و يريد و في الارض



وانقسامها الى الدنيا والاخرى بالنسبة اليك لانها صفتان للنشأة الانسانية فادنى نشأتها الوجودية العينية  
والنشأة العنصرية في الدنيا لانها بالنسبة الى نشأتها النورية الالهية اولدتها من فم الانسان والحيوان  
ولما كانت للنشأة الانسانية الكلية في الدنيا نشأتين نشأة تفصيلية فرقانية ونشأة احادية تجميعية قرآنية  
وهذه النشأة الدينية كثيفة وصورتها مقيدة بخيفة من مادة جامعة بين النور والظلمة والنفس الناطقة  
المتعلقة بها ومن بعض قواها القوة العلية وهي ائنة لها وبها يعمل الله سبحانه لاجلها في كل نشأة وموطن  
صورة هيكلية تنزل عاينها فيها ويظهر قواها وخصايصها وحقايقها وكانت هذه النشأة الجامعة بين النور  
والظلمة لا تقتضي الدوام بل لابد لها من الانقراض والانصرام لكن بما حصلت من عناصر مختلفة مهيأة متضادة  
تقتضي حقايقها الانفكاك وكون قواها العنصرية غير رافية بجميع ملقى النفس من الحقايق والدقائق فان  
في النفس ما لا يظهر بعد النشأة العنصرية مثل ما يظهر بنشأتها الروحانية وقد حصل لها بعد  
الله سبحانه في مدة عمرها التي كانت تغمرها من جسد هامم الاخلاق الفاضلة والمكاتب الكاملة والعلوم والاعمال  
الصالحة كمالا فعلى ما صار بها جميع ما كان بالقوة بالفعل فينشئ الله سبحانه للنفس بالقوة المملية  
اذ اخرجت عن الدنيا صورة اخرى تروحانية ملائمة لها في جميع افعالها وخصايصها من مادة  
روحانية حاصلة لها من ملك الاخلاق والمكاتب والعلوم والاعمال فتظهر حقايقها وخصايصها وانوارها  
في تلك البصيرة التي لا يقضى الدوام الى الابد لان مادتها روحانية وحدانية نورية قد خلقت تلك النشأة الروحانية  
الدوام والبقاء والرسوخ حقايقها واصولها الروحانية في جوهر الروح ودوام العقل النفس الامر فيها  
فاذا انتقل الامر الى الآخرة وظهرت النفوس والارواح الانسانية في صورها الروحانية البرزخية والمتالفة  
والخشية وغلبت الروحية على الصورية والنورية على الظلمة واخترت الحق الامر والانوار والحقايق  
في تلك الصور الاخرية كان الانسان باحادية تجميعية مختلفة تلك للنشأة الاخرية حافظا لما الى  
الابد فانهم فيقول فيقول لم يستبقا لي كبري بصفت وجود متصف شدة واجب لوجودك است بوجودك في دايمة ليس  
عدص بوطاري نشودا ما تعينات وطمورات ونشأت بروطاري مشودا وين مخالفا يتركه يكل من عليها فان  
نيت يتركه خلق في التعيين شمس يستعين بس وجود متعين بعد ازوال التعيين لطمور يسكنه وربعين وكرام الزك  
بريخي بوبيا خشي يا جنمى اين تجليات وطمورات باقيست به الابد بين قابل ومقبول بر وباقى انه -  
ودائم الحق الدائم الباقي الممكنات كلها شيون الحق في غيباته واسمائه ووقع اسم الغير عليه بواسط

ظاهرة وباطنة فنسخة الظاهرة مضايبة للعالم باسرة ونسخة الباطنة مضايبة للحضرة الالهية فلا نقول  
 هو الكلي على الاطلاق والحقيقة اذ هو القابل لجميع الوجودات قد يماها وحديتها وما سواء من الموجودات  
 لا يقبل ذلك فان كل جزء من اجزاء العالم لا يقبل الاوهية والا اله لا يقبل العبودية بل العالم كله عبد  
 والمحق سبحانه وحده الله واحد ممد لا يجوز عليه الاتصاف بما يناقض الاوصاف الالهية كما لا يجوز على  
 العالم الاتصاف بما يناقض الاوصاف الحادثة والعبودية فان الانسان ذو نسبتين كاملتين نسبة يدخل  
 بها الى الحضرة الالهية ونسبة يدخل بها الى الحضرة الكيانية فيقال فيه عبد من حيث انه مكلف ولم يكن شر  
 كان كالعالم ويقال فيه رب من حيث انه خليفة ومن حيث الصورة حيث احسن التكوين تقويم آدم باعتبار  
 انكم تربيت عالم يمكن ان مرتبة خلاف منظر است جامع مراسم وصفات الهية راو مرة هويت است پس باين  
 اعتبار رب باشد وباعتبار انكم را نیز مربوط است وبصفت عبوديت موصوف عبد باشد يا خد دين كويم كويم  
 را صورتی است جسمانی ومعنی السيت روحانی بحسب ان عالم خلق است وبروح ان عالم امر پس اگر كويد باعتبار قل  
 الروح من امر رب يا كجكم نفتح فيه من روحی حق است شايد واگر كويد بمقتضى خمرت طينة  
 آدم بيدى رب يعين صبا خلق است شايد شيخ رضى الله عنه در عنقا مغرب سفير بايد حقيقة الحق لا تجدد و  
 باطن الرب لا تعد فباطن لا يكاد يخفى ظاهر لا يكاد يدرك فان يكن باطنا قرب وان يكن ظاهرا اعبد ولذلك اى لكون  
 آدم له جهة ربوبية بهما يناسب الحق سبحانه وجهته عبودية بهما يناسب الخلق جعله الله سبحانه  
 خليفة في خلقه لياخذ بهما من الربوبية ونشأة الروحانية من الله تعالى ما يطلبه الرعايا ويبلغه بجهة  
 العبودية ونشأة الجسمانية اليهم فيها تين المحتملين يتم امر خلافة كما قال سبحانه ولوجعلنا ملكا لجعلنا  
 جللا وللبسنا عليهم ما يلبسون ليجانسكم فيه فيبلغكم امرى وكذلك جعل سبحانه انبياءه الكاملين خلفاء  
 في العالم كله والغير الكاملين فيما يتعلق به فان لكل فرد من الافراد الانسانية نصيبا من هذه الخلافة يدبره  
 ما يتعلق به كدبير السلطان ملكه وصاحب المنزل لمنزله واداءة تدبير الشخص ليدنه وخلافة العظمى  
 انما هي للانسان الكامل بر فردى ان افراد انسان ان نصيبى ازين خلافت است كه بدین نصيب تدبير انچه بدو متعلق  
 قيام مينمايد چون تدبير سلطان وملكش و تدبير صاحب منزل ومرتش وادناى آن تدبير شخص است در بدن  
 خویش و اين نصيبها اولاد را بطريق وراثت از والد اكبر آدم عليه السلام حاصل است وخلافت عظمى انسان كامل است  
 نظم از پشت پادشاهى سجد و جبرئيل : ملك پد بر كجوى اى ميخوايد باشد : تو كويم هر نرفته و نگاه كل گرفته

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل صفائح قلوب ذوى الهمم قابلة لنقش فصوص الحكم والصلوة على  
 المظهر الاثم للاسم الاعظم محمد وآله واصحابه الهادين الى الطريق الاقوم سبياس سبياس  
 ثناء حضرت خداوندى تعالى وتقدس كه در جميع مراتب وجود حاد و محمود و مست پس بربان هر  
 ستاينده نعمات حمد و ثناء خود سرايد و در لباس هر ستوده نعمات جمال و كمال خود نمايد شكري هر چه  
 در چشم جهان نيت نكست بپي عكس صن و ديروا حسان اوست كه بران احسان و حسن حق شناس  
 از نور و زى در وجود آيد سبياس بپي در حقيقت آن سپاس را بود بپي نام اين بپي لباس او بود  
 بپي شكر تو ظلى شكر اوست بپي آن او منزه آيد و آن تو پو است بپي ليكن اينچ اوست باشد عين مغز  
 چشم بكنند در ريه و حده مغز بپي كركشاني چشم عرفان اندكي بپي اصل و فرع اينچاكي مبنى كمي بپي دور و دما بپي  
 سزاوار پيشواى مطلق كنت نبياً و آدم بين الماء و الطين و انما بى محقق فعلت علم الاولين  
 و الاخرين عارف خير حقايق كوفى و الهى بپي فاقد بصير امرنا الاشياء كما هي  
 بلبل شاخسار باغ بلاغ شهباز نشين بازغ س داشت چشم سشش چو ديه ده سر بپي روشنائى  
 زكحل بى بصر بپي چون بنظر آيد جهان پيرداخت بپي هر يد و نيك را كويد شناخت بپي كانه بپي  
 از خصايص قدم است بپي و آنچه بپي از نقايع عدم است بپي گفت الخير كله بيديك بپي لكن  
 الشكر لا يعود اليك بپي صلى الله عليه وآله واصحابه و ورث علومه و مقاماته و آله اما  
 بعد اين كلمه چند است از تفصوص ارباب خصوص كه در شرح معاني نقش الفصوص كه شيخ كامل  
 كمل قدوة القائلين بوحد الوجود و اسوة الفائزين بشهود الحق في كل موجود و امام العارفين

رضى الله عنه في شرح الحديث وچون آنحضرات بکلمه در عدد مذکور معلوم شد اکنون در بیان آنها فصلی چند نوشته  
 میشود از سخنان اهل تحقیق و الله ولی التوفیق **فصل اول** که هنوز حکم ظهور در بطون و واحدیه و احدیه مندرج  
 بود و هر دو در سطوت و حده مندرج نام غیبت و غیرت و اسم و رسم و لغت و وصف ظهور و بطون و کثرت و وحدت  
 و وجود امکان منتفی بود و نشان ظاهری و باطنی و اولیت و آخریت مخفی بود و نشانها و خلوتخانه غیب همین بود که است  
 که خود را بر خود جلوه دهد و اول جلوه که کرد بصفت و حده بود پس اول تعیین که از غیب همیت ظاهر گشت و حدی بود که اصل  
 جمیع قابلیت است و او را ظهور و بطون مساوی بود باعتبار آنکه قابل ظهور و بطون نیز بود و احدیت و واحدیت از وی  
 منتشی شدند و تعیین الاول لغیب لهویت و اللاحقین هر دو از حده التي انشئت منها الاحدية والواحدية  
 فظلت برزخا معا بينهما و هي عين قابلية الذات لبطونها و غيبها و انتفاها للاختبارات عنها و حکم از لیتها  
 و ظهورها ایضا و ظهورها تضمنت من الاعتبارات المثبتة و حکم ابدیتها لنفسها الجاهل الآخر ففصل اول پس  
 تعیین اول عبارات از تمیزات بود باعتبار قابلیت مذکوره و این تعیین اول بر مرتبه الجمع و الوجود و احدیه جماعه و احدیه  
 جمع و مقام جمع و حقیقت الحقایق نیز کونیه و لتلك الوحدة اعتباران اولیان احدهما اسقوط الاعتبارات عنها  
 بالکلیة و سمي الذات بهذا الاعتبار احدا و متعلقه بطون الذات و اطلاقها و از لیتها و علی هذا يكون نسبة  
 الاسم الاحد الى السلب احق من نسبته الى الثبوت و الايجاب و الاعتبار الثاني ثبوت الاعتبارات الغير  
 للتناهي لها مع انه راجع اليها في اولانية الذات كاللصفية و الثلثية و الربعية الثابتة المندرجة في الواحد  
 العدد الذي ينتش من الاعداد و الذات بهذا الاعتبار تسمى واحدا اسماء ثبوتيا لاسلبيا و متعلق هذا  
 الاعتبار ظهور الذات و وجودها و ابدیتها و لا مغایره بین هذين الاعتبارين و لا بين اعتبار و اعتبار و اول  
 مرتبة الذات لان المغایرة من احكام الكثرة و لا کثرة ثمة **فصل** الاحدية و الواحدية ذاتیتان للذات  
 الواحدة اما احديتها فمقام انقطاع الكثرة النسبية و الوجودية و اسمها لکها في احديتها الذات و اما وحديتها  
 و ان انتفت عنها الكثرة الوجودية فالکثرة النسبية متعلقة لتحقيقها في الواحد من كونه مبدء للعدد و نصف  
 الاثنين و ثلث الثلثة و ربع الاربعة و جزء من اى عدد فرض و هذه النسب ذاتية التحقق للواحد و لكن  
 ظهورها مشروط بتعدد الواحد بذاته في تفاصيل مراتب لعدد و وجودا و علما فانهم نفهم تقدم مقام الاحدية  
 على مقام الواحدية و الحضرة الاسماوية انشاء الله **فصل** الذات الالهية حقيقة واحدة لحدیثه جماعة  
 لكل المعاني و النسب بالذات فهي في معانيها ليست مزایدة علیها و ان تعقلت كذلك فليس ذلك الا في التعقل

بموجب اعتبارات ثابتة فيه مع توحد عينه فباختياره اصل ظهور التعينات ومنشاء جميع الكمالات  
المضافات الى كل واحد منها وقبله توجها لها ومرجعا سمي بمرتبة الالهية وباختياره تحقيق جميع المعاني  
الكلمية والجزئية وتبينها فيه سمي بعالم المعاني وباختياره ارتسام الكثرة النسبية المنسوبة الى الاسماء الالهية  
والكثرة الحقيقية المضافة الى الكون وحقايقه فيه سمي بحضرة الارتسام وباختياره تعلق العلم الازلي الذي  
هو تافعيناته الكلمية التي ولها الحياة باقيةا على كثرتها واحاطته بجميعها وحلة وكثرة حقيقة ونسبة  
سمى بحضرة العلم الازلي وباختياره كون المعلومات التي تعلق العلم الازلي بها ما بين واجب ظهوره وتحقيقه  
بنفسه وبين متع ظهوره في نفسه في شيء من المراتب الكلمية والجزئية وبين متوسط بينهما فبنته اليه ما على السواء  
سمى المتوسط مرتبة الامكان وباختياره صورة التعين الاول الذي هو اول مرتبة للذات الاقدس سمي  
بمرتبة الثانية فمن جميع هذه الاسماء عين هذا التعين الثالث المذكور **فصل** ودرية مرتبة اسماء التي وحقايق  
كوني متميزة بشيئها واصل اسماء التي هي مرتبة است كما يات في سبعة عشر مرتبة حتى وعالم ومرتبة وقادير وجوده ومقسط ومعطى  
وامر الجادى مطلوب تحقيق كمال جلالة التجليات ومرتبة است برين اسماء موقوف است حتى موجب حضور است بابايتى الجادى وهو  
بمصلحت وتبين كل واحد ان بابايتى مطلوب تحقيق بوى ارباب است وعالم فصول ان تبيين است باستحضار وفردات حقايق بقومته وقابله  
وتعينا وجودى اسماء ان يضاف به حقيقة واحكام او ومرتبة مخصص ومرتبة ان است ومرتبة او مراتب وقابل  
بما شئت امر الجادى است بمعنى كماله وقادير ممد واست ومرتبة ذلك القول وجوده ومرتبة او مرتبة او مراتب ومعطى  
وهذه حصص وجودى است به حقيقة ومقسط مثبت معين محل ومرتبة كماله ان موجوده كماله ومرتبة او مراتب  
ومثبت وسعين برزخية وحكمه التميز دورا مرتبة كماله الجادى اولاد واثبات وبقايتى او ثابا بران موقوف است **فصل**  
حقايق اشياء تعينات وتميزات وجودى است سبحانه ومرتبة علم ومنشاء ان تعينات وتميزات خصوصيات شيئون اعتبارات  
است كماله است ومرتبة ذات الوجود يتجلى بصفة من الصفات فتعين وتميز عن الوجود المتجلى بصفة  
اخرى فيصير حقيقة ما من الحقايق الاسماوية وصورة تلك الحقيقة في عالم الحق سبحانه هي المصداق بالماهية  
والعين الثانية وان شئت قلت تلك الحقيقة هي الماهية فانه ايضا صحيح فالاعيان الثابتة هي الصور  
الاسماوية المتعينة في الحضرات العلية وتلك الصور فايضة من الذات الالهية بالفيض الاقدس والتجلى  
الاول بواسطة الحب الذاتي وطلبه ما يقع الغيب التي لا يعلمها الا هو ظهورها وكما لها فان الفيض الالهي  
ينقسم الى الفيض الاقدس والفيض المقدس وبالاول تحصل الاعيان واستعداداتها الاصلية في العلم

واین مقتضیات با آن از تنهایی مذکور است بچیزیت اشیا در شیر و شکر و غیره و همان است که بر فیاض و از انظار  
 الی ذاتیات شیر و نبات و آتیه زخمه با ما خطه جابین بطون و ظهرو بحر و فایات و حروف اصلی و بعد از اعتبار نیز که  
 لازم نورانیت علم است با عیان ثابته و تحقیق نمک که قدما و مسکماها بیات خوانده اند از نور چون قائل بود که هر یک از  
 شیوانات مذکوره را اصلاحیت تعلق ارادت به بر و زوار از علم عین حاصل است ظاهر شود که نشاء امکان تساوی  
 نسبت بطون و ظهور که بعد م و وجود تغییر از آن گفته که کمال منزه و تقدس ذاتی حق است سبحانه و تعالی از تقدیر و تقصیر  
 اسما و متقابره **فصل** التکلیف و الوجود للمتعین کما نه من حیث تعین و وجوبه من حیث حقیقت و ذلك المتعین  
 نسبة عقلیه فی النسبة الی المخرج و لجهة للمتعین و المتعین و متحد و تله و الوجود من وجه معین و تعینه  
 القابل للمعین للوجود بحسب خصوصیه الذاتی فیکون بالنظر الی کل تعین حادث للوجود ان ینسلخ الوجود عنه  
 و یتعین تعینا آخر و ینعدم التعین الاول اذ نفس التعین هو الواجب الوجود الحق الساری فی الحقائق لا  
 التعین الاول للمتعین و لیس کل تعین معین و اجباله علی التعین الاول حیث ان یتعدم و ینعین الوجود تعینا  
 آخر اذ الوجود للمتعین لا یثقله بمایل یقبل تعیناته بتعینات آخر غیر تعینات قبله فانتحقق من هذا حقیقة  
 الامکان للمتعین المعین و هو نسبة عدمیه فی الوجود فهو یستلزم وجوده فیها راجع الحق افاضة نور الوجود علی ذلك  
 الوجه المعین بقدر موجوده و الکشف یقتضی بالتدلی مع الآیات و ان اعرض عنه التجلی الوجودی تقدم و عا دلی  
 اصله هذا اصل الامکان و اما اسم الغير و السوء لا ممکنات فذلك من حیث امتیازاتها بالنسبة الذاتیة  
 لمخصوصیات الاصلیه فی من هذا الوجه اغیار بعضها من بعض و اما غیرتها للوجود المطلق الحق فحیث ان  
 کلاهما بالتعین بمخصوص للوجود الواحد بالمحقیقة تغایر الاخر بمخصوصیه و الوجود الحق المطلق لا یغایر کل  
 و لا یغایر البعض لکون کلیته کل و جزئیة الجزء نسباً ذاتیه فهو لا یختص فی الجزء و لا فی کل فموسع کونه فیه  
 عینه ما لا یغایر کلها فی خصوصها و کن غیریه فی احدیت جمعیة الاطلاق مطلقه عن کلیة و الجزئیة و  
 الاطلاق فی المحقیقة الوجود مطلق و وجود مفید و حقیقة الوجود فیه ما حقیقة واحدة و الاطلاق  
 و التعین و التقید نسب ذاتیه له فافهم **فصل** وجود ممکنات عبارة است از تعین و تیز وجود حقیقی و  
 مرتبه از مراتب ظهور بسبب تلبس او با حکام و آثار اعیان ثابتة که حقایق ممکنات است و الایجاد عبارة عن تجلیه  
 سبحانی فی الماهیه الممكنة الغير المبعولة التي كانت حراً بالظهوره و سبباً لا بنسباً اشعة نوره اعلم ان  
 الاثر لا یتكون للوجود اصلا من کونه و یجوز ان یقطر بل لا بد من انضمام امر اخر حتی فیه یتكون هو المورث و علیه

چنین خبر میدهند که آن الله تعالی ارضای صفت مشعونه خلقا مسیره الشمس فیما نلتون یوماهی مثل ایام الدنیا  
تغلب مره وهم لا یعلمون ان فی الارض خلقا یعصونه وانهم لا یعلمون ان الله خلق آدم و ابلیس و قسری و کزبان  
که اگر چه بعالجایم تعلیق ندارند و در شهر و قریه و سبب شیفه و متحیر اند آیتان محاب بارگاه الوهیت اند و وسایط  
فیض بوبیت رئیس ایشان فرشته است از ارواح عظم خوانند و در اینجا از و عظیم تر فرشته نیست باعتبار دیگر ارواح  
عظم علی خوانند که اول ما خلق الله القلم و باعتبار دیگر ارواح عقل اول گویند که اول ما خلق الله العقل آن روح  
اعظم معلومه الله علیه در صفا و ال اسطایفه است و روح القدس که او را جبرائیل گویند در صفا و ما هنا الاله  
مقام معلوم و قسمی دیگر آنانند که بعالجایم تعلیق دارند بتدبیر و تصرف ایشان از روحانیان گویند و ایشان نیز بر دو  
قسم اند قسمی اول ارواحی اند که در مساویات تصرف میکنند و ایشان از ملکوت اعلی خوانند و قسمی دیگر آنانند که در رزایات  
تصرف میکنند و ایشان اهل ملکوت اسفل اند و چندین هزار از ایشان بر نوع انسان موقوف اند و چندین هزار بر روحانیان  
و نبات و حیوان بل بر هر چیزی مملی موقوف در کلمات نبیا علیهم السلام آمده است آن کمالی شیء ملک و از صاحب  
شریعت مامی الله علیه و آله و اصحاب و سلم خبری وارد شده است یقول مع کل قطرة ملک و اهل کشف چنین گویند  
که تا هفت فرشته نباشد بر کسی از شاخ سیرون نیاید هکذا لجوت مستند الله و لی تجدد لسنه الله تبدیلا  
و همچنین در حدیث دیگر ملک الجبال و ملک الیخ و ملک الرعد و ملک البرق و ملک السموات آمده است و تا  
بهمال فیما ان الذی بیده ملکوت کلشی نقاب بر نمیداند این معنی تحقیق نتوان دانست سه جسم را چون سایه  
و ان و شخص را چون جان شمرند سایه را با شخصی هرگز نمی بود هستی پدید و تا موجودی نبود ملکوتی جسم را خود وجود  
متصور نشود و این از اسرار بزرگ است و قل علی وجه الارض من حیث یفهمه و یحسین ارواح که ایشان از جن شیاطین  
خوانند از جنس ملکوت اسفل اند و بعضی از ایشان از انواع انسان مسلط کرده اند و ابلیس سید و رئیس ایشان است و  
و نسق بر تسلط ایشان بر جنس انسان از شعب سر قد رست و بعضی از ایشان قابل تکلیف اند و مخاطب بعضی کما  
نطقت به المشرجه الحقة و علی الجملة پیش می طریقی و مساوات تحقیق و حقیقت ماهیت ایشان اختلاف  
بسیار است و درین مختصر کتب اللهم ان الله لا یشاء و کما هی و سد و نادا و اشغلنا بک عن سواک **فصل** و بعد از  
استنزال تمثیل ارواح تنزل است بمرتبه مثال که واسطه میان عالم ارواح و عالم اجسام و جماعتی از علماء حکمت از عالم  
مثال خوانند و بلسان شریع بر رخ گویند و آنرا پیش محققان تفصیلی است و بعضی از آن گنست که قوای و مغنی و ادراک  
آن شریعت و آنرا خیال متصل میخوانند و مقامات و عجایب آن درین عالم است و بعضی را قوای و ماغی و ادراک آن غرض

مقداراً وبالجملة المجردة العقلية في كونه نورانياً وليس بحجم مركب مادي ولا جوهر مجرد عقلي لانه برزخ  
 وحد فاصل بينهما وكل ماهو برزخ بين الشئين لابد ان يكون غير هابل له جتان يشبه بكل منهما ما يناسب  
 حاله اللهم الا ان يقال انه حجم نوراني في غاية ما يمكن من المطابقة فيكون جذاً فاصلاً بين الجواهر المجردة اللطيفة  
 وبين الجواهر الجسمانية المادية الكثيفة وان كل بعض من هذا الاجسام ايضا لطف من البعض كالعوايات  
 بالنسبة الى غيرهما فليس بعالم عرضي كما زعم بعضهم لانه ان الصور المثالية متفككة عن حقيقتها كما زعم في الصور  
 العقلية والحق ان الحقائق الجوهرية موجودة في كل من العوالم الروحانية والعقلية والخيالية ولها صور بحسب  
 عوالمها واذ لحقت وجدت القوة الخيالية التي للفن الكلية المحيطة بجميع ما لها طبع غير هام من القوى  
 الخيالية كل ذلك من هذا العالم محل هذا العالم ومظهرها وانما سمي بالعالم المثالي لكونه مشتقاً على صور ما في العالم  
 الجسماني وكونه اول مثال صوري لما في الحضرة العلمية الالهية من صور الايمان والتحقيق ويسمى ايضا الخيال  
 المنفصل لكونه شبيهاً بالخيال المتصل لكونه غير مادي فليس مغف من العلى الممكنة ولا روح من الارواح الاله  
 صورة مثالية مطابقة كماله والمثالات الحقيقية التي هي الخيالات متصلة بهذا العالم مستتيرة منه  
 كالكوى والشبابيك التي يدخل منه الضوء في البيت وكل من الموجودات التي يدخل في عالم الملك مثال مقيد  
 كالتخيال في العالم الانساني سواء كان فلكاً او كوكباً او عنصر او معدناً او نباتاً او حيواناً غاية ما في الباب انه في  
 الحادث غير ظاهرة كظهوره في الحيوانات قال تعالى وان من شئ الا يسجد بحمد ولكن لا تعفون تسبحهم وقد جاء  
 في الخبر الصحيح ما يؤيد ذلك من حيث هذه الحيوانات امور الا يشاهد هام من بني آدم الا ارباب الكشف اكثر من  
 ان يحصى ذلك لانه لو يمكن ان يكون في عالم المثال المطلق ويمكن ان يكون في مثال المقيد والله تعالى اعلم  
**فصل** وعليك ان تعلم ان البرزخ الذي يكون الارواح فيه بعد المفارقة من النشأة الدنياوية هو غير  
 البرزخ الذي بين الارواح المجردة والاجسام لان مراتب تنزلات الوجود ومعارجه دورية والمرتبة التي  
 قبل النشأة الدنياوية هي من مراتب التنزلات ولها الاولوية والقر بعد هام من المراتب المعارج ولها الاخروية  
 وايضا الصور التي في البرزخ الاخير انما هي صور الاعمال ونتيجة الافعال السابقة في النشأة الدنياوية وتبجلاً  
 مصور البرزخ الاول فلا يكون كل منها غير الاخر لكنها يشتركان في كونها عالماد روحانياً وجوهر نورانياً  
 غير مادي مشتقاً على مثال صور العالم وقد صرح الشيخ رضي الله عنه في الفتوحات بان هذا البرزخ غير  
 الاول ويسمى الاول بالغيب الامكاني والثاني بالغيب المحال لامكان ظهور ما في الاول في الشهادة وامتناع رجوع



يدرك صفاتها واسماؤها نسبة ذاتية عينية غير ظاهرة الانوار ولا متميزة الاعيان جنتها عن حضرة مظهرها ظهرت  
 بحسب الارادة المخصصة والاستعدادات المختلفة والوسائط المتعددة مفصلة في المظاهر المتفرقة من  
 مظاهر هذه العوالم المذكورة لم تدرك ذاتها وحققتها من حيث هي جامعة لجميع الكمالات العينية وسائر  
 الصفات الاسماء الالهية فان ظهورها في كل مظهر وبحل معين انما يكون بحسب ذلك المظهر لا غير الا ترى ان  
 ظهور الحق سبحانه في العالم الروحاني ليس كظهوره في العالم الجسماني فانه في الاول ايسر فاعلى نوراني وفي الثاني  
 ظاهري في الثاني تركيز فاعنى ابتعاذا اذ اريد الى المظهر الكامل والكون لجامع الحاضر بل المرغبة تفصيلي وفي المرتبة  
 الثانية اعنى التعبد الثاني بوجه فيه لعلم بالجميع علما تفصيليا وفي سائر المرتبات اعنى المرتبة الروحانية  
 والثالثة والحسية توجد تلك المعاني وجودا عينيا تفصيليا وفي المرتبة الانسانية الكمالية توجد  
 جميع ما في هذه المراتب ستة اقسام معنى الاحدية الجمعية الحقيقية الكمالية التي لا يتصور الزيادة عليها  
 من جهة التمام وانما يظهر ان الصورة الكاملة اللاذقة الظاهرة بحسب جميع هذه المظاهر لا يمكن  
 ظهورها من حيث هي كذلك في هذه المظهر وهذا يندفع ما يقال لما كان حقيقة الحق وصورة الحقيقة  
 هي الوجود المتعين بجميع التعينات وسائر الصفات والاضافات صح ان يكون مظهرها مجموع اجزاء العالم  
 الكبير الواحد بالوضع و لصورية الاجالية المتألفة مثل مجموع الانسان المتألف من النفس  
 الجردة والقوى الجسمانية الحاسنة والبدن المادي **فصل** آدمي مركب من جميع عوالمه واكمل  
 موجودات است و يشهد بل يصيرت بيان وديان حق غير سلطان يبرج واسطة ليست ومقصود از به فعال است  
 الاسمران ملا اعلى كه شش اند و سر لولا كه لما خلقت الافلاك و حق سيد المرسلين آده است  
 صلوة الله عليه وآله واصحابه وسلم وعند ذي البصائر والتحقيق بقررت كه تفصيل او عليه السلام  
 باین معنی از برای آن است كه باتفاق اهل كشف و علم مشاهده او اكمل اولین وآخرین است و كونه  
 مطلق اهل معرفت محبوبان جناب زلاله كنه كثر انخفا فاجبت ان اعرف فطو بقیین میدان كه ما چندین  
 عجایب ببراى كدن مینا بنادیم: فرستادیم آدم بالعمر ایه جمال خویش در صحنه نادیم **فصل** مرتبة انسان  
 كامل عبارت است از جمع جميع مراتب الهية كونه از عقول و نفوس كليه جزئيه و مراتب طبعية تا آخر تنزلات وجود  
 وهو الانسان الكامل فانه الجامع بين مظهرية الذات المطلق وبين مظهرية الاسماء والصفات والافعال الخافى  
 للشمس الكلية من الجمعية والاعتدال اريد اذ في مظهرية من السعة والكمال وهو الجامع ايضا بين الحقائق

و ذکر تشریفات و جود آثار انواع عالم مشهور و چون آفتاب شن میگرد و کین مختلفات جلا از یک اصل است دین  
 جمیع کجوها از ان حیوان است: حضرت مولوی قدس سره میفرماید است کاروان از غیب می آید بعین: یک ازین  
 رشتان نشان آید همی: نغز و بان سوی رشتان کی رودند: بلبل اندر گلستان آید همی: پهلوی تر کس بروید  
 یاسمین: کل نغز خوشی بان آید همی: این همه رمز است مقصود این بود: کان جهان در این جهان آید همی:  
 بچو و غن در میان جان شیر: لاسکان اندر مسکان آید همی: بچو عقل ندر میان خون و پوست: بی نقص  
 اندر نشان آید همی: از غیب مطلق تا آخرین مرتبه مظاهر حق یک وجود است که بسبب اختلافات تجلیات  
 و تعینات مسمی بر مراتب حضرات گشته است و این تعینات اعتبارات محضه و اضافات صرف است چنانکه اگر واحد را  
 راجع اربع و ثلث ثلث و نصف اتین گویند این نسبت اضافات قاذح و احدیت و نیست پمچین اطلاق است مراتبه  
 حضرت باعتبار تجلیات و تعینات بر ذات رفیع ال درجات مانع احدیت و نیست اشعار جز یکی نیست نقد  
 این عالم: بازیم و بعالمش مفروش: کل این باغ را توئی غنچه: سر این گنج را توئی سرپوش: پرده  
 بر در تاب می خوش: دست بادوست کرده و در آغوشت: آن شناسد حدیث این دل است: که ازین یاد  
 کرده باش نوش: موجب سباعث و دوری سالک بغیر ازین همی احکام امتیازی که حقیقت خود را  
 بدان منجی گردانیده و مدارک خویش را با منغشی ساخته امری دیگر نیست **فش** تو هست قدما ن لیلی  
 تنو قعت وان لانی الیین ما یمنع التما فلاحه فلا والله ما تم مانع سوی ان عینی کان من  
 جسمها اعلی رباعی معشوق عیان بود نمید استم: با ما بمان بود نمید استم: لغتم بطلب کربجانی  
 برسم: خود تفرقه خوا بود نمید استم: لیس حال ما یطلق علیه لموی و الغیر الا کمال الامواج علی البحر الزخار  
 فان الموح لا شک انه غیر الماء عند العقل من حیث انه عرض قائم و اما من حیث الوجود فلیس شی غیر الماء فمن قف  
 عند الامواج التي هی جودات الحوادث و صورها و غفل من البحر الزخار الذی بموجه تظن من غیه الموشاة  
 و من ظنه المظاهر هذه الامواج یقول بالامتیاز بینهما و ثبتت لغير و السوی و من نظر علی البحر و عرف انها  
 امواجه و الامواج لا تحقق لها بانفسها صارا قائلا بانها اعلام ظهورت بالوجود فلیس عنده الا الحق  
 سبحانه و ما سواه عدم یخیله انه موجود متحقق فوجوه خیال محض و المتحقق هو الحق لا غیر لذلک قال  
 الجنید قدس سره الان کما کان عند سماعه حدیث رسول الله صلی الله علیه و آله و اصحابه و سلم کان الله  
 و لم یکن معه شی و الله در الشیخ مؤید الدین الجنید حیث قال البحر یجر علی ما کان فی قدم ان الحوادث امواج

[illegible]

العين ليس الصورة وهامة وظلمة واحدة لا يحكم عليها بالانقسام الا من حيث احكام هذه المظروف للجد  
 للتمييز والمظهرة والمحضرة للتعدد في الامر الواحد الغير للنقسم وذاتنا انقسام تجزئة وتبعيض فالوجود درق  
 واحد منشور والفواصل من رزخ معقولة ذات احكام مشهورة ببعضها وهذه الفواصل البرزخية هي الشئون  
 وهي على قسمين تابعة ومتبوعه والمتبوعة على قسمين متبوعة تامة المحيطة وغير تامة فالتابعة اعيان العالم والمتبوعة له  
 ليست بخامة الاحاطة هي اجناس العالم واصوله وركانه وان شئت سمها الاسماء التالية النابعة  
 صادق والمتبوعة الشاملة المحيطة والحكام هي الحق وصفاته وفي تحقيق الاوضح فالجميع شئونه واسماء شئونه  
 اسما من حيث هو ذو شأن اذ شئونه قسمين احدها باعتبار معقولية تعينه الاول بالكمال الوجود  
 بالنسبة اليه اذ ليس ذاتا بالنسبة اليه من حيث تعين ظهوره في شأن من شئونه بحسبه وتسميته  
 باعتبار ظهوره في حال من احواله التي تستلزم تبعية الاحوال الباقية لها وحواله وان كانت كما قلنا بعضها  
 وبعضها متبوعة وحالها محكومة فان كلامها من وجهه الكل بل هو عينه وقسمته الله هو باعتبار تعينه  
 في شأنه الحاكم فيه على شئونه القابلة منه احكامه واتاؤه وتسميته الرحمن عبارة عن  
 انبساط وجوده المطلق على شئونه المتظاهرة بظهوره فان الرحمة نفس الوجود والرحمن هو الحق مع الرحمة من  
 حيث كونه وجودا مبسطا على كل ما ظهر به ومن كونه ايضا باعتبار وجوده كمال القبول لكل حكم وكل  
 وقت بحسب كل مرتبة وحاكم على كل حال وتسميته رحيمًا هو من حيث كونه مخصصا لانه خصص بالرحمة  
 العامة كل موجود فتم تخصيصه بظهوره سبحانه من حيث الحال المستلزمة الاستشراق على الا  
 المتصلة من بعضها البعض تبعية ومتبوعية وتاثير وتاثر كما قلنا واخراعا وانتزاعا بتناسب  
 واتحاد وانتزاع تسمى علما وهو من تلك الخيبة وباعتبار كونه مدركا لنفسه وما انطو  
 حال وعصبه هي نفسه عالمنا الذي انظر من حيث انتزعه عن الغيبة والحجب ودوام الازراك  
 المتعدى حكمه الى اثار الشئون يسمى حيوة وهو الحق بعد الاعتبار والبل المتصل من بعد انتزعه  
 الارتباط لشئون اخر موجبه حكم المناسبة الثابتة في البين المرجحة تغليب بعض لشئون على البعض  
 اظهار التخصيص الثابتة في الحالة السماة علما لتقدم ظهور بعض الشئون على بعض  
 يسمى ارادة وهو من حيثها يكون مربدا والحالة التي من حيثها يظهر اثره في احواله بتر  
 يقتضيه التخصيص المذكور والنسب المتفرعة عن كل حال منها تسمى قدرة وهو من حيثها يكون

توحید هیچ اثر و نباشد و توحید علمی اگر چه فرد تر مرتبه توحید عالی است ولیکن توحید عالی کثرتی مان همراه بود و در  
 مقننیم عیناً شرب لعل القربون وصف شراب ابن توحید است و از بخت صاحب آن بیشتر در ذوق  
 و سر بود و بتاثير مزج حال بعضی از ظلمت رسوم او مرتفع شود چنانکه در بعضی تصاریف بر مقتضای علم خود عمل  
 کند و وجود اسباب را که در ابطال افعال آتشی اند در میان زمینه اندر اکثر احوال و اوقات به سبب بقا ظلمت وجود از  
 مقتضای علم خود مجرب شود و بدین توحید بعضی از شرک خفی برخیزد و اما توحید عالی آن است که حال توحید و صف لازم ذات  
 موصوفه کرد و جمله تعلات رسوم وجود اول آنکه بقیه در غلبه شرف نور توحید متلاشی و مضمحل شود و نور علم توحید  
 اعمال و مستتر و مندرج گردد بر مثال اندراج نور کوکب در نور آفتاب فلما استبان الصبح ادرج ضوءه باسقاء  
 اخوانه نور الکواکب و درین مقام وجود موصوفه و مشابیه جمال واحد چنان مستغرق عین جمیع کرد که جز ذات  
 و صفات واحد در نظر نشود و نیاید تا غایتی که این توحید را صفت واحد بنده صفت خود و این دیدن را هم  
 او بنده و بستی او بدین طریق قطره وار در تصرف طایف موج بحر توحید افتد و غرق جمیع شود و ازین جا  
 جنبه قدس سره التوحید معنی یفصح فیهِ السوم و یندرج فیهِ العلوم و یکین الله کمال یزل و قول  
 بنظر ارحمه الله التوحید نسبان التوحید فی مشاهده جلال الواحد حتی یكون قیامک بالوا  
 و نشان این توحید نورشاده است و نشان توحید علمی نور مرتبه و بدین توحید کثرتی از رسوم بشریت منقش شود  
 مثال نور آفتاب که در غلبه خورشید بیشتر اجزای ظلمت از روی زمین برخیزد و توحید علمی بعضی از آن رسوم مرتفع کرد  
 و بریشان نور را تابان که بطور نور او بعضی از اجزای ظلمت منقش شود و کثرتی بچنان باقی ماند و سبب وجود بعضی از  
 بقایای رسوم در توحید عالی آن است که تا صده و ترتیب افعال و تمذیب قوال از موصوفه ممکن بود و بدی بخت در حال  
 حیوة حق توحید چنانکه بیک گزاده نشود و ازینجا است قول استاد ابوعلی دقاق رحمه الله علیه التوحید غریبه  
 یقضى دینه و غریب لا یؤدی حقه و بدین توحید بیشتر از شرک خفی برخیزد و خواص موصوفان را در حال  
 از حقیقت توحید صرف که یکبارگی آثار و رسوم وجود در و متلاشی شود گاه و گاه و لجه بر مثال برقی مخالف ناسخ کرد  
 و فی الحال منطقی شود و بقایای رسوم دیگر باره معاودت کند و درین حال کلی بقایا و شرک خفی مرتفع کرد و در این  
 در توحید آدمی راه مرتبه دیگر ممکن نیست و اما توحید آتشی است که حق سبحانه و تعالی و رازل آزال بنفس خود نبوت  
 یکری همیشه بوصف و حدانیت و لغت فردانیت منوت و موصوف بود کان الله و لم یکن معه شیء و  
 بنان بر لغت زلی واحد و فرد است و الان کما کان و اما به الا با هم برین وصف خواهد بود و کل شیء

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فصحكة الھیة فی کلمة ادمیة فص الشی خلاصته وزبدته وفصل الخاتم ما یزین  
 به الخاتم ویکتب علیه اسم صاحبه قال ابن المسکب کل ملتقى عظیم فی وفصل والحكمة هی العلم بحقایق الاشیا  
 واصنافها ولکما معالی ما هی علیه بالاقوال والافعال الارادية علی وجه یقتضی سدادها وھیة اھم مرتبة  
 بحاسة الترتیب الاسماء والصفات کلھا یس فی حکمت آییہ عبارة بود زخلة ص علوم و معارف کہ استغرق باشد  
 بمرتبة الوبست یاخذ عبارة بود زخلة ص علوم و معارف کہ استغرق باشد فان الفصل کما انه قد  
 انطوى علی قوس حلقة الخاتم واشتمل علی احدیة جمعها وکما انه یتختم بما یطبع فیه من الصور ویرعرب عن  
 کلھا وکما انه تابع لقالبه من الخاتم فی التریع والتفتیل والتدویر و غیرھا و مطبع لما یرد علیه کذلک  
 قلب الانسان الکامل الانطواء علی قوس الوجود والامکان والاتصاف والانطباق علی حدیة جمعھا وله  
 ان یرعرب عما فیه من صور الحقایق ویذوق عن احدیة جمعھا فکذلک له صورة تابعة لمزاج النسخ کما ان  
 له ان یرعرب عن الحقیق وبصوره بصورة علی ما نضر علیه الشیخ رضی اللہ عنہ فی الفصل الشعی من فصوص  
 المحکم ویشاہد کہ فی حکمت آییہ عبارة بود زخلة ص علوم و معارف مذکور بناء علی احدیة جمع جمیع  
 الاشیا وزبدتها وحلاصتها وعلی ان الفصل الذی هو ملتقى قوس حلقة الخاتم وملتقى کل عظیم بمنزلة  
 لعدیة جمعھا فان الحاصل خلاصه العلوم والمعارف متعلقة بمرتبة الالوھیة والمحل القابل لها الواحدیة  
 جمعھا متحققة فی کلمة ادمیة والمراد بالکلمة فی کل موضع من هذا الکتاب عین انبی الذکور فیه من حیث  
 خصوصه وخصه للتعین له ولاسته من الحق سبحانه وهی فی عرف التحقيق عبارة عن ھیة لبقاعیة  
 حرفیة من حروف النسخ الرحمانی پس یرین تقدیر ربہ موجودات کلمات اللہ باشد کما قال سبحانه قل لو کان البحر

فصحكة الھیة فی کلمة ادمیة  
 فصل الشی خلاصته وزبدته  
 فصل الخاتم ما یزین به  
 الخاتم ویکتب علیه اسم  
 صاحبه قال ابن المسکب کل  
 ملتقى عظیم فی وفصل  
 والحكمة هی العلم بحقایق  
 الاشیا واصنافها ولکما  
 معالی ما هی علیه بالاقوال  
 والافعال الارادية علی  
 وجه یقتضی سدادها وھیة  
 اھم مرتبة بحاسة الترتیب  
 الاسماء والصفات کلھا  
 یس فی حکمت آییہ عبارة  
 بود زخلة ص علوم و معارف  
 کہ استغرق باشد فان  
 الفصل کما انه قد انطوى  
 علی قوس حلقة الخاتم  
 واشتمل علی احدیة جمعھا  
 وکما انه یتختم بما یطبع  
 فیه من الصور ویرعرب عن  
 کلھا وکما انه تابع لقالبه  
 من الخاتم فی التریع  
 والتفتیل والتدویر و غیرھا  
 و مطبع لما یرد علیه کذلک  
 قلب الانسان الکامل  
 الانطواء علی قوس  
 الوجود والامکان  
 والاتصاف والانطباق  
 علی حدیة جمعھا وله  
 ان یرعرب عما فیه من  
 صور الحقایق ویذوق  
 عن احدیة جمعھا  
 فکذلک له صورة  
 تابعة لمزاج النسخ  
 کما ان له ان یرعرب  
 عن الحقیق وبصوره  
 بصورة علی ما نضر  
 علیه الشیخ رضی اللہ  
 عنہ فی الفصل  
 الشعی من فصوص  
 المحکم ویشاہد کہ  
 فی حکمت آییہ  
 عبارة بود زخلة  
 ص علوم و معارف  
 مذکور بناء علی  
 احدیة جمع جمیع  
 الاشیا وزبدتها  
 وحلاصتها وعلی ان  
 الفصل الذی هو  
 ملتقى قوس  
 حلقة الخاتم  
 وملتقى کل  
 عظیم بمنزلة  
 لعدیة جمعھا  
 فان الحاصل  
 خلاصه العلوم  
 والمعارف  
 متعلقة بمرتبة  
 الالوھیة  
 والمحل القابل  
 لها الواحدیة  
 جمعھا  
 متحققة فی  
 کلمة ادمیة  
 والمراد  
 بالکلمة فی کل  
 موضع من  
 هذا الکتاب  
 عین انبی  
 الذکور فیه  
 من حیث  
 خصوصه  
 وخصه  
 للتعین له  
 ولاسته  
 من الحق  
 سبحانه  
 وهی فی  
 عرف  
 التحقيق  
 عبارة  
 عن ھیة  
 لبقاعیة  
 حرفیة  
 من حروف  
 النسخ  
 الرحمانی  
 پس یرین  
 تقدیر  
 ربہ  
 موجودات  
 کلمات  
 اللہ  
 باشد  
 کما قال  
 سبحانه  
 قل لو کان  
 البحر

ففيه وبين ذلك المقصود الاصل ولعله الغائبة من إيجاد انعدام يحصل كمال الجلاء والاستجلال الذين هما  
 عن ظهور ذاته سبحانه ورويته ياها في كل شأن سبق في علمه الذي حضوره فيه متعينا بحسبه مقنونا بحسبه  
 حكمه وبظهر كل فرد من فرد مجموع الامر كله بصورة لتجميع وصفه وحكمه بحيث يضاف كل شأن من شئون  
 الانسان ككل الذي هو مفتاح مفاتيح الغيب على تعيين لا وفاد لا يحصل الكمال المذكور على النحو المطلوب  
 في لعله لم يكن له سر روح ولا شأن ذلك لا يحصل الا في لظهر واحد في التجميع لكما في الانسان في العالم من غير  
 وجود الانسان فيه كان كبراج معدن وجسد مسوي لا روح فيه ومن شأن الحكم الاخر انه ماسوي جسد ولا  
 عدل امزاجها الا كمله ينفع الروح فيه فانبعث ابتعا الى الرقي الى تكميل جسد العالم وجعل روحه اي روح العالم مسوي  
 منتظوب منه ادم وحيث يمكن هذا الحكم يختصا بادم والى البشر عليه السلام بالشاركة فيه ولادة المتكلمون الكملون هم  
 الحكم قال الغيا ادم وجود العالم الانساني الحقيقة النوعية الانسانية كماله للموجود في ضمن اي فرد كان من  
 افراد هاد عليه و علم الله سبحانه ادم يعني الانسان الكمال لاسماء كماله عدم ذوق ووجدان بان جملة طمعا  
 لجميع لاسماء الالهية العلية لوجوبه لوجوده ومنتهى على جميع الصفات والنسب الاربونية فهو وجوب  
 الوجود برب عرش الله بنفسه حي عالم قدير يتكلم سميع بصير ومكمل لجميع الاسماء وقال بعضهم في قوله تعالى  
 وعلم ادم الاسماء كلها اي ركب في فوضه من كل اسم من سماء نصفه وهياه سلك للطايف للتحقق بكل الاسماء  
 الجاهلة والجلالة وعبر عنها ما يديه فقال لا ملبس ما سفلت تتجد ما خلقت يدي وكل ما سواه  
 مخلوق بيد واحدة لانه اما مظهر صفة الجلال كماله لرحمة والجلال كماله لثقة العذاب والسيطان اعلم انك  
 لا تقرب لغائب الا بالاشاهد ومعناه انه كلما سعى كيفية فلا سبيل في تعييبك الا ان يقر ذلك مثل من  
 مشاهدتك الظاهرة والباطنة في نفسك بالعقل فاذا قلت كيف يكون الاول سبحانه عالما بنفسه فبذلك  
 الساق ان يقال كما تعلم انت نفسك فقيم الجواب فاذا قلت كيف يعلم الاول غيره فيقال انت غيرك فقيم  
 واذا قلت كيف يعلم يعلم واحد بسيط سائر المعلومات فيقال كما تعرف جواب مسائل دفعة واحدة من غير  
 تفصيل ثم تفتعل ما تفصيل واذا قلت كيف يكون علمه بالشيء مبدء وجود ذلك الشيء فيقال كما يكون  
 توهك للسقوط على الجدار عند المشي عليه مبدء السقوط واذا قلت يعلم الممكنات كلها فيقال يعلمها بالعلم  
 باسبابها كما تعلم حرارة الهواء في الصيف لقابل بعرفتك حقيقة اسباب الحرارة واذا قلت كيف يكون  
 اتمها به كماله وبها فيقال كما يكون اتمها به كماله ان كان لك كمال تمييز بين الخلق واستشعرت بذلك الكمال

ففي الانسان ورويته  
 ياها في كل شأن سبق في علمه الذي حضوره فيه متعينا بحسبه مقنونا بحسبه  
 حكمه وبظهر كل فرد من فرد مجموع الامر كله بصورة لتجميع وصفه وحكمه بحيث يضاف كل شأن من شئون  
 الانسان ككل الذي هو مفتاح مفاتيح الغيب على تعيين لا وفاد لا يحصل الكمال المذكور على النحو المطلوب  
 في لعله لم يكن له سر روح ولا شأن ذلك لا يحصل الا في لظهر واحد في التجميع لكما في الانسان في العالم من غير  
 وجود الانسان فيه كان كبراج معدن وجسد مسوي لا روح فيه ومن شأن الحكم الاخر انه ماسوي جسد ولا  
 عدل امزاجها الا كمله ينفع الروح فيه فانبعث ابتعا الى الرقي الى تكميل جسد العالم وجعل روحه اي روح العالم مسوي  
 منتظوب منه ادم وحيث يمكن هذا الحكم يختصا بادم والى البشر عليه السلام بالشاركة فيه ولادة المتكلمون الكملون هم  
 الحكم قال الغيا ادم وجود العالم الانساني الحقيقة النوعية الانسانية كماله للموجود في ضمن اي فرد كان من  
 افراد هاد عليه و علم الله سبحانه ادم يعني الانسان الكمال لاسماء كماله عدم ذوق ووجدان بان جملة طمعا  
 لجميع لاسماء الالهية العلية لوجوبه لوجوده ومنتهى على جميع الصفات والنسب الاربونية فهو وجوب  
 الوجود برب عرش الله بنفسه حي عالم قدير يتكلم سميع بصير ومكمل لجميع الاسماء وقال بعضهم في قوله تعالى  
 وعلم ادم الاسماء كلها اي ركب في فوضه من كل اسم من سماء نصفه وهياه سلك للطايف للتحقق بكل الاسماء  
 الجاهلة والجلالة وعبر عنها ما يديه فقال لا ملبس ما سفلت تتجد ما خلقت يدي وكل ما سواه  
 مخلوق بيد واحدة لانه اما مظهر صفة الجلال كماله لرحمة والجلال كماله لثقة العذاب والسيطان اعلم انك  
 لا تقرب لغائب الا بالاشاهد ومعناه انه كلما سعى كيفية فلا سبيل في تعييبك الا ان يقر ذلك مثل من  
 مشاهدتك الظاهرة والباطنة في نفسك بالعقل فاذا قلت كيف يكون الاول سبحانه عالما بنفسه فبذلك  
 الساق ان يقال كما تعلم انت نفسك فقيم الجواب فاذا قلت كيف يعلم الاول غيره فيقال انت غيرك فقيم  
 واذا قلت كيف يعلم يعلم واحد بسيط سائر المعلومات فيقال كما تعرف جواب مسائل دفعة واحدة من غير  
 تفصيل ثم تفتعل ما تفصيل واذا قلت كيف يكون علمه بالشيء مبدء وجود ذلك الشيء فيقال كما يكون  
 توهك للسقوط على الجدار عند المشي عليه مبدء السقوط واذا قلت يعلم الممكنات كلها فيقال يعلمها بالعلم  
 باسبابها كما تعلم حرارة الهواء في الصيف لقابل بعرفتك حقيقة اسباب الحرارة واذا قلت كيف يكون  
 اتمها به كماله وبها فيقال كما يكون اتمها به كماله ان كان لك كمال تمييز بين الخلق واستشعرت بذلك الكمال

الالهية اعلم ان كل حقيقة من حقايق ذات الانسان الكامل و نشاته برزخ من حيث احديتهما  
 حقيقة ما من حقايق بحر الموجودات و بين حقيقة الظهيرية لهما من حقايق بحر الامكان و هم عرشه و  
 الحقيقة المادية و جوبية مستوية عليها فلما ورد التجلي الكمال الجمعي على المظهر الكمال للانسان  
 الاحدية الجمعية الكمالية و سرى سر هذا القبول في كل حقيقة من حقايق ذات الانسان الكامل ففاض نور القبول منها على ما يناسبها  
 من العالم فما وصلت الالاء و النعملة الواردة بالتجلي الرجائي على حقايق العالم الابد تعينه و الانسان الكامل بمزيد صنع علم  
 تكن في القبول قبل ان ينعينه في مظهرية الانسان الكامل من حقايق العام و ليعاينها رعاياه و هو خيفة عليها على  
 رعاية رعاياه على الوجه الانسب الالئق و فيه يتفاضل الخلايق بعضهم على بعض حق سبحانه و تعالی و  
 ان الانسان كما له خليفة اوست تجلي ممكن و عكس نوار تجليات اذ ان من دال و بر عالم فانفس سكر و و بوصول ان فيض  
 باقى ما ند و تاين انسان کامل در عالم باقى است و او ميکند از حق تجليات ذاتيه و رحمت رحمانيه و رحمت را  
 بواسطه اسما و صفات ميکند اين موجودات مظاهر و محن متواصي اوست پس عالم بدین استمداد و فيضان تجليات منحور  
 سيما ند و آدم که اين انسان کامل دروي هست پس پنج سخي از معاني از باطن مظاهر بره و ن نياد مکر حکم و  
 از مظاهر باطن در نياد مکر باهر و و اگر چه ان کامل در حال غلبه بشرت نداند فصول البرزخ بين العجوين و  
 بين العالمين و اليه الاشارة بقوله سبحانه مرج العجوين يلتقيان بينهما برزخ لا يغيبان ميت جبار انبندى و پستی توئی  
 بجهتيستند هر چه پستی توئی سوال اگر کوني ميش از تحقق و تعين اينفوره آدمي عالم دوران فداک ثابت و قائم بود و اند فتم  
 اينفوره آدمي پنج ظلي و نفسی در عالم دوران فداک بود پس و قطب باشد جواب گويم هر چه ميشا بود اما معنی و  
 که چون حکم فاجب ان اعرف مقصود از بجا د عالم محال بيداني بود و کمال بيداني بر مظهر حقيقت جمعيت  
 اجمال و تفصيلا موقوف بود و مظهر آن حقيقت جمعيت کما هي خزائن صورة غصري انساني بنود زير که هر  
 آدمي نمايد از فداک و عناصر و مولدات و مافوقها و ماتمتها هر یک مظهر صفتي و حقيقي و اسمي از اين حضرت  
 الهيه ميش نمود و لند از اجل انات مظهريت اينکمال جمعيت و بيداني همه باکر و دن چنانکه فرمود انا اله و  
 اي مظهرية هذه الجمعية و کمال الظهور على السعوف اي ما علما من العالم و الارض اي سفلى منه و  
 اي ما بينهما فالعين ان يجلها النور في كمال القابلية بذلقة حکم الفيد و التجوينة عليها  
 الانسان اي هذه الصورة العنصرية لکمال القابلية و چون به سبب مکت و مصلحت عظيم کل بجا د عالم را تر  
 اينفوره و غصري اني بود از جهت لکه مقصود مقصود بود و پس به دو بقا اجزاء عالم ميش از تعين اينفوره باکر و کوني





من يقول الله الله قولاً حقيقياً سواء أراد من يقول كلمة الله لم يوكده بال تكرار ولا شك لا يذكر الله

صاحب هذا الاسم الجامع الأعظم للسموات جميع الأسماء الذي يعرف الحق بالعرفه

معرفة بالله في كل عصر خليفة الله وهو كامل ذلك العصور فكانه يقول صلى الله عليه وآله

لا تقوم الساعة وفي الأرض اسلخ كامل وهو للشارية بانه العمل المعنوي الماسك

لاجله فاذ انتقل انتقلت السماء وكورت الشمس وانكدرت النجوم وانتشرت وسبرت الجبال ونزلت

وجاءت القيمة ولولا نبوته مرجيت مظهرية في الجنة التي محلها الكرمون العرش المجيد لكان الحال فيها

كالحال في الأرض للسموات وانما قيدت نبوته بقوله مرجيت مظهرية من اجل ما اطلعني الله عليه

الجنة لانفع انسانا كاملاً وانما يكون سند في الجنة ما يناسب الجنة وفي كل عالم ما يناسب لك

يستدعيه ذلك العالم من الحق مرجيت ما في ذلك العالم من الانسان بل قول ولو خلت جهنم منه لمية

وبه امتدادات واليه الاشارة بقدم اجبر المذكر في الحديث عند فونه عليه الصلوة والسلام ان جهنم

قال تقول هل من مزيد حتى يضع الجبار سجانه فيها قدمه فاذا وضع الجبار فيها قدمه ينزوي

وتقول قطا قطا حسي حسي واخبرت من جانب الحق ان القدم الموضوع في جهنم هو الباقي في هذا المقام

من صور الكل ما يصحهم في المشاة الجنانية وكثير عن ذلك الباقي بالقدم المناسبة شريفة لطيفة

من الانسان اعضاء صورة فكذلك نفس صورته العنصرية اعضاء مطلق الصورة الا

صور العالم باجمعها كالاعضاء المطلق صورة الحقيقة الانسانية وهذا الشاة اخر صورة

الحقيقة الانسانية وبما قامت الصور كلها التي قلت انها كالاعضاء وينقل العارة منها الى الدار الآخرة

اهلها من اهل الانسان وبسبب انتقاله كما سبق ما دام كنه الانسان كامل رديا به و عالم محفوظ و خراين الهى مضبوطا

و چون از نعيم منتقل شود بافعال و از دنيا مغايرت كند و مقیم دار آخرت گردد و در فراد انسانى كسى نمائند كه تصف بكملا

اينيه شود و تا قیام مقام او گردد و حقا الى دار اخرت و از خراين خود سازد و هر چه در خراين دنيا باشد از كمالات و معاني آن كامل تر خیریه

ز و این بعضی دنیوی لاحق گردد آنچه در خراين اخری است و كه غناه دارى و خلافت باخرت افتد انتجايات الا

فما هو بوسطة الكامل كما في الدنيا والمعاني المفصلة لاهلها مستفوعة من مرتبة ومقام جبهه ابد كما تفرع

من الكمالات في الآخرة لانفس على الله من الكمالات في الدنيا اذ لا قياس لنعيم الآخرة على نعم الدنيا وقد جله في الجنة

ان الرحمة مائة جزء و منها اهل الدنيا تسعة وتسعون و اهل الآخرة واحد و اعلم ان دا

المتعین والاحتیاج الى من یوجد هاء فی العین وبعد الاتصاف بالوجود العینی صلا ولجا بالضم لا یبعد م بعد  
 ین یستغیر ین تبدل بحسب عوامله وطریان الصور علیہ فهو ای الانسان الكامل هو الاول والقصور والارادة لما  
 اصله سبحانه وتعالی العین بالقصور و العلة الغائبة من ایجاد العالم ومثال العلة الغائبة التقدم فی العلم والارادة  
 کما ان من شأنه لیضاً التلخوف فی الوجود کما اشار الیه بقوله والاخرای ذلک الانسان هو المتلخوف عما عله الایجاد فی سلسلة  
 الوجودات فان اولها وجد بالوجود العین هو العلم الاعلی ثم اللوح المحفوظ ثم العرش العظیم ثم الكرسي الکرم ثم  
 العناصیر ثم السموات السبع ثم المولدات ثم الانسان فانه منتهی تلك الآثار وجمعها ثنائیه درخت ما نحتست  
 ملاحظه سیوه کنه درخت نشانه درخت ملاحظه سیوه کر در درخت نشانه تاساق درخت بلنه نشود وشا خفاجه انه  
 وبرک سیردن نیاید وشکوفه کنه سیوه نه در پس سیوه در مرتبه علم رانیا مقدم است در مرتبه وجود انه در مرتبه مؤخر و برین  
 قیاس است نسبت بنی آدم با سایر اجزای عالم سه نختید فکرت سیدین شمار : توئی خوشترن ربابازی مدار :  
 ولی کتاب التفتوی لمعنی لله ولوی قدس الله . فتشوی ظاهراً ان شایع اصل سیوه است : باطناً بر شمرته  
 شایع است : کر نودی میل واسید شمر : کی نشاندی باغبان بیخ شجره : پس معنی آن شجره از سیوه زاده کر بصورت  
 از شجره بودش ولادیه بر این فرموده است آن ذوفنون : در فرغی الآخرون السابقون : کر بصورت من ز  
 آدم زاده ام : من معنی جده فقاد و ام : کر برای من بوده سجده ملک : ویزی من رفت بر منم فلک :  
 اول فکر آدم آخر در عمل : خاص فکری کر بود وصفی زل : هو الظاهر المحسوس بالصورة الجمیة العنصریة  
 هو الباطن الغیر المحسوس ایضاً لکن بالسورة فی المنزلة والشر فانه باعتبار روحانیه او نقول هو الظاهر  
 فی عرصة الوجود العینی بالصورة الاحدیة الجمیة من جسم وروح وعقل وقوی وغیرها مایصدق علیه  
 الخلاق الخلیفة وهو ایضاً الباطن لکن بمرتبه التي هی الخلافه فان المراتب لا تزال موار معقولة لا وجود لها  
 الا بالمتعینات المرتبه فیها وجود یتبیز به عن المتعین بها و فیها کالسلطنة مثلاً فان العقل یتبیز بنیه ما بین  
 صاحبها اعلى السلطان ولا یظهر لها فی الخارج صورة زایده علی صورة صاحبها لکن یتبیز دائره فانیة فیها  
 مادام بدینها ومتی ظهور بها مادام لا یظهر بها ومتی اشهر حکما لم یظهر عن اقوا و یغنی کبار من لیس  
 له تلك المرتبه فهو من حیث صورته الجمیة العنصریة او صورته الاحدیة الجمیة المذكورة انقلب بدخل خلق  
 مبروب لله سبحانه وتعالی من حیث معناه وروحیه ومرتبه رب یتحقق بهو یتبیز بالنسبة والاضافه الى افراد  
 العالم کله غیبیه وشهادیه روحانیه وجسمانیه قال رضی الله عنه فی انشاء الدوائر للانسان نختلن نختلن

اگر رخ ز گل نشوئی ای خوش قلمی باشد بی سرشوی و سامان از کبر و حرص خالی بی و انکه سری بهاری از کبر  
 باشد بی و لهذا اولی معنی شتملا دم علی جتین الربوبیة والعبودية ما دعی احد من افراد العالم الربوبیة  
 والانصاف بصفتها فی اعلی درجاتها الا الانسان لما فیہ ای فی الانسان من القوة والتمكن  
 بالادصاف الربوبیة والنسب العقلیة الوجودیة فتمی شاهدھا فی نفسه ولبفتح الله عین بصیرتہ  
 الی انھا صفت الحق انعکست فی مرآة استعدادہ فتوهم انھاء علی سبیل الاصالہ فظہر یدعو الی  
 والا وھینہ کما لفرغتہ وكذلك مال حکم احد من افراد العالم مسلم العبودیة فی نفسها ای جعلہ مستحکما  
 فی انصر در کلتہ الا الانسان فانه متق شاهد تلك الادصاف والنسب فی غیرہ فتوهم انھاء بالاصالة  
 بالعبودیة کعبادة الاوثان وعبدا الحجارة وغیرھا من الجحادة التي انزل للموجودات واسفلھا لعدم خیر  
 قوۃ القابلیة فیھا من الصفات الوجودیة کالحیوة والعلم وما یتبعھا الی الفعل محجوب کہ یدیدہ حق من دون  
 وان نہ از دیون وحق وجمال مطلق متلب بحج تعینات وحق بصورت تنزیلات ودرجائی الی کوان ومظاهر اشکال والواء  
 مشاہدہ افتد صفات حق ظاہر را در بر منظر از عین جان منظر داند و در نمود و منظر از شہود ظاہر محروم ماند اگر  
 صفات کمال خود اندازد و غور افاریم الی اکملی زند و اگر تماشا می جمال غیر بر دازد خود را بر خاک مذلت و ز  
 عبودیت افکند نظم جو رہ بند و قضا بر آدمی زاد نکرد و از حجاب صورت آزاد بکلی از کسر شوی و خود شائی بی زند با  
 بر سر لاف خدائی بی که از سکنی تنی سازد و چو آذر بی برسم نہ کی میشنسد نہ سر بی خوشتر آن روشن در کن چشم او را  
 بجز نور ازل دیدن بود پاک بی زلوع دل تراشد حرف غبار بی بند و در بر رغیو یار بی هم کون و مکان یک نویسنده  
 علی از دیگران استوریند بی بود و ید و حدت فتح بالش بی نکرد و کثرت صورت حجابش بی فلاشی اغز ز  
 من الانسان ربوبیة ای بواسطۃ انصافہ بصفات الربوبیة وظہورہ لہ بقاء لمرتبۃ ارفع منہ لو  
 لانتفی اذن و انزل مرتبۃ منہ ای من الانسان بعبودیة سبب انصافہ بصفات العبودیة فانه کما ان الربوبیة ان  
 کذلک یقابلھا الحق العبودیة لئلا یلھا انسان من انیست ذات جہیم در یک ویش نمایم بیو میت پیدا و در بگو و  
 انقایص عبودیت ہوید چون انخصایص بیو میت نکردی از ہمہ موجودات بزرگوار ترست چون انقایص عبودیت شمر  
 از ہمہ کائنات خوار تر و بولون بی و بی مقدم تر بر با عی چون در خود از ادصاف تو یابم بشری بی عاشا کہ بود یگو و از  
 و کری بی و اندم کہ فہ بحال خویشم نظری بی در بر و جمان نباشد از من بری بی و فی انشاء الد و ایر کل الانسا  
 یو من خلیب العالم الحق تعلو و جامع الخلق و الحق و هو الخط الفاصل بین الظل و الشمس و هذه حقيقة

فاعلية تارة والفاعلية اخرى عظمها باليدين فبماها الصورة الفاعلية  
 العظيمة وسواها الصورة القبلية المتعلقة بحضرة العبودية وهي اليد الاخنة بل كلتاها ايدها  
 ان الفاعلة في قوة القبول تساوي الفاعلة في قوة الفعل لا تنقص منها ولا الاكثر ونفس وناليد  
 الجمالية والجلالية توحيج المعينين بتفسيرها بالصفات المتقابلة والصفان المتقابلتان هما اليدان التي لسان  
 توحتهما منه سبحانه على خلق الانسان الكامل وخلق سبحانه الانسان الكامل يد عبارة عن استناره بال  
 الانسانية وجعل الانسان الكامل متصفا بالصفات الجمالية والجلالية ولا يلبس ربي من ادم صفات العالم  
 الانفعاليات القابلة كالخوف والرحمة ولم ير الصفات الفعلية ولم يعرف ان القابلة ايضا صفات الله  
 فانها من الاستعداد الفايض عن الفيض الاقدس فان لم يكن لادم تلك القوابل لم يعرف الحق سبحانه بجميع الاسماء  
 ولم يعبد بها ولا يلبس لم يعرف ذلك لانه جزء من العالم يحصل له هذه الجمعية فاعرف الاما هو من العالم فاستكمل  
 وتقرر لاجتماعه عن معرفته ادم وبلغ ان الذي حسب نفسه كان عين كماله ولم يحصل له اللبس هذه الجمعية  
 التي حاصلة لادم كان لا يلبس مظهر الاسم للمصل وهو من اسماء الدخلة في اسم الله الذي ظهره ادم عليه السلام  
 لا يلبس استعداد القبول الجمعية والاسماء والمخالف فلذلك شغل ابي بعد صفت ادم بحسب مرتبة خلقة  
 ميكنة بهر عالم راو به يد مظهر جميع اسماء وصفات راو شيطان كما ظهر اسم فضلت هم ترمين از حقيقت ادم يايد پس حقيقت  
 خود مفضل نفس خود بود و به باشد در حقيقت بنظر اسم المفضل خود را بهشت بزمن آورده باشد تا هر كس را از فر  
 الجا ايتكم لا يلاقوا بائنه برسانه ويكي ازين دو خانه كه بهشت و دوزخ نام ديست بر سه چنانچه مقتضاي استعدا  
 و كذا ان بودي كه شيطان بدو را آورده باشد بودي بر او كم كه سلطنتش ميترشد و از اينجا ظاهر ميشود كه سر قول  
 تعالى فلا تلو موفى ولو موافقكم شيطان كويد و قياس كبرى بر اعلامت ميكنند به سبب سو  
 نفس خود را ملاست كنيه زيرا كه عيان ان تقاضا آنچه كرو و استعداد آنچه داشت بدان رسيد پس  
 شيطان ادم را و اخراج او از جنت منافى خلافت و ربوبيت ادم نسبت نظم ادمي حيث برزخ جاسع  
 صورت خلق و حق و در واقع : نسخة مجمل است مضمونش : ذات حق و صفات مجنونش : مستقبل باقاي حق  
 : مشتمل بر حقايق ملكوت : بالمشترى و محيط و مدت غرق : ظاهر شر خشك لب باصل فرق : بيك صفت  
 از صفات خدا : كه در ذات او بود پيدا : هم علم است و هم سمع و بصيرة : متكلم مريد و محي و قدير : خواهي كرا  
 بيق عالم : بهر چيزي بود و در و مدغم : خواهي افلاك خواهي اركان كبر : خواه كان يا نبات و حيوان كبر

الحمد لله الذي جعل في كتابه  
الهدى والرشاد والبرهان  
والنور والهدى والبرهان  
والنور والهدى والبرهان

ولا يقبل القابل هذه الاعطية اى عطيات الحق سبحانه ذاته كانت اسمائية الابما هو عليه اى لا بمقدار ما يكون القابل  
 عليه من الاستعداد فان التجليات في حضرة القدس بنوع الوحدة ووحدايت لغت هي لايشية الوصف لكنها  
 تنصبع عند الورد وبعك استعدادات القوابل ومراتها للروحانية والطبيعية والوان والاقوات وتوابعها كما  
 الاحوال والامرية والصفات الجزئية فبقول اختلاف الآثار ان التجليات متعددة بالاصالة في نفس الامر وليس كذلك  
 قال سبحانه وتعالى وما ادرى الا واحد كلح بالصبر تكلم الحق سبحانه واحد من جميع الوجوه كذلك فيضه وامره كالنور  
 لاكثره فيه الا بالنسبة الى القوابل اعلم من المتفق عليه عند اهل الكشف واهل النظر الصحيح من الحكماء ان حقيق العالم  
 للسما عند بعضهم بالماهيات الممكنات غير مجعولة وكذلك استعداداتها الكلية التي بها تقبل الفيض الوجودي من  
 الفيض الحق سبحانه والوجود الغايب واحد بالاتفاق بيننا وبينهم وهو مشترك بين جميع الماهيات الممكنة فاذا كان  
 كذلك فالقديم والتاخر الواقع بين الاشياء في قول الوجود الغايب من الحق لا موجب له الاتفاق استعدادات  
 تلك الماهية فالتامة الاستعداد منها قبول الفيض اسرع واتم ويدون واسطة كالقلم الاعلى المسمى بالعقل الاول  
 واهم يكن الاستعداد تاما بعدا لتاخر القبول وكان بواسطة او واسطة كما وقع وثبتت شرعا وكشفا وعقلا والواجب  
 للفاوت بالفيض التام الاستعدادات لا تميز ولفيض واحد والاستعدادات لا تميز والفيض واحد والاستعدادات  
 مختلفة متفاوتة مثل مرود النار على النقط والكبريت والحطب اليابس لا اخضر فلا شك ان اولها اسرع عما قبلها  
 للاشتعال والظهور بصورة النار النقط ثم الكبريت ثم الحطب اليابس ثم الاخضر فانت اذ اعنت النظر فيما ذكرنا  
 رايت ان علت سرعت قبول النقط للاشتعال قبل غيره ثم الكبريت كما ذكر ليست القوة المناسبة بين المزيج النقط  
 والنار وتفركا في بعض الاوصاف الذاتية التي بها كانت النار نار او كذلك سبب تأخر قبول الحطب الاخضر للاشتعال  
 انما مرجحة حكم الباشئة التي تضمنها الحطب الاخضر من البرودة والرطوبة والمناسبة لمزاج النار وصفاتها الذاتية وهو  
 الى استعداد قوله ما يدل عليه قوله عز ولا اعطى كل شئ خلقه سواء كانت شئ ثبوتية او وجودية فانه  
 كما ان الحق سبحانه اعطى الاشياء الثبوتية في مرتبة العلم الاستعدادات الكلية الغير المجعولة التي بها تقبل الوجود كذلك  
 اعطى الاشياء الوجودية في مرتبة العي الاستعدادات الجزئية المجعولة التي بها تقبل الاحوال الوجودية فالاستعداد  
 الكلي مله قبلت مثل الوجود من الحق سبحانه حال تعين الارادة لك من بين الممكنات وتوجه الحق نحوك لليجاد والاستعداد  
 الجزئي ما تلبست به بعد الوجود من الاحوال الوجودية اذ كل منها يعدل لما يليه كما قال تعالى لتكن طبقات ليوقى  
 حال هو متولد عن حال واكمل الذي به قبلت وجودك ليس وجودا بل هو عبارة عن حال غيبية ليعينك التامة

بسم الله الرحمن الرحيم





كلا يدرك في الاعيان بتعدد من لا يكون باى وجه ادركه الانسان وفي حضرة حصل الشهود وماعدا الادراك  
المعلق للمعاني المجردة والحقائق في حضرة غيبا بطريق الكشف لذلك قلت في الاعيان ان ما ادرك في مظهر ما كان  
فانما ذلك الدرك اللون واصوار وسطوح مختلفة الكيفية متقاونة الكمية واشبهوا اشبهها تظهر في العالم للشيء  
للتفصيل نشأة الانسان وللتفصيل عنه من وجه غيبي مطلق الخارج وكثرة لتجميع محسوسة والاحدية فيها معقولة او  
محسوسة وكل ذلك محسوسة الحكم الوجودي او قل هو بسبب علمه وصفاته لازمة له من حيث اقترانه بكل عين -  
بمنزلة ظهوره فيها وبقوله لها يجبها كيف تلت واطلقت ليس هو الوجه في الوجود ولعله لا يدرك بسواه من شيء  
ما يقاوم ودر تفسيره فالتحجج باعتبار مرتبة تشبيهه في كل ما يرى ويدرك باى نوع كان من الاله  
بحسب شأن من شئونه القاضية بتنوعه وتعدده ظاهر من حيث للملك الحق هي الحكم تلك الشئونه مع كمال الاحدية في  
نفسه اعني احديته الحق من منع لكل وحدة وكثرة وبساطة وتركيب ظهور وبطون فافهم وچون شئ من  
تشبيه كذا بقصا يعرف حتى سبانه تعان كسب صفات تنس من فحسب وحال معرفتها باعتبار تشبيهه فقط بقاينه  
شبهه في كل ما يعرف كذا ما سويين التشبيه والتنزيه كنهه واز قبل شارع بان مطروحة مقتضاها شرايع  
ليس يكونه واعلم الطريق الحق الذي طلبه سبحانه بمثل قوله اجبتا وادوات اعرف فخلقت الخلق ان يعرفوه به  
مجاهدات به السنة الشارع المنزلة على الرسل صلوات الله عليهم اجمعين كما يشير اليه قوله وتعرفت اليهم اي  
الشرع فخرجوني الى على صلواتهم فما تعرفت اليهم في وصفه الجامع بين التنزيه والتشبيه لانه تعالى نزله وشبههم  
بينهم لا في واحدة فقال ليس بكلمة شئ فنزه وهو السميع البصير فشبّه وهو جمع بينهما بل في نصف هذه الاله  
قوله ليس بكلمة شئ جمع بين التنزيه والتشبيه على قول من يقول ان الكائن غير بزيادة فان في معنى مثله  
اثبات للمثل المنزه وهو عين التشبيه في نفس التنزيه بمعنى المثل نزله فلا ادنى ان يقول الخ منزها عن كل ما ينزه عنه مثله لان  
تنزيهه للثبوت في هذه الآية موجبه للتنزيه بالاخرى لاحق وكذلك المصداق الثاني فانه صريح في التشبيه ولكن في  
التحقق وتدقيق النظر الدقيق على التنزيه الحقيقي في صورة التشبيه لان قوله هو السميع البصير  
السمعية والبصيرة بمعنى انه لا سمع ولا بصير في الحقيقة الا هو في السميع بعين سمع كل سميع والبصير بعين بصير كل  
بصير فهو تنزيهه تغلغل عن ان يدركه غيره في السمع والبصر وهو حقيقة تنزيهه الحقيقي فلا يعتدله اي تجاوز  
السنة الشارع في وصفه تعالى عقل منزه وفيه كمال بل هو من على الوجه الذي اراده الله من غير تاويل فكيف تنزيهه  
الفكر وعجب ان يكون مطابقا لما نزل على السنة الرسل صلوات الله عليهم وفي كتاب المنزلة عليهم والافن ومنه عن تنزيه

المسدرة بعض العقول خيانتها قد استعد وخوفش دریافت حکمت احکام حقیقی را روحی تواند کرد که مطابق فرموده  
 رسل باشد و موافق اوضاع شریعت این اقبیل فیض الهی و تعلیم سبحانه باین فکر عقل نتوان کرد پس  
 تنزیه و تقدیس که لایق جوبه بالا باب است آن باشد که انبیاء و رسل از ان اخبار کرده باشند بلسان شریعت خود  
 یا آنکه سیرغ روح کاملی بذکر و کوه قاف معارف بر پرده و غطاء از بر بصیرت و برداشته شود تا بکار شرف و شاه  
 بیند آنچه در دست بآنچه رسد فکشف غطاء فکشف نور و حدید و صفای او کرد و هر تنزیه و تقدیس  
 آنکه او کند البته موافق شریعت باشد که از منبع حقیق آورده بود و معتد به آنست زیرا که کشف آمد و باقی خاتم  
 بود علم المعرفة الحاصلة للعقل لا یوجب بافتقارهم و تقصیر باجماعهم و اطاعتهم تنزیه الحق سبحانه عن صفات  
 المحدثات و الجسمانیات و سلب التقایص عن حیایه نفی النعوت التکوینة له و تمتعنه فلعقول مطبقة على ذلك  
 و لیکن المراد الان من معرفة هذا القدر لیکن بالعقول استغناء عن ان الشرائع و الكتب و اظهر للمعجز  
 و الايات لاجل المحجب و لیکن الحق سبحانه و علی غف عن تنزیه العقول بقصص و کما المقيدة بالقوى الجزئية  
 الزاجية و يتعلل اعيادها امام متصل بالعقول فلخالج من حيث هو كذلك في معرفة الحقيقة الى اعتسالم  
 ربانی و افتاد حلالی بهما استعداد المعرفة ما لا يستقل العقول البشرية باذنه مع قطع النظر  
 عما جاءت السنة الشرايع بالنزله و التثبيته و الجمع بينهما كان الجنوح الى الحد هادون الاخر باستحسان  
 التقيد و تجدید الحق بمقتضى الفكر و العقل من التنزیه عن شئ و اشیاء و  
 العقل المتصف بصفة ان یوس بكل ما ردت به الشرايع على الوجه المراد الحق من غیر جزء  
 و لیجنح الى ظاهر المهور العالم مقید بذلك و لا عدول الى ما خرج عن ظاهر المهور من كل  
 و لیکن الحق الاول ان یأخذ القضية الشرطية فقولنا ان الله الحق سبحانه ظهر في كل صورة فلان لم یفعل  
 یتصف به صورة بل الحق ان منزله في عین التشبيه و مطلق عن التقيد و المحصور في التشبيه و التنزیه و ذلك  
 لان التنزیه عن سمات الجسمانیات و صفات المخیلات تشبیه سلبی و فقط تعنی بالمجرات عربیة عن  
 الجسمانیات من العقول و النقوش التي هي عربیة عن سمات المخیلات برية عن احکام الظلانیات و ان  
 ايضا منزلة عن الجواهر العقلية و الارواح العلوية و النقوش الكلية فذلك ايضا تشبیه معنوی للعقل المجردة  
 عن الصور العقلية و انساب الروحانية و النفسانية و ان نزله عن كل ذلك فذلك ايضا الحاق الحق  
 اذا الموجودات المتعققة الوجود المحتمل المشهورة على النعم المهدود منحصرة في هذا الاقسام الثلاثة

میگویم اما باید دانست که این نعم نیز بحسب ظهور و کجی حق است نه بحسب حقیقت انا بحقیقت ذات و ابد لازم  
فهم بیرون و از خیر حالتی است نظیر آن که چون در اشارت ناید به دم من چون  
ناید به اشارت میپذیرد و نشان بیکی نیست و علم دارد و بیکیان و مشاهده او بحسب ظهور و کجی  
تفصیل در جمیع مقامات نیز مستعد است زیرا که تفصیل منظر حق سبحانه و تعالی است که بحسب  
نهایت پذیر تواند بود و او را علم فصیح و حکمت قدوسیه فی کلمات در

الشیخ رضی الله عنه ادریس بعد نوح علیها السلام لما سببه من خصوصة بينهما من حيث ان الصفه القدوسه  
على صفه سبوحه و جبروتی و المربوبه فان السبوح وهو المولى المذخر عن ان يلم به نقص و القدوس

المقدس عما يتوهم منه من امكان خلو نقص ما اليه يشبه و ما هو اختصاص هذه الصفه بادریس فلاجل الكمال  
الذو حصه الله انما كان بطريق التعبد و هو تروحد و صلاحه عن لکد و درت الطبیعیات و التفصیل العارز

لهم من المزاج القصوری قدوس من معنی مقدس است منطبق از تقدیس و تقدیس لغت تطهیر است و در اصطلاح تطهیر حق  
از هر چه باقی خدای و نیست از امکان و احتیاج و نقایص کونیه مطلقا و از جمیع آنچه معدوم باشد از کمالات

با غیره از موجودات مجرد و غیر مجرد زیرا که حق سبحانه و تعالی و کمالات ذاتیه او اعلی است از هر کمالاتی که در کرد  
و در و خیال چنانکه هر کما در مخاصیه خدای که با وجود او و گفته اند رباعی ای پاک نقص وی مبرز عدم و در وصف

کونیش نیست عقل نیست که کوبسبع منبه الوان و صور یا که بر همه شنودمان و نعم از آنکه کمالات منسوبه  
حق تشریف است از مقام مدی و مقید و خارج از اطلاق حقیقی و متفرع بر کمالات و قدوس اندوکی

انحصار است از سبوح یعنی شده و کثرت است در تشریف چنانکه در مقام تشریف بحسب ذات میگوئی جلالتان بین و هو  
بشبه پس تشریف یعنی از تشریف و تشبیه این که تشریف و بی مبالغه در وی بیشتر است چنانکه فاعل القنا

ایض است از فاعل و شاید که کونیه تسبیح تشریف است بحسب مقام جمیع فقط و تقدیر بحسب مقام جمیع و تفصیل پس  
از وی کمیت کمتر باشد و بآیه میگویند تشریف نوح علیه السلام تشریف غلی بود و تشریف ادریس علیه السلام تشریف

و نفسی بود چون این حکمت از وی معنی و مرتبه ربوبی حکمت مستعدمه بود و شیخ قدس سره هر دو را مقادیر یکدیگر  
ساخت و چون این بلغ تاخیر اولی است قدوسیه را از بهو حیه تاخیر کرد با وجود آنکه نوح علیه السلام بحسب من

از ادریس علیه السلام تاخیر است و این حکمت از تخصیص با ادریس علیه السلام از انجست مناسب بلکه ادریس مبالغه  
داشت و تطهیر نفس خویش بر ریاضات شاق و در تقدیر از صفات حیوانیه و روحانیه و بر جویانیش غالب

فصل فی تفسیر کلمات قدوسیه  
و القدر علو و علو علو  
فقال الحقین علی العرش السعوی  
فقال العباد و علو علو علو  
و العباد و الناس بین علم  
هالك الا و هو و العلم الکائن  
و کله فالعمل الیکان و انق  
و ما علو الفاضله ففوقه و انق  
و الاعلون و الله معکون و انق  
و رابع الی غلبه سبحانه و تعالی  
فمن سبحانه و تعالی

ان المكان الجسم والعلم روح العل والعل جسد فاقضى كل منهما بحسب النسبة ما يشبهه ويماثله فعول المكان للعالم  
 العلو المكان العامل ومن جمیع بینهما فله العلوان اشیان ثابتة که عبارت از حقایق موجودات است صور علیت که موجود  
 نیست مگر در علم حق و اعیان را و اعتبار است و لکن آن اعیان مریای وجود حق و اسمای حق و صفات حق است و اولم مگر  
 وجود مرآت آن اعیان است پس باعتبار اول ظاهر بنشیند و در خارج مکرر وجود دیگر متعین است در مریای اعیان متعدد  
 بنوع و اعیان و پس هر متغایر اعتبار غیر از وجود حق در خارج هیچ نیست و اعیان اشوتی جز در حضرت علم نه و بوی از  
 وجود و حاجی مشام اعیان نرسیده است و این بیان حال موجودی است که شهود حق بروی غالب است رباعی از فیه  
 عز تر تا یابان سماک : و ظاهر هر چرخ تا به غیره رخ خاک : بهر ذره که هست آئینه خورشید است : در دیده او کو نظری دارد  
 پاک : و باعتبار دوم در وجود غیر از اعیان هیچ نیست و وجود حق که مرآت اعیان است و در غیبت است و متجلی و ظاهر نیست  
 مگر از روی تنق غیب و سر اوقات جمال و جلالت این بیان حال کسی است که شهود خلق بروی غالب است و الی هذین الاعتبارین  
 اشار من قال رباعی اندر نظر کل باب مفهوم : خالق شهود و خلاق موهوم : و اندر نظر طایفه مجبوران : بخلق است  
 که ظاهر است و خالق مکتوم : ای معلوم ما محقق نیست مشاهد هر دو مرآت میکند یعنی مرآت اعیان و مرآت حق و مشاهد  
 صوری که در هر دو مرآت است بی التفکاک بی امتیاز رباعی ما از حق و حق نیز زانیت جدا : بکرمه در خدا و در جلالت  
 بل هر چه که بینی همه خلق است نه حق : لابل همه حق ز خلق بیند بین : پس از آن حیثیت که اعیان مریای وجود حق اند  
 و در مرآت ظاهر بنشیند و مکرر مری و صدرات و موجودات اسمی لحد ذات صور تعاقیل حق است پس این موجودات  
 علینا بها باشند زیرا که حق علی ذات است بالبالا ضافیه پس در عالم این حیثیت یعنی ز حیثیت محدث بمن علوانها  
 نیست بلکه علو همه عالم ذات است چه ظاهر شغل هر حق است و باطنش باطن حق و مجموع راجع بعین واحد که  
 آن عین حق است و چیزی نیست نقدر عالم بازمیر و بعالمش مفروش : ولیکن اگر چه کل عالم از حیثیت احد است  
 علو بالذات است باعتبار دیگر که آن حجت غیرتیم اعتبار اکثر است علو اضافی حاصل است زیرا که تعاضل وجود و وجود  
 که مطابق با ظاهر هر چه بعضی متغایر با علوم و احوال و بعضی کجیل و ضلال و درجات اول چون در کات ثانی متغایر  
 پس حاصل باشد علو اضافی در عین واحد که ذات است از وجود کثیر متغایر و الی هذین اشار الشیخ رضی الله تعالی  
 عنه بقوله و ما علو المفاضلة او العلو الاضافی الذی یکون لبعض العالمین فیه فضیلة علی بعض فقولی و فما  
 تقضى نسبة الحق سبحانه اذ قوله تعالى و انتم الاعلون و الله معکم حيث اثبتت الاعلوية للمخاطبین له سبحانه  
 فیده العلوی المفاضلة مراجع التخصیمية سبحانه و ظهور فی مظاهره المتکثرة المتفاضلة لالی احدى ذاته



ظاهر است که چون کسی سیر ضعیف کرد و گوید که من نمی‌توانم که بوم مردمان است لیکن صفات دیگر شده است که آنی شرف  
 التعرف فی فناء ممکن در واجب با ضحلال آثار امکان است نه اندام حقیقت و چون با ضحلال آثار محسوس است مرنوا  
 بعیت چراغ آنجا که خورشید نمیرست بی میان بود و نابودی سیر است بی شیخ جیند فرموده است الحد  
 اذا قومن بالقدیم لم یبق له الا حیات چون تجلی کرد و اوصاف قدیم بی پس سوزند و وصف حادث را کلیم بی  
 و اضحلال آثار امکان در لطیفه انیس عارف باشد و در شش و و در کارد و در جسم و روح و بشریت و و اگر چه حکم و لایفه  
 الکرام فضیلت اینها را از هر خطی باشد حضرت مولی معنوی سفره در ششوی نظم ای را در تو پس اندیشه باقی تو استخوان و  
 ریشه بزرگست اندیشه تو کشتی در بود و خاری تو بزمی کنی بی پس توان هر شش باقی هر شش پوش بی شش  
 را که من یاده که شش بی و حیثی ای جین و ثابت العبد حال الفناء فی الله و بقائه سبحانه لم یعد  
 مطلقا یصح ان یضاف الیه لا یوریکون الحق سبحانه مع الذی به یسمع و یبصر الذی به یحی و یسلط الذی  
 به ینطق و ید الذی به یشیط و یرجله القی به یمشی فم الحق سبحانه قواه ای قوی العبد لظاهرة و الباطنة  
 و جوارحه و اعضاءه البدنیة لهو منه الساریة فی الموجودات کما علی المعنی الذی ینطق فذلک المعنی  
 یشیر رضی الله عنه الی ما یحیط بالعبد المحبوب ان الحق تعالی اذا کان عین سمع او یبصر او یغیر  
 بجد و هو سبحانه تعالی غیر محدود و قد ثبت علی ان عموم الحق قوی العبد و جوارحه انما یتوکل علی وجه یلیق  
 و هو ان یحیط باکل و یتفرق کل غیر مخصص فی اکل لا یعاد صغیرة و لا کبیرة الا حصص  
 یتعین فی عین علی التبعین فلم یتمجد بجد مخصوص علی التخصیص و القیو فلم یدر که حد و لم یبلغه  
 محدود و اکل حد فانه غیر محصور فی ذلک فافهم انشاء الله العزیز و هذا ای کون الحق سمع العبد و یبصر  
 عمومہ سابق قواه و جوارحه نتیجة حب النوافل و ترهبان فی سر المحبی و تقدم السلوک علی المجذبة و سبق  
 البقاء حیث یقبل الحق بالاسم الباطن و یتوکل الیه لادراک العبد المتجلی له و اما حب الفرائض و قربها الیه  
 فی انیس المحبوب تلحق السلوک علی المجذبة و تقدم البقاء الاصلی علی الفناء حیث یقبل الحق سبحانه بالاسم  
 و یتوکل العبد المتجلی له الیه لادراک الحق المتجلی فهو ان یسمع الحق بک علی ان یتوکل المذکر هو الحق سبحانه  
 و انت الیه لادراکه و یبصر بک کذلک و اما حب النوافل فهو ای نتیجة ان تسمع بد و تبصر به علی ان یتوکل  
 الحق سبحانه الیه لادراک علی عکس قرب الفرائض اعلم ان الوجود الحق هو الاصل الواجب  
 للعالم و هو العبد نعل و فرج علیه فاذا اظهر الحق خفی فی العبد فکان العبد سمع الحق و یبصر و سائر





هر وقت القا سمع معلوم شود وسط آن در ک سمع روح بود چنانکه وقتی بعد از دورانی بود  
 در راه معلوم شد و داشتی و زنی احتیاجش لغایت رسیدن خواست که فتح باب واکند پشیمان شد  
 حالیکه با حق مجازیندی که بوسیله روح او که انقض آن کلمه شب بخوابید که با حق و ملازم بود  
 آماده است و در وی قرصه جنبه زربسته بر در و مصالح خود صرف کن در ویش حلال جانی رفت و آن  
 بجان وصف یافت و مثل این قسم در وقایع حکایت آن در ویش است که مجبور که معطیه بود  
 بعد از خروقات و شنیده متاثر شد خواست که تحقیق معلوم کند نفس غایب شد در واقعه  
 اما از بعد از اشتیاقش چون میانه از انصاف و واقعه خبر داد و بعد از تفحص طبع معلوم شد که حال آن روح  
 در همان وقت به همان صفت بود و این در ویش حکایت کرد که در محال و از مطلقه آن گران بعد از بگو  
 بود و تقسم کذب صورت نه بد و اصل چهر روح درین کشف مسخر بود و کذب زو و منقحی ماقسم دوم  
 واقعه کشف کجیل است و آنچنان بود که روح انسان در خواب در واقع بعضی از معنیات در باید و منقحی کشف  
 با وی در مشارکت و مداخلت نماید و بقوه تخیل از آنرا خیال کسوت صورتی مناسب نمود است  
 و در آن کسوتش مشاهده کند پس معبر یا شیخ در تعبیر و تفسیر آن بوجه مناسب صورت خیالی معبر کند و  
 آنرا که در ک روح بود در باید و بیان کند و در تقسم ممکن مداخلت کند باشد و لیکن کذب محض در  
 نه بد و بسبب آنکه در ک روح خیالی باشد پس اگر در حال ادراک خواب نفسانی با در ک حافی منظم نشود و  
 حقایق مدکات روح را لباس خیالی نپوشاند آن واقعه یا جواب صادق بود و اگر بعضی از خواب نفسانی  
 این بود و تخیل بود که کسوت خیالی پوشاند بعضی اثنان صادق بود و بعضی از آن کاذب پس معبر بقوت علم تعبیر حقایق  
 روحانی را از خواب خواب نفسانی منع و خالص گردانید و آنرا تعبیر کند و ماقسم سوم خیال مجر  
 نفسانی بر دل غلبه کند و بغلبه آن روح از مطالعه عالم غیب محجوب باشد پس در حال نوم یا واقعه آن خواب قوی  
 و تخیل بر کسوت خیالی پوشاند و مشاهده افتد یا صورت آن خواب بعینهای آن صرف تخیل و تلبیس امری و مشاهده  
 کسی را پیوسته خاطر کجی مانند غلبه بود در خواب بینند که کجی یافته یا تخیلی که بگوید قبول خلق باین  
 در و تخیل که معبر و خلاق است معبر دانند که این مشاهده از روی نفس است که بینه معبر گرفته است  
 اعتباری کنند و این اگر در خواب بیند لغات اعلام خوانند اگر در واقعه واقعه کاذب و در تقسم  
 نه بد و نفس چه باستقلال آن خواب بود و صدق از صفات دور بود و الصدق و الاصابة اما با بضمه

فصل في حكمته علياً

كلمة اسمعيليه

وجود العالم الذي يحكي

من كبريته في وجوده سبحانه وإله

ما نلت خلقاً لا يدرك من ذلك

والجميع كون وجود العالم

موجود من عند الله تعالى

موجود من عند الله تعالى

موجود من عند الله تعالى

موجود من عند الله تعالى

موجود من عند الله تعالى

موجود من عند الله تعالى

موجود من عند الله تعالى

موجود من عند الله تعالى

ووقفه فعل على ما يجب وعليه قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه أي حققوا العهد بما ظهر وما ساءلهم  
 للمعلم بصدق الرواية يأخذ الصور للرؤية صادقة مطابقة لافئفس الامر ما يجب عليه ويحتد في تحقيق الحق  
 يعلم الحق انه ما المراده أي امر شاء بتلك الصورة للرؤية التي على الحق سبحانه وكشفها في المنام كتحليل صور الله عليه  
 حيث رأى في المنام انه بذبح ابنه وكان كمن ظهر في صورة ابنه فصدق الرواية ولم تعبر هالان لابن له والحكم أكثر  
 ما يشاهد من الأمور في العالم المثال المطلق وكل ما يرى فيه لا بد أن يكون حقاً مطابقاً للواقع فظن عليه السلام انه مشاهد  
 فيه فلم يعبر ما فصدق ما منتهى عليه الله سبحانه أن المراد بصورة ابنه وهو الكبرياء علمان المثال المقيد وهو عالم  
 الخيال اذا شهدت فيه صورة وتجب له المعنى والروح في صورة مثالية ارضيائية ثم اذ رجع الى الحس وشاهد  
 حقيقة ذلك على الوجه المشهود فقد جعله الله حقاً لا يظهر حقيقة ما رأى في الوجود العيني حكاية الخيال الحقيقية له و  
 لاينات كما قال يوسف عليه الصلوة والسلام هذا ناول ربي ما من قبل قد جعلها برحقاً وكان هذا حال ابراهيم عليه  
 الصلوة والسلام في مبداهه وكان لا يرى رويلا الا وجهه مصادقاً في الحس وراحته ما عينها فكان عليه السلام لا  
 ياول رويلاه هو نوع من الكشف الصوري وسر ذلك ان الوارد اذا نزل من الخارج على القلب ثم العكس من القلب  
 الى الدماغ فنصوته القوة للصورة في التخييلة وجسده تخرج على صورة الواقع لان عكس مطابق للصورة  
 الاصلية على ما راها في عالم الخيال وكان شاهداً ابراهيم عليه السلام على هذا وقد نعد بذلك ثم انقله الله سبحانه  
 وتعالى الى مقام من وسع قلبه الحق وصار على الاستواء الاطفي فلا يطيع في قلبه غالباً من خارج بل من قلبه يكون  
 المنبع والانطباع الاول في الدماغ فانبعث الوارد يعني العربيان من قلبه الى القوة التخييلة فنصوته الصورة ذلك  
 القران وهو الكبرياء على صورة الاستماع عليه السلام لمناسبة واقعة فيها وهي اسلامه بوحده الله وانقياده لاحكامه  
 وايضاً كان الكبرياء صورة السهل الذي وجب عليه القران وهو اسفله الله وقتاء فيه والولد سر لا يبه وحيث كان  
 الانطباع واحداً لم يظهر بصورة الاصل فاحتاج الى التاويل بالعرب عن الامر المراد بذلك التصوير على نحو انبعاثه من القلب  
 على السبق فقط عليه السلام لم يفسره روياه بمقتضى الوطن بل جرى على سبوة الاول على اعتقاده وكان مشهود  
 استماع عليه السلام ايضاً من هذا القبيل فلما قال له يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك أي لله قرباناً قال يا اباي فعل  
 ما تأمر بتجدي ان شاء الله تعالى من الصابرين **فصل في حكمته علياً في كلمة اسماعيلية** انما لمقت  
 الكلمة الاسماعيلية بالحكمة العلية لما شرفه سبحانه وتعالى اسماعيل عليه السلام بقوله وجعلناه لسان صدق  
 اولادنا كان صادقا في الوعد وذلك دليل على علو الهمة في الفعل والقول وايضاً كان كالوعاء الحامل السوي

اوله يمكن بالتبع ذاته ضرورة وجوده بحيث لا يتصور وجوده في الشيء وتعلقه الا بزمه تلك المعاني كالنسبة مثلا  
القول لا يتصور وجودها الا ان يكون زوجا لان الزوجية جزء من اجزاء النسبة بل هو لازمة لها لزوم اضطرارها لغير  
في المرتبة ويتضمن ايضا معقولة الصف والثالث من ههنا يقبى الفطن الذي لم يبلغ درجة التحقق بمعرفة سر  
المخاطبة مع كون المحيط ليس طرفا للمخاطبة ولا للمخاطبة جزء من الاجزاء المحيط وكون الصفات للامر متغيرة قاعدة في الحديث  
تغير ذلك فالعالم بكثرة الحقيقة ووحدة النسبة موجودا صاعدا عن موجد احدث الذات اي واحد بالوحدة الحقيقية  
الذاتية منسوبة اليها احدى الكثرة النسبة وجعيتها من حيث الاسماء الصفات لان حقائق العالم يطلب لك المذكور من  
احدية الكثرة الاسماوية وجعيتها من حيث ان من موجد سميانه وذلك لان الموجودات كلها وان كانت تحت ربوبية  
اسم الله والهيبة هو رب الارباب ولكن كل جنس جنس ونوع نوع وشخص شخص له خصته خاصة من مطلق ربوبية  
الله بغيره بها ولا يصلح لتبينه لاهيه همه موجودات اكره وتحت ربوبية الله ان ذكر رب الارباب ست امار جنسي  
ونوعي وشخصي خاصة خاص من مطلق ربوبية كذا ان لم يربى ومقوم اوست كه خزان اورا نشايد كه تربيت كذا مثلا  
ودر عوالم مرغ را از رب الارباب كه الله هست تربيت اربعت صفات قهيه كه ان غلبه وشدت واستعدا واستيلا  
وقل وفكك وهتك وامثال انت رسيده واین حقایق ربوبیت مرغ بر خاستند وتعين ربوبية خویش نسبت  
یا مرغ از اسم الله ان القوى والقادر والقاهر والشديد والغالب غير باست در خواستند ودر سفلیات هر چه  
كه تعلق مرغ داشت بهمین صفات بیا رستند و همچنانكه ربوبیت مشتمل بر علم وحكم وعدل صلاح وعفت  
ورافت لطف رسيده واین حقایق ربوبیت مشتمل بر قيام نمودند واز اسماء لطيفة مثل العلم العلم الالطيف الرحيم  
الرفيع تعین ربوبیت ایشان با تمام انجا میسر ودر سفلیات هر چه تعلق بود از ان تربیت وانتظام یافت بس  
مرغ و مشتمل بر مثل منظر اسم الله باشد لکن من حیث ان ربوبیت الخاصة ثمران العالم الیس لواجب فهو ممکن لانه  
ان لم یکن ممکن فهو متع واذ کان متعافا هو قابل للوجود لکنه قابل للوجود فهو ممکن وان لم یکن نسبتا طر فی  
الوجود والعدم الیه متساویان فلا بد فی وجوده من فاعل یرجع جانب وجوده علی عدمه ومن قابلية  
من حیث انة فایجاد العالم الذی ثبت امکانه الا عن امرین عن اقتدار الهی منسوب الیه ای الی موصوفه یعنی الذات  
الالهية ما ذکرناه من احدية کثیرة الاسماء والصفات لیرجع جانب وجوده علی عدمه وعن قبول بصفة الوجود  
من حیث انة فانه لو لم یکن قابلا للوجود لم یکن ممکنا فلا یکن الفاعل الموجد من تکوینیه فان المحال لا یصل التکوین  
من اللوجب الموجد تعالی و لهذا ای تكون العالم بحيث لم یجد الا عن الامرین المذكورین قال تعالی عند قوله

الفاخر الروح مفتوح الراد وهو الراحة ودره ملا حظا لقوله تعالى عن لسان يعقوب عليه السلام ولا تلبس من ربه  
الله انه لا لباس من روح الله الا القوم الكافرون كما ذكر في حكمة كل من ملجأ في حقه من التنزيل الانبياء  
ان الذين هو الانقياد وبالانقياد يحصل الراحة الحقيقية ويتبرع عليه الروح الدائم السرمدي لان من انقاد لاو امر الحق  
عن غيابه واسلم وجهه الى الله مال الدرجة العليا وجد الراحة القصوى ويمكن ان يكون مضموم الراد لان معنى الله

هو الانقياد من شان الروح المدبر والمدبر واليه مال وصلح لفكوك قدس سره وتخصيصها بالكملة اليعقوبية لانه اعلم  
السلام كان يعلم علم الانفس والارواح وكان كشف روحانيا لذلك قل لا تلبس من روح الله فانه يجيد في مقام روحه بقا  
يوسف عليه السلام ولغيره وجدنا بالاجيال كما قل في الجدر مع يوسف ولا يجد عيانا تفصيلا لذلك بيضت عساه  
من الحزن وذوق اهل الانفس غوز الشال قد جعل الله لهم التعلو والعلم في الشتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نفوس الرحمن من جبال اليمن قل نعم عليه السلام كمن يذل من الانصار وهم صور القوى الروحانية التي نصبر بهم على صفات القوم  
الطبيعية واليمن فيها من اليمن وهو الاشارة الى الروحانية وعلم القدس ان الذين عند الله الاسلام ومغناه اي معنى الاسلام لغة  
الانقياد وفلا دين هو الانقياد ومردار اسلام النقياد بنده وحر كم حق تعالى ووجهي كرايبا وعلما له ورثة انبياء انذار من انبياء  
كرويه باشتن ظاهر وباطن اما ظاهر اياتيان بما امر الله ورسوله واما باطنا بالتصديق بدل في توقيف ان قبول تلقى كردن و  
انقياد باطن است كبري جرحي فتكلى وتزودي نفس سليم حكم خذو نذ تعالى ورسول وشهو كما قل عز من قابل فلا ورنه

حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم خراجا ما قضيت ويسلموا تسليما و مطلب منه امر كرايبا  
الى الطالب واستقل امر وفيما اطلبت ذلك الطالب منه فواي ذلك المنقاد والممثل مسلم فاقدم ما ذكرته  
منه امر فانقاد فهو مسلم فلهذا هذا الحكم يسرى ويتعدى الى المخلوق كلهم موافقين كانوا واخالفين بل والخلق  
وتعالى ما سره الى الخلق اذا كانوا موافقين مطيعين لاو امر الحق ونواهيهم فظاهرا لاجل الى البيان واما اذا كانوا  
غير موافقين لاو امر ونواهيهم فلان الامر لا هو نسقم على قسمين احدهما الامر الارادي والاخر التكليفي

وان لم يتقوا والامر لا التكليفي فقد انقادوا والامر الارادي هذا ما قل بعض المحققين ان الله تعالى امر اربابا وامر  
اراديا فلا يدخل تحت اللغة الامر الالهي وواقع في هذا المعنى بالفارسية قول المناظر **نظم** امر تو به يد هر چه  
بينه ان كردم به عصيان به به راسه غفران كردم به كيرم كه بس خلاف فرمان كردم به آخر نه به رنج خوشتر است ان كردم به  
كفتم كه كمر كار به بستی به ستم به كفتي كه بزن تير و بریدی به ستم به كرموب فرمان تو كردن كه تيرم به روقف راوت باری به ستم به  
واما سرية الحق سبحانه وتعالى فانه ان العبد لم تكلف اما منقاد بلوايته واما مخالف فلو اوقف

اعني علم الدين المسيح عليه السلام قال الله تعالى وهدانيه الى صراط مستقيما  
 العبادة لا ابتغاء لرضوان الله فارعوها الى الدين كلفوا نفوسهم بهلق رعايتهم اذ اتوا اليه  
 بحر من الانوار القدسية والملكات النفسانية التي هي الاخلوق الشريفة والملكات الفاضلة وكيفية  
 الذين سرعت فيهم هذا العبادة اي وهم للقلود فاسقون الى خارجون عن التقية اليها  
 هذه الامة فانهم اتوا امور زائدة على طريقة النبوية موافقة للفرض منها ما فرض الله ذلك عليهم  
 المنع من الزيادة في الكلام والخطا بالانام والمخلوة والعلة عنهم وكثرة الصيام وقلة المنام والذكر على الدوام وغير  
 ذكره في كتبهم ووفقا لله تعالى لا يقتله انارهم ولا هتدوا وانوارهم من عا الى الدين بالمعبر من هؤلاء الذين شجعوه  
 او الذين ابتغوا حق رعايته ما الايمان به ولا الايمان بالله والربوبية والاشهاد وعما فهو عنه ثانيا ابتغاء رضوان  
 سبحانه او خالصا لوجهه وطلب للرضاة لا لامر اخر من المطالب العاجله والمعارب لاجلة فقد افع وفاز  
 بالابدية والكرامة السرمديّة ولما ذكر الامر الاله في الاول من قسم الدين وكان يتقدم للمؤمنين اراد الشيخ  
 ان يشير اليهم يعلم المراد من هذا المقام فقال والامر الالهى الصادر من مرتبة البيع الالهى المراد  
 اي بواسطة الانبياء والرسول صلوات الله عليهم اجمعين حيث توسطوا بين الله سبحانه وبين عباده فينبو  
 لديهم وبلغوا واوره والحكامه اليهم فايجب فيه اي في الامر بواسطة من حيث انه امر بواسطة مع قطع النظر عن الامر  
 التكويني الاصيل في اي صيغة الامر وهي فعل كذا اسوة لتعلق الارادة بتكوين الفعل المأمور به او لم يتعلق  
 القسم بالامر التكليفي في ثنائهم المراد بالامر بواسطة اي بلا واسطة الانبياء والرسول صلوات الله عليهم اجمعين وهو الامر  
 الارادى لمقتضى كماله كمن المتعلق بتكوين النفس المعلوم الذي لا يتصور من المأمور المراد تكون بفعل  
 ذلك الامر الامتناع من فعل المراد عن ارادته سبحانه كما قال الله تعالى انما امرنا بقدر ما ناهى ان نفع  
 اسطة قد يخالف في الغالب المأمور والالتزام اليه ذلك ان الله موافقة الامر بلا واسطة چرا كه وجوده مأمور  
 مست سبحانه وتعالى بحسين وجود فعل مأمور به فيجب ادا دست پس تا دام كه امر تكويني بوجود فعل مأمور به تعلق كذا  
 اكليف في از عبده مأمور متع است آري حيزي را كه بخود وجود نباشد چون تواند بخود برسد وى را كه فاده وجود كردن واورا كنتم  
 عدم بصورت وجود آوردن عزيز من وانه خنقكم وما تعلقون بمحوان وبهستى ذات وفعل خود را حضرت همچون سيدان  
 يمكن كپش اهل شهود نيست في حد ذاته موجود فعلش از وى وجود چون يابد نيست از نيست بود چون يابده  
 ان شايان كن كه صاحب شش ثبت العرش گفت ثم انشئ انكر ساملى يرشد كه چنانچه باشد ورا

نفسه صلى الله عليه وسلم على قاء رتبة المجابية وهي رتبة المظهر فاعلم ذلك واذ قد ضمت على شان النور الحقيقة  
 وان يدرك به وهو لا يدرك فاعلم ان الظلة لا تدرك ولا يدرك بها وان بضياء يدرك ويدرك و  
 من الثلاثة شرف يتخص به شرف النور الحقيقي هو من حيث الاولية والاصالة اذ هو سبب انكشاف  
 وشرف الظلة هو انه بانصال النور الحقيقي بها ياتي ادراك النور مع تعدد ذلك قبل الاتصال وشرف الضياء  
 هو من حيث الجمع بالذات من الآخرين واستلزام ذلك جواز الشرفين ثم ان النور المحض المشار اليه لا يغيب  
 الوجود الحق ولا شك ان الوجود المحض يتعقل في مقابلة العدم المضاوله فان للعدم تعيينا في التعقل  
 بالظلة كما ان الوجود له النورية ولهذا يوصف لمكن بالظلة وانه يتنور بالوجود فيظهر فظلمة من احد وجهيه  
 الذي هو العدم والياء الاشارة بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليه من  
 واذ اقرر هذا فالعدم متعقل في مقابلة الوجود لا تخفى له بدون التعقل والوجود المحض لا يمكن ادراكه بقرينة  
 من حيث تعقل مقابلية الوجود كالمرة له وللتعقل بين الطرفين هو حقيقة عالم المثال والضياء صفة الذاتية  
 كان الغالب على عالم المثال النورية لقرينها من عالم الارواح وما فوقه من عوالم الاسماء والصفات كما ان الغالب  
 عالم الكون والفساد والظلمة تكون في مقابلة عالم الارواح الذي هو عالم النور وكان من حكم كل  
 انه اذا كان نسبة الى احد الطرفين اقوى من النسبة الى الطرف الاخر ان يوصف بما هو  
 وسمى باسمه لقب الشيخ رضي الله عنه هذه الحكمة بالنورية والاخرى في الحقيقة ضيائية لانور  
 الضياء والنور حيث قال النوراي ما عد النور الوجودي الحقيقي الذي هو ذات الحق سبحانه بكتفاء  
 ويكشف به اي يدرك بها ما سواه ثم الانوار التي يكشف ويكشف به في الكاشقين واعظمها تفوقا في الا  
 بالكشف عن خفايقها هو النور التام العلي الذي يكشف به ويدرك ما اراد الله بالصورة الثقيلة التي  
 سبحانه في النوم المتغيرة عما كانت غلبته في عالم المثال ويصير مشاهدا في عالم الحسن يتصرف بالقوة المتصرف  
 الكشف عما اراد الله بهما هو علم التعبير وانما كان ذلك النور التام العلي انما الانوار واعظمها نفوذ الان الصور  
 الثقيلة المروية في النوم قد تظهر في خيال الشخص متعددة لمعان كثيرة مختلفة لتفاوت استعدادات  
 واغلا في انزجهم وتبين امكتهم وانهم في ذلك لكن يراد منها الى من هذه الصورة  
 صاحب كان معنى واحد من تلك المعاني الكثيرة فنكشف الى المعنى المراد ومنيرة من غيره وغير الصور  
 التام العلي فهو صاحب الانوار التام ونوره تام الانوار لانه يتميز به ما هو في غاية الانكسار وبماية الاشباح

صورت اسمی است از اسم الله و هر اسمی صورت صفتی و هر صفت وجهی مضاف متعالیه را به بان وجه ظهور و بروز  
 گوئی از اکلان پس عارف باند که هر چه در صراط بر میگردد و صورت معنی است غیبی و وجهی است از وجود حق بانی که ظاهر و باطن  
 بآن **شعر** کل مافی الوجود هم اخیال : او عکس فی مرایا و ظلال : لاح فی ظل السوی خمس الهدی : لا  
 حیطان فی تبه الضلال : یکست و عکس نوری لم یزل : چیست عالم موج بحر لایزال : عکس را کی باشد از نور انقطاع  
 موج را چون باشد از نور انفصال : عین نور و بحر دل این عکس و موج : چون دلی انجی بحال آمد محال :  
 عشق را بنکر که چون : هر یکی را بر در کونست حال : بکن یکی در جمله ذرات جهان : دیده تابان آفتاب بی زوال : وان در  
 زائمه هستی عیان : دیده مستورات اعیان را جمال : وان در در هر یکی آن دیگری : دیده من غیر احجاب و اختلال :  
 و دفعت الله للخروج من مضيق العلم الى قضاء العین و سرزنها الجمع بین هاتین

**فی کلمه هودیه** به انکه احدیت راسته مرتبه است و آخر احدیت ذات که در آن مرتبه هیچ  
 اعتبار و کجایش نیست که قل می تواند احد بیان آخرت به احدیت مطلقه است و هلی احدیه الذاتیه  
 من هذه الوجهة للوحد بل هو ذاته فتی ذکرت الاحدیه الذاتیه و کان للتخرج عن المثلث سبحانه  
 الراحمین فی العلم فانما یطلقها بهذا الاعتبار و لکل شیء لحدته شخصیة و هی اعتباریه من حیث عدم مغایرة  
 من شئون الذاتیه للذات اللغویه بالاحدیه بالتفسیر مشار الیه و و شمس احدیت اسماء وصفات  
 الیه اسماء وصفات مع کثر تسمائی الخاصی با ذات یکی است و بیان اعتبار گویند که الله واحد است هو الله الواحد للقرار  
 مع جمیع اسماء وصفات در آن ذات مستهلک و غیر ذات الله و هذا الاحدیه هو احد الالهیه و الوحده بهذا  
 للوحد لا ذاته و نمی یوحده النسب و الاضافات ای وحده تعدد لا باعتبار الوجود المتعدد و التامیز  
 لحقیق بل تعدد نسبی من حیث ان ذلك المتعدد و عین ذلك الواحد کلخلق و القادر و العالم من حیث الذات  
 لها هذا الاحکام فانها ای تلك الاما من هذه الاحدیه ای حیثیت و حده الذات و لحدته شمس احدیه  
 و تاثیرات و مؤثرات است یعنی آنکه آن ذات متعالیه است که فی الحقیقه بر همه جمیع افعال و مؤثر و منفعلات است  
 که ترتیب هر یکی را بحسب قیامات سوی حضرت ذات میکشاند کما قال الله تعالی و ما من بایة  
 بد علی موطن مستقیم حضرت مولوی سیفر میاید : ع کثر کشا شمس میکشد کما الیه را جعون و هذا  
 و بیست چون غالب بر هو علیه السلام شده و احدیه کثرت ربوبیت بود که ترتیب رب واحد در مظاهر ربوبیات متکثره  
 نمی نمود لاجرم حکمت احدیت یعنی احدیت ربوبیت مخصوص گشت کلمه

فصل فی کلمه احدیه  
 فی کلمه هودیه  
 غایت الطریق کما فی المثلث  
 و الله قاتبا فکما فی المثلث  
 کمن یخجل بالله بالذاتی و الی  
 الی السعد تافاضه و هو من کل  
 تافلا و الی السعد و جنته کان  
 من فی المال الی السعد و جنته کان  
 العبد و هو الی السعد و جنته کان  
 و من

اهل البقعة واليقين على سر ذلك فكانه يقول امانى وان دعوتكم الى الله بصورة اعراض

ان الحق مع كل ما اعرض عنه للعرض كمواعظ اقبل عليه لم يعد من البداية فيطلب في الغاية بالانوار من اتبع في دعوة

الخلق الى الحق على بصيرة من الامر وما امانا من المشركين اى لو اعتقدت شيئا من هذا كنت محمدا الحق

فكنت اذا مشركا وسبحان الله ان يكون محمدا اضيقنا في جهنم وبناتنا ومنتهما وان يكون من المشركين الظالمين باهله

ظن السوء واما وجوب الدعوة الى الله باختلاف مراتبها بحسب الاختلاف من يدعى اليه فيعرفون عنه من حيث ما يقو عن

ويجذبون ويقبلون عليه باهدى ويصير ليارحى من الفوز به وبفضلها فانهم وتذبذبوا

كونه تعالى غايته بكل طريقا محيطا بكل شئ وسعت رحمة الرحمانية بل الرحمة ايضا كل شئ من الاشياء لو اذا

كل شئ فللال ولا رجوع عاقبة الامر الى السعادة حيث كان العبد من المحبة والشار وما كان

الى المحبة ورجاها فكيف يكون ما كل واحد اليها مع خلوه بعضهم في الانوار والامر وقل هو الله اسما

للاديار لمزاج العبد سواء كان من درجات السعير او درجات الجحيم او مع بحسب نظره اصلية قابل توحيد طار الى امر است بود

چنانچه در اول كه كوتاه باوالت و تحجب تحجب كشتيد و ديچون خطاب سبكه است بر كم جلد از سر معنای على كلى القى و اين چون

محقق بعضى دون بعضى بود و دليل حديث نبوى صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم كل مولود يولد على الفطر

يهودا نه او يضر انه او يحبسانه ليس ضلالتكم الا ان اربو و عارض استعدا تعين ايشان كشته بود و عارض استعدا و ذاتى

اصلى صفات و چون غواشى طبيعت از افرو گرفت و حجب ظلمالى كه مناسب استعدا تعين بود و او را محتجب كر

آن را و اح كشتيد و آن ضلال عارض شدن غضب كشت پسر جان ضلال عارض باشد و هم غضب عارض باشد و رضا و رحمت

بحكم سبقت رحمتى على غضبى ذاتى باشد و العرضى يزد و لذللك لا يزل بر مال همه بر رحمت سابقه تعالى

از مجرم عاصى غراست بعد از طاعت بستانند و از دوزخ ذل و اياك گردانند و بر رحمت جنت و نعمت باز رسانند

و كما و فزاله فى النار ابراهيم رحمت رحيمى محروم نگذارند كه از جهنم پيرون آرند بلكه هم در جهنم غائب الامر فاقدا لا لام بعدا

گردند با آنكه احساس عقاب و عذاب از ذوات ايشان در نفع كرد و اياش از انعيم زايد بر فقدان الامم ذاتى فرمايند بحسب

نفس ايشان بعضى را ياد از بعضى چنانكه نعيم با برشتيان را نعيم ايشان بيان نعيم

استحق العقاب و دخول دار الشقا و هم فلان يسبق رحمة غضبه فى الاخير فينقلب العذاب عذبا

اهل النار و ان يقول عواقب اهل العقاب الى الرحمة بعد الاحقاب و ذلك لان اهل النار الذين هم غلادون

كانوا على احوال ثلثه حاله اول است كه عقوبت و عذاب بر ظواهر و باطن ايشان كهاشته شده باشد

و



اذ يقول انقطاع السبوح بحكمه وقوله كثر واحد مكرملوها ومنعلق طبع الياس هذا الوجه الامتنان على لا يتوقف على  
 شرط وقيد والوجه الاخرى هي الرحمة الفايضة عن الرحمة الدائمة والنفس صلة عنها بالقيود التي من جلها الكتابة متشابهة  
 بقوله كتب بهم على نفسه رحمة ويقول في كتابها الذين يتقون فهي مقيدة موجبة بشرط من اعمال واحوال وغيرها  
 اراد الشيخ رضي الله عنده ان يشير اليها فقال ومن الناس من نال الرحمة واصابها من غير المنة ومحض الفضل من غير سابقة  
 فعل وبوجهه وصدور على جليها ان يحصل التقدير على كل الافعال والتكثير من جميع الاعمال ومنها ما من الناس من نالها  
 ان الرحمة من حيث السجود اي من جهة وجودها على الله سبحانه بليغها بياها على نفسه في مقابلة اعماله الحق كلفه بها بجزات  
 له وعوضا عن عمله ولكن ذلك على سبيل الامتنان فالعبد يجب عليه طاعة سيده والاتباع باوامره فاذا وجب على نفسه  
 شيئا في مقابلة اعماله يكون ذلك رحمة امتنا فانه عليه ولا في ذلك شرا من رحمة عنه بقوله وقال سبيل حصوله الواسع  
 حصول الرحمة الوجوبية المنة وهذا لا يجاب من غير المنة فانه ليس في مقابلة عمل ولا جزاء فعل يحصل ان يراد سبيل  
 لاجل العبد وافعاله فان تكلم ولا اقتدار على احوال ايجادها من الرحمة الامتنانية ايضا وما للعبد المتق الذي كتب  
 الله سبحانه على نفسه الرحمة له كما قال تعالى في كتابها الذين يتقون فلا حال الا احدها حال يكون ذلك للعبد المتق  
 اي في ذلك الحال وقاية الله تعالى اي لا يتخذ نفسه وقاية بقوله الله سبحانه من نسبة المذام والنقصا الى الله فانه يفيضها  
 الى نفسه لا اليه كما يفيضه التحقيق اذ المذام والنقصا في القبايح كلها الحكم بعدم الملازمة للعبد الممكن القابل اليه  
 الاشارة بقوله عليه وآله واصحاب الصلوة والسلام اللهم اغفر لي هذا وجدى وخطاى وعدى وكل ذلك عندى وبقوله  
 عليه السلام والشريئ ليس اليك وثانما لمحال يكون الله له اي للعبد المتق وقاية فيه اي في ذلك الحال من ان يضاف اليه  
 المحامد فانه يفيضها لفضائل المحاسن والمحامد والكمال لا لثقل الله تعالى فكل وقاية له من اضافتها اليه من فاته  
 بالحقيقة لكونها امور وجودية والوجود الحق بالوجود هو الحق حقيقة وهي ان يكون الله سبحانه وقاية للعبد المتق  
 في الحال لا في امر معلوم مكتشف لظهور ارشاد الامور الوجودية اليه سبحانه فعلا واقرارا في تمامه بحسب درجته وقدم  
 متقى انست كدر نسب محمدا حق راسخا وقاية خود ساند وضافت به فضائل وكمالات بحضرت وكنه تاسو كمالك  
 ادب انتماج مناجع علم تقديم سانيه باشد ودر نسبت محمدا بحق از طرف رايانيت وتقية يقية هي تمام باقره است على بدو تزيينا  
 كمال نيست در جان تو اي مغرور ضل انزل وازديدات صدخون روي تان تو اين معجبي بيرون روي ودر اضافت نام  
 خود وبقايتن سبحان كروانه زيرا كه لوجه اكر چه محقق مستند اخير وشرست بحق سبحان و تعالى اناسلك طريق انظار من نفس  
 پروردگار حق مستان كنيد يكن كبر بدو اي با حق ملاك شود و اگر بعد از ان استان كنيد با سادات مومنين و در نظم



بين هذه النفوس الأربعة وكل وجه مظهر من الأسماء والذي هو صورة قلب الجمع والوجود كنبينا صلى الله عليه وآله وسلم  
 وسلم فإن مقامه نقطة وسط الدائرة الوجودية فجوهر قلبه خمسة تواجدها كل عالم محضرة ومرتبنة وتضبط أحكام الجمع  
 وتظهر بأوصافها كلها بالوجه الجامع الثاني عليه أنفاً وإذا عرفت هذا فنقول اعظم الأشياء الموصوفة بالسعة من  
 جانب الخواجة والقلب الإنساني والعلم فإنه قال في سعة الخواجة ورحمتي وسعت كل شيء وقال في سعة الرحمة و  
 العلم مع السان الملائكة ربنا وسعت كل شيء رحمةً وعلماً وقال في سعة القلب الإنساني ما وسعت رضى ولا ماضى  
 ووسعت قلبه عبد المومن الحديث والاشك ان بين سعة كل واحدة من هذه الثلاثة وبين الآخرين تغاوت لا يعرف  
 حقيقته ما لم يعرف حقيقة الرحمة وأحكامها وحقيقة العلم وكيفية تغلقه بالمعلومات وحقيقة القلب الذي  
 وسع الحق فلنبدأ بتأسيده وأما دونه بذكر سعة العلم الذاتي الإلهي وتعلقه بالحق والمعلومات فنقول اعلم ان  
 تعلق علم الحق بذاته على نوعين وكذلك تعلقه بالمعلومات فالحق تعيناً في عروته وتعلقه بنفسه وعلته الثغين  
 الاطلاق بالنسبة إلى تعين كل شيء في علم كل عالم وبالنسبة إلى تعين الحق في تعلق كل شيء تعلقاً فعلية بجهانه يتعلق بذاته  
 من حيث تعينه في نفسه ومن حيث تعينه في تعلق كل شيء ويتعلق علمه تعالى أيضاً بذاته على نحو آخر وهو معرفة بذاته  
 من حيث اطلاقها وعدم انحصارها في تعينها في نفسه وأما هذه المعرفة فهي معرفة كلية كلية ويتعلق علمه بالمعلومات أيضاً  
 على نوعين أحدهما باعتبار تعينها في علمه وتعلق امتياز بعض ما على بعض غير ان هذا النوع من التعلق العلي لا يتصل بجميع  
 الممكنات بل يختص بما قد يدخله في الوجود في وراوده والخصوصية وأما بالنسبة إلى جميع الممكنات من حيث انها غير  
 متناهية فالعلم لا يتعلق بها الا تعلقاً كلياً جلياً كما لا ريب ان في شأن الحق سبحانه من حيث اطلاقه وعلى هذا  
 الشبه والاشتراك التام بين الحق والممكنات هو انها في التحقيق الاوضح شئون ذاتة الكائنات في اطلاقه و  
 غيبية هي و لا يختص لاحد في علمه بالحق من تحاوت التعينات العقلية والانهاء إلى تعين الحق  
 شعوره اتصال ذلك التعين من وجه بالاطلاق المطلق الغيبى العديم الوصف والاسم وال  
 كان حقيقة البرزخ الجامع بين الوجوب والامكان وأحكامها فانه بواجبها اطلاق غيبها لذات باعتبارها  
 دون قوهم تعدد وامتياز فاذم هو تدبراً غريب اسبق وما عليه نبهت تعرف انه ليس شيء اوسع من العلم  
 بشرط معرفة علم الكبر وما سعت الرحمة المشار إليها في الكتاب والسنة فيختص بعض المحمديين  
 في الوجود المحفوظ بكتابة القلم الاعلى وهو شعبة الى مائة شعبة كما اشار اليه صلى الله عليه وآله  
 سعة الذي وسع الحق فهو عبارة عن سعة البرزخية المذكورة لفصيصة بالانسان



متدین بدین صل الله علیه وسلم  
و علی الله تعالی العون فی کل الشیء  
هو الحق سبحانه و تعالی

و بموجب اوج و بعد علم اصل و غیر جعل قطعه از و بر مبنی توکل شخص رنده : زان شخص بر سیر که و غیر عدم نیست : پیش  
و عدم توکل عدم معدن جان است : لیکن نه چنین جان که بحر غصه و غم نیست : و امروز احدیت متصرف فیست زیر که  
عارف چون مانند که متصرف متصرف فی حقیقت واحد که بحسب موره مختلف است وجود اختیار از نظر شود و او غیر  
پس بر سر هر طرف و جمعیت خاطر بر که کار و و الشیخ الکامل للعارف موی الدین الجندی حجة الله علیه ههنا کلام  
الحق بعضهم بهذه العبارات والوجه الثاني وهو انه واحد لا يتصرف والمتصرف فيه كما يمنع من العرف فقد يقتضي  
التصور لانه واقع في نفس الامر لا في الوجود لا لائق بمحد وانصرف واقع فلو تصرف للعارف بالاحدية المذكورة ما كان  
ذلك المتصرف في الائق سبحانه ولا سيما العبد الكامل فانه هو الذي له جميع مالم يلزم من الحقائق الاسماوية الالهية وما للعبد من  
الصفات العبدانية بلعبدية العين ولا يمكن كما لا يمكن لا يكون بارسال الله وسلطه الان لا يتلزم مقام العود بتزايها لائق ذنوبه  
و ظهوره فعلى علم ظهوره بالتصرف من غير تفيد منه بذلك ولا ارسال هت ولا تسلطه نفس ولا ظهوره فلا يلزم بالحقيقة هو الوصف في مقام  
العبودية الذاتية له و دامنه الربوبية العرفية الى الله تادابا بادهل القرب فلا يقصد في التصرف والتصغير وتوجه بالكلية الى  
الله الواحد المتصرف والتقدير والتدبير **رباعي** كونه عشق حيث يكون كذا اختيار : انما هو اختيار زنت اختيار نیست : عارف  
نهش نیست و دو عالم و نثار بیج التفات به سوی شای نیست **رباعي** کار من که با اختیار بودی : یا شفر زاز زلف کار بودی  
کر من نظری که کار خود و شمی : یا از نظری که کار بودی : و کذا لئلا الضعف الحاصل بسبب المعرفة بالضعف عدم الاقتدار على شئ  
بالضعف فيه قال لوط عليه السلام لو ان ليكم قوة اولست ليكم قوة من امة القهرة فاوكم بهواذا انكم اراي في الجلال  
رکن شدید یزید لوط علیه السلام که کن شدید بحسب الظاهر القبيلة القوية الغالبة على اعدائهم يقول رسول الله صلى  
الله عليه وآله واصحابه وسلم مشير الى ما الراد لوط عليه السلام ان الشدید بحسب الظاهر بحسب الظاهر لوطا فقد كان بالي  
الى كرتن یزید یزید صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم ضعف المعرفة اى بشیر هذا الكلام الى ضعف الحاصل له بسبب معرفته  
بما به حيث تقطع عليه او لا بالاعمال بالرحمة فان ذلك بنى على ضعفه وجزءه صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم ونسبة ثانيا  
الى نفسه بالخرقة للشعره بمشركت اياه و هذا الضعف الظاهر ليقف معص الله عليه وآله واصحابه وسلم فالرکن الشدید  
الذى التجا لله لوط عليه السلام بحسب الظاهر هو الحق سبحانه و الذى يدبر الامر بمقتضى علمه و حكته و مهرب الذى يبريه  
بموجب لطفه و رحمة لوط عليه السلام عارف بود با آنکه هر اسمی خاصه نیست و تلمیذی به نظری که در آن نظر خاصه  
شایر آن اسم نظر و میاید بر افعال اسمیانه و تعالی در خارج خبر بواسطه مظهر بطور غیر سر و از قوه بفعل نماید پس  
بظاهر التجا او بظاهر نفس و قبله او و بواطن بحضرت حق سبحانه و تعالی و هر که باطن بر توحید مستعد و از حضرت اسمی

من غیر عکس کل فالرسالة خصوص مرتبة النبوة وکل بنی ولی من غیر عکس کل بالنبوة خصوص مرتبة فی الولاية کل رسول  
 ولی حکم الله بنی فالرسول صلوات الله علیه علی مرتبه من عبره جمعهم بین المراتب اشلت الولاية والنبوة  
 والرسالة ثم لا ینبیا علیهم سلاهم جمعهم بین المرتبتین لکن مرتبة ولایتهم علی مرتبة نبوتهم ونبوتهم  
 اعلی من رسالتهم ولایتهم جهة خفیة فنانهم فیہ ونبوتهم جهة منکبة معز بها یحصل المناسبة للعالم  
 للامکان فیما یشدوا الوحی منهم ورسالتهم جهة بنفستهم المناسب للعالم الاتسافی ولیه اشار الشیخ رضی  
 الله تعالی عنه بقوله مقام ابنه فی برزخ دون الولی فوق الرسول ای النبوة هذه الولاية التي لیس  
 فوق الرساله بنی اکس باشد که نرساده شود بخلق ماز برای هدایت وارشاد ایشان حکم که مقتدر است  
 بحسب استعداد ایمان ایشان را بنی قلیل است بمعنی فاعل ازبنا که عبارة است از بنی غیر بنی  
 از حقیقته و ذات و اسما و صفات او سر نه کان او را یا بمعنی مفعول یعنی اوراقی تعالی اخبار کرده است از  
 امور نه کوره و رسول آن بنی را کویند که معبود بود بوضع شد یعنی ابتداء یا نسخ بعضی از احکام شریعتی که پیش از  
 وضع بود و ولایت بخود است از ولی که قرب است و آن منقسم میشود بدو قسم عامه و خاصه ولایت  
 عامه شامل باشد بجمیع مومنان را بحسب مرتب ایشان و ولایت خاصه شامل باشد باصلحان را  
 از سالکان پس آن عبارة باشد از فانی شدن بنده در حق یا آن معنی که افعال خود را و افعال حق و صفات خود را  
 در صفات حق و ذات خود را در ذات حق فانی یابد ع نامی است از من در من و باقی بجاوست فهو الغنی  
 فی الله سبحانه و الباقی به و الظاهر یا سهانه و صفاته و ولایت باطن نبوت است پس بنی از اولاد ولایت  
 که باطن وی است از حق عطا و فیض می ستانند و از راه نبوت که ظاهری است بخلق افلاک کند و میرسانند  
 و آنچه منقول است از بعضی اولیائے الله که ولایت از نبوت فاضله تر است مراد آن است که جبت ولایت  
 بنی از جبت نبوة او فاضله تر است نه آنکه ولایت ولی تابع فاضله تر است از نبوة بنی متبوع قال الشیخ رضی  
 الله عنه اذا سمعت احدا من اهل الشیخ یقول الیک عنده قال الولاية اعلی من النبوة فلیس یرید  
 بذلك القائل الا ما ذکرناه و هو ان ولاية النبی علی من نبوته اذ یقول ان الولی فوق النبی  
 و الرسول فانه یعنی بذلك فی شخص واحد و هو ان الرسول من حیث انه و ولی  
 استر منه من حیث انه بنی و رسول لان الولی التابع له اعلی منه فان التابع لا یدرک  
 المتبوع ابد ایما تابع له فیما اذا در که لم یکن تابع له فافهم و الله الموفق الی الصواب



الجسد يدان انفيض الوجودى والنفس الرحلى في السريان والجريان في الاكون كالما الجارى في النهر فانه على الاتصال  
 يتجدد على الدوام فكذلك نعينات الوجودى الحق في صور الاحيان الثابتة في علم القديم لايزال يتجدد على الاتصال  
 فتدفع التعيين الاول للوجودى عن بعض الاحيان في بعض المواضع ويتصل به الذى يعقبه في موضع اخر وما ذلك  
 الا لظهور العين العلى في هذا الموضع واحتقانه في الموضع الاول مع كون العين بجماله في العلم وعالم الغيب ولما  
 كان اصف عارفا بهذا المعنى معيانية من عند الله مخصوصا منه بالتصرف في الوجود اكونى وقد انزه الله تعالى  
 سليمان بصحبته واذنره وقواه بعونه اكل ماله واتما لمنحته عليه في التسخير لجن والانس والطير والوحش واعلا  
 القدرة واعظام الملكة سلط الخيول على اصف فعار سليمان وملكه الذى اتاه من ان تقوم لجن التصرف فعمل الذى  
 اعطاهم الله تعالى على واتهم من تصرف سليمان عليه السلام ودونه فاعلمهم ان الملك والتصرف الذى اعطى بعض اصحابه  
 من خوارق العادات اعطى واحدا من الذين خص لجن به من الاعمال الشاقة الخارجة عن قوة البشر والمخارقة للعادات بحسب  
 الفكر والنظر واعلم ان الجن اروح قوية مجسدة في اجزاء لطيفة يغلب عليها الجوهر النارى والهوى كما غلب عليها الجوهر  
 الارضى والمائى لطافت جواهر احسادهم وقوتهم واحصا قدرهم الله تعالى التشكل بالاشكال مختلفة والتمكن من حركات  
 شتى وعمال عن سبع البشر متجايزة كلاله كلاله الانهاسفلية والملازمة وعلوية والله اعلم فصل اصف بران جنى كه  
 كفت انا اتيك به قبل ان يقوم من مقامك تصرفات نفسانى ست يا معاونة زنا شيرت فلكى وخرم طبايع اشياء  
 جبر جوع عطف بنظر سرعت است اقيام قائم ازمقاس شيرس اصف دعلى ان كان جنى ست زير كه تصرف كرد و عيس نمرش  
 باعدام و ايجاد و دان و اجد يس اعد كم كرد و مضعف و ايجاد كرد و سليمان عليه السلام انكه قول كاوان مثل قول جنى ست  
 سبحانه چيزى كه وجود و مطلوب باشد پس چون كاوان كويده ان زمان تخير موجود شود وليكن ماذن جنى سبحانه چيه حقتعال  
 عيس و اوج و عيس و اوجسمانى و روحانى ايشان شده ست و بسبب اين نسبت كاوان زير سليمان عليه السلام بود و پادشاهى  
 جبر صحت عارفان كاوان كزيرين : جز جانب بنه كان مقل نشين : شتم ميزم تير و نواز صحبت نار : شتم شده غدا  
 چو كشته بازنده قرين : سليمان قلب و تن خود بوده و متصرف و عليه بود و در عالم و خوارق عادات و اقطاب ملكا حكم صادر  
 ميشود بلكه از روز و نوبان ايشان واقع ميشود زير كه اقطاب كاوان يعوبيت نامر و شتمف بغير كل ان تصرف نمى كند از زير  
 خود و پيزرى و لما قالت بلقيس في جواب السلطان عن عرضها حيث قلنا انك ان اعرضك قالت كانه هو اى كان العرش  
 للشاهد لئلا اليه هو العرش الذى خلقته في سباقية اى فيما قالت بلقيس عشور و اطلع مناعلى عليها اى على كونا  
 عالمه يتجدد يخلق بالامثال في كل زمان بكل ان قالت بلقيس بكافا التثنية في قولها كانه هو و حكمه بالثنية



طار و متجدد و اما تقدیم و تاخیر و غیره و اینها از ملکات و هم تقدیر و الطمان و التقید و التقه  
 ذرات کمال و تقدیر و الا فالامر اجل من ان یخسر فالاطلاق و تقیید اسم وصفه و نقصان و فزید و  
 المتوالیه لیس غیر السور الوجودی و لا یصل من الحق الالکات بعد الانصاف بالوجود قبل و غیره و اما  
 فانما هو حکم الملكات و آثارها متصل من بعضها البعض حال الظهور بالحق الوجودی الوجودی الذکر و لا یمکن  
 الوجود ذامیا سوئی حق بل مستعد و امر تجبیه فخر العالم فی بقائه الی الابد الی الوجودی الالحدی مع  
 اذ لا یقطع الامداد لذات کورطه فیه علی بعضی العالم دفعه واحده فان حکم العدد امر لازم للممكن و الوجودی علی قدر  
 الخلق و زمان و مکان حقیقی است که در محل ظهور آثار اسم بزرگوار الظاهر بیچ چیز بره از نبات و قمر اصلا نیست حتی ظهور  
 مستعار موهوم الاتصال که معنی بقای ملاحظه آن تصور نمی توان کرد و از تعلق اللطاف الی  
 اشتغال و در دبران و در کمال کتب که با فضل رسول علیه الصلوٰه والسلام فرموده هدایت و نهائی خلیق را مخلوقات بکلمات الله  
 مودعی شده و حال آنکه کلمات را در نسخ جامه طباق و فی انفسکم افلا تبصرون عدم نبات و استقرار چنان ظاهراً  
 و هر چه در آن کثرت و غده و تشنگ نیست تا از آنکه از اطلاع بر آن تطابق و اندیشه و انحال جالب ملوک و ریایه نظم  
 جز واحد قمار نیست به تشریف آنکه غیر او در وادیش و یازیت است که نور ظهورش نمایان و مکن به و انجمنی بنیادیش  
 بخیر نیازیست به آنکه هست و بود باشد برتر از آنکه است به و آنکه هستیش بخیر نیازیست از آنکه است و در آن  
 فرموده قل کل یعمل علی شاکنه انه سنی و یکا کفی حقیقی حضرت صالح سبحانه اشری است در مصنوعات ظهوری باید که  
 اهل تمیز از صفار و کبد بل نمی تواند اکثر مردم در کات کات بر یک تیره می یابند موجود می دانند  
 یافته و مستمر مانده و او در واقع استمرار غایش آن در کات که هر آینه از قبیل اعراض تواند بود و از  
 این بود که لحظه لحظه بر یکی رسد و اشاره این است که العرض لا یبقی من ملین که شیخ اشاعره  
 این نگاشته و بقا و ثبات معنات سبعة الیه و اشته و بعضی امور معقول که برای دعوت جوهر مستمر  
 بدین تیره و نمایا بدین نمایندگی و پایداری از دیدوست قیومیت آفریننده و پرورنده و لایزال و خاست و خود را و غایب  
 است نظم حادث ممکن که نباشد بخود فیض و در مشتاق است به و آنچه از سر شد بدیلتعاب به و نیز معنی هر  
 مستقیم و کوفری چون شده و تابش بر آن ندر آن است به و نهستی همان سان است به و آنچه  
 آن و آنکه بخود هست بود و لایزال و برتر از اندیشه و هم و خیال به عقل درین دایره گسترده  
 من بعد علی علیه السلام العزیز بقوله

ما في السموات وما في الارض جميعا وقد ذكر تغيير الرياح والنبوء وغير ذلك وكل على امرنا بل ان امر الله ما يخص سليمان عليه السلام  
عقلت الالام من غير جمعية ولا هبة بل بحجود الامر والتلفظ وانما قلنا ذلك لان العلم اجزم العالم يفعل لهم النفوس اذا بقيت في  
مقام الجمعية وقد عاينا ذلك هذا الطريق فكان سليمان عليه السلام بحجود والتلفظ لئلا يراه الله تسخير من هبة ولا جمعية يريد من هبة  
ال تسخير المخصص سليمان هو التسخير بحجود امره لا بالهبة ولا جمعية وتسلط الوهم ولا بالاسام العظام والما الله للكرام والظاهر ان كان  
له ولا باسم الله الحسنى والكل التام والاقام ثم تمون حتى بلغ الغاية وانفارت له الخلايق واطاعة الجن والانس والطير والوحش  
وغيرها بحجود الامر والتلفظ بما يريد منها من غير جمعية فلا تسلط ودم هبة عطاء من الله وهبة وكان امره اذا اراد شيئا ان يقول  
كن فيكون ويختل ان يكون ذلك اختصاصا له من امر الله تعالى ذلك ابتداء قوله تعالى بغير حساب حيث قال سبحانه هذا عطاؤنا  
فامن اى اعطاه وامسك بغير حساب معناه ليست باسليمان بحساب في الآخرة وعليه ما اعطاه الله تعالى من الملك  
والمال وتغيير الرياح وغير ذلك وفي بعض النسخ ليست على صيغة الغيبة اى ليست تلك الامور بحساب عليها في الآخرة قال  
رضي الله عنه علما من ذلك بهذا الطريق ان سواله عليه السلام كان عن امر ربه والطبقات وقع على الامر الا على كالمطالبه الاجرام التام  
عن طلبه لكونه مطيعا له في ذلك متمتلا لامر الله والامر تعالى انشاء قض حاشته فيما طلبه ونشاء امسك فان العبد قد وفي بما  
اوجبه عليه من امتثال امره فيما سأل ربه فيه فلو سأل في ذلك من نفسه من غير امر ربه له بذل بحاسب به وهذا سأل في جميع ما  
يسأل الله فيه عليه وانه اعلم فصحة وجودية في كلمة داودية انما اخضعت الكلمة الداودية بالحكمة الوجودية  
لان الوجود انما في الخلقة الالهية في الصورة الانسانية واول من ظهر فيه خلقة في هذا النوع كان آدم عليه السلام واول من  
كن فيه خلقة بالتغيير داود عليه السلام من حيث نعى الله الجبال والطير في ترجيع التسبيح مع كما قال سبحانه وتعالى  
تسبح له كتابه اذا سحرنا الجبال معه يسبحن بالعنق والاشراق والطير محشورة كل له ابواب وجمع الله فيه بين الملك والحكمة  
في قوله تعالى وشأنه ماله وايتناه للحكمة وفصل الخطاب وخاصة بالاستخلاف ظاهر من بحجود داود عليه السلام ولما كان  
التصرف في الملك بالتسخير امر اعطاه لم يتم عليه وانفاده وهبه سليمان عليه السلام وشرك ذلك كما قال الله تعالى ولقد آتينا  
داود وسليمان علما وقال احمد الله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وقال تعالى فيها ناهيها سليمان وكلا آتينا علما  
وكان نعمة كماله في الخلقة بما خصه الله به من كماله فاشرف في العموم فبلغ الوجود بوجود كماله في الظهور  
السرى في انما ان الحكمة الداودية بالحكمة السليمانية ونقدتها السليمانية على لها داودية لئلا يدا الظاهرية له بخصوصية  
فان داود عليه الصلوة والسلام كان مظهر كليات الاحكام الاسماوية والصفات الربانية والامار الوهابية  
والقوى الطبيعية وجميعها فاستحق نظير الخلافة والاحكام والاحكام بالحكمة وفصل الخطاب وورثه سليمان

في حكمته وجودية  
في حكمته داودية  
وهب الله لداود فضلا معرفية  
لا في نفسه اعلم قال انضاجا على  
عليه السلام كانت جزاء وهو سأل  
سليمان عليه السلام فقال تعالى وانا جبار  
لداود وسليمان ونفى قوله تعالى

الذاد وسليمان وفي قوله تعالى ولقد آتينا داود منا فضلا في محل التوقف حيث لم يصرح فيه بالعبادة  
 والواجب يقال هذا العطاء للعباد عنه ثانياً بالفضل عطاء جزاء الجملة فيكون فضلاً على مثل العمل كقوله تعالى  
 من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وهو عطاء غير مرتب على عمل ولا مطلوب منه جزاء لكن الظاهر هو الشان  
 لأنه تعالى ذكر أنه آتى داود فضلاً ولم يذكر أنه أعطاه ما أعطاه جزاء بجملة ولم يطلب منه جزاء على ذلك الفضل  
 وما طلب الشكر على ذلك بالعمل طلب من الله لأنه كما قال الله تعالى لعلوا إن داود شكركم لأن النعمة على الأسلاف  
 نعمة على الأئلاف فهو حق داود عليه السلام عطاء وهبة أو فضل وفي حق الله يطلب المعاوضة وقال تعالى  
 بعد ما طلب من آل داود الشكر ما لعلوا قليل من عبادي الشكور فأورد الشكر رغبة بالمبالغة فإن حقيقة رسول  
 همنا للبالغة في فاعله المفعول ويشتمل الشكر التكليف الذي كلف الله سبحانه عبادة وشكر التبرع الذي لم يكلفهم به  
 أكتفهم أتوا به تبرعاً فإن المبالغة في الشكر إنما هي بالاثني بقسميه كما في الشكر التبرع ما يفيض عليه قوله عليه الصلاة  
 والسلام أفلكون عبداً شكروا قول النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم حيث قام الليل كله حتى تورمت قدمه  
 فليل له قصر فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال صلى الله عليه وسلم ذلك وذكر التكليف ما وقع  
 به الأمر التكليف في الآخر مثل قوله تعالى واشكروا لله وقوله تعالى واشكروا لله وغير ذلك ما ورد في الكتاب والسنة  
 وبين الشكرين شكر التكليف وشكر التبرع من التفات والتفاضل ما بين شكر بن الشكر التكليف والشكر التبرع  
 بفضل من الشكر لما كلف فذلك شكر التبرع أفضل من شكر التكليف وذلك ظاهر على من عقل وفهم الأمور من  
 أنه لا من نظره العقل سؤالاً لو كان يشكركم لخصي أزمعه شكر تكليفه بيرون نيابة واداء شكر تبرعي قيام نيابة ولا شك  
 شاكر مكلف كما أن أزمعه شكر تكليفه بيرون أنه ما يشكركم تبرعاً أفضل فلو بدد برسر حكمه بفضيلته شاكر متبرعاً على  
 الإطلاق صحيح نباشد جواب كونه كما دام كما شاكر متبرعاً أزمعه شكر تكليفه كما ينبغي بيرون نيابة شكر تبرعي ازوي صورت  
 نبند ويزر كما شكر تبرعي الزوافل است وبكيفية الزوافل وهرگاه كه ادای فرایض بر وجه قصور و نقصان است اقدام بر ناله  
 متمم و كمال آن است پس فی الحقیقت آن ناله از فرایض واقع شده است و الزوافل و این تغییر یعنی چنانست كه شیخ رحمه الله  
 در نوحات سیف باید كه نماز و تسبیح و حق از ناله است و حق از تسبیح واقع شود كه متعبه ادای فرایض بر وجه كمال كرد باشد و الله  
 آن تسبیح متمم و كمل فرایض و خوا به بود پس فی الحقیقت آن از فرایض واقع شده باشد نماز و تسبیح از ناله است ظاهر و از ناله  
 السلام منصوص على خلافته عن الله سبحانه في الحكم على الخليفة و ننصرف فيه كما قال غير من قبلنا و الله  
 المتبعين الخليفة في الأرض فاحكم بين الناس على صورة التوفيق مخاطباً لآله اسر الله بالحكم و الاها متعدي و كذلك

وأخرين مقرنين في الأصفاء فستلزم الأمر من إعطى الخلافة العامة عن الله تعالى فقد أعطى الحكم والنفذ  
في تلك الكهنة وأود عليه السلام من هذا قليل فلذلك أعطى التصرف في أنواع الموجودات كما أشار بقوله ترجع  
إلى الجبال وتود بدواصاتها مع ما دأب عليه السلام به التسبيح بحيث كلما كان روح التسبيح ويرد صوته به  
كانت الجبال ترجع وتود بدواصاتها به وكذلك ترجع الطيور معه بالتسبيح بوزن الموافقة أي بموافقة هذين  
الوعين والقيام أعماله وانوجه في تخصيص عشرين مؤنة بالموافقة ومتابعة هاتين الشاهدين لكون رفعاً على  
الإنسان وعلو عليه وبإزاء ليقول الأديان له غلبة النفس وحقه فيهم ما ينبغي أن كلامهم جامع لا يفتقر  
وقبول التصرف ما لاول ولا فرطها في طرف الكفاية الفاسية عن القبول دما لثاني فلتفرضه في طرف الحق وعدم  
استقرار مابين يدي الفاعل عند تناثر القبول وبين أن الصوفيين مع غلو بابائهم وعلو عما على لسانه قد دخلوا  
في انقيادهم وموافقتهم موافقة الإنسان الذي هو ما في وسطها ما يقرب إلى حد الاعتدال له أي بدو الأولى وأخرى  
ضرورة أن حقيقة نسبة الإنسان أوفق وأظهر ولا يخفى على الواقف استبصار أن تكوينا لغيره يظهره لبيان النظام  
والقول في توافق كمال خلافة أود عليه السلام ببقاء الدربة له وسليطه عليها فلهذا المعنى وإن كان له وجه فوجد  
عند الكلام على الحكم إلا نفسه لكن لا يوافق المقصود فإنه في صدق تشيخه لكونه لائقاً له على ما عموماً من خصائص  
خلافة عليه السلام **فصل في حكمة نفسية في كلمة يونسية** قال الشيخ الكامل العارف  
مؤيد الدين الجندى رحمه الله عليه وهو الشارح الأول المقصود بحكمه إنما صيغ الحكمة النفسية في الكلمة  
اليونسية لما نفس الله بنفس الرحمن عن كربة التي ابتستت وغلبت عليه من قبل قومه وأهلكه وأولاده  
ومن جهة أنه كان من المدحفين فلفظه الموت وعمومهم فلا تشيخ واعترف واستغفر فدي أن لا اله إلا الله  
انت سبحانك أنت من الظالمين ففقه الله عنه كربة وهبه له أهله وسريته قال الله تعالى فنجيناها من  
الغمر وكذلك ينبغي المؤمنين وقال الشيخ رحمه الله أيضاً وجدت بخط الشيخ النصف رضي الله تعالى عنهم  
مقيداً بفتح الفاء في النفس فصحنا الشيخ به وكان عنده يسكون الفاء فيها وقد شرح شيخنا الأمام الأكل  
أبو المعالي صدر الدين محيى الإسلام والسلسل محمد بن اسحق بن محمد في ذلك التفسير له على أنها حكمة نفسية  
وأولها أن فيها موجهاً قال رضي الله عنه في ذلك التفسير ما علم أن كربة في ووطى ما عدا الكمل منهم فإنه مظهر  
حقيقة كلية من حقائق العالم والاسماء الإلهية الخصيصية بما أوردوا فيها الدين هم لذلك لا على اختلاف مراتبهم  
وذهبهم من العالم العلوى وبإزاء لاشتراك بقوله النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم أن آدم في السماء الأولى ويعلى

٤٠  
فصل في حكمة نفسية  
في كلمة يونسية  
قال الشيخ الكامل العارف  
مؤيد الدين الجندى رحمه الله عليه  
وهو الشارح الأول المقصود بحكمه  
أنما صيغ الحكمة النفسية في الكلمة  
اليونسية لما نفس الله بنفس الرحمن  
عن كربة التي ابتستت وغلبت عليه  
من قبل قومه وأهلكه وأولاده  
ومن جهة أنه كان من المدحفين  
فللفظه الموت وعمومهم فلا تشيخ  
واعترف واستغفر فدي أن لا اله  
إلا الله انت سبحانك أنت من الظالمين  
ففقه الله عنه كربة وهبه له أهله  
وسريته قال الله تعالى فنجيناها  
من الغمر وكذلك ينبغي المؤمنين  
وقال الشيخ رحمه الله أيضاً وجدت  
بخط الشيخ النصف رضي الله تعالى  
عنهم مقيداً بفتح الفاء في النفس  
فصحنا الشيخ به وكان عنده يسكون  
الفاء فيها وقد شرح شيخنا الأمام  
الأكل أبو المعالي صدر الدين محيى  
الإسلام والسلسل محمد بن اسحق  
بن محمد في ذلك التفسير له على أنها  
حكمة نفسية وأولها أن فيها موجهاً  
قال رضي الله عنه في ذلك التفسير ما  
علم أن كربة في ووطى ما عدا الكمل  
منهم فإنه مظهر حقيقة كلية من  
حقائق العالم والاسماء الإلهية  
الخصيصية بما أوردوا فيها الدين هم  
لذلك لا على اختلاف مراتبهم وذهبهم  
من العالم العلوى وبإزاء لاشتراك  
بقوله النبي صلى الله عليه وآله وأصحابه  
وسلم أن آدم في السماء الأولى ويعلى

وبين العره كالفرخ الذي ليس عليه ريش فنونزل عليه الذباب ذاه مرافهم لماساهم اى قارع اهل السفينة  
حين ذهب مغاضبا على قومه فظن وركب في السفينة فوفقت فقالوا هم ساعدوا بقى من سيد وفيما رجع  
التجارون ان السفينة اذا كان فيها عدا بقى لم يجز ادخل نفسه فهم اى في اهل السفينة فقالوا اقترعوا  
لخرجة الفرعة عليه السلام فقال ان الابقى واقع في نفسه في الماء والنقمة المحوت فحمت الرحمة جميعهم  
بركة ادخال نفسه فيه عند تلك المساهمة فان المحوت سار مع السفينة رافعا راسه ينقى منه يونس  
عليه السلام ويسبح ولم يفارقهم حتى انتهوا الى البر فلفظه سالما لم يغير منه شئ فلما شاهدوا ذلك اركبهم  
الرحمة واسلوا قال صاحب الفلك قد سره لما كانت النفوس في اصل منتشبة عن الارواح والعلة  
الكليّة للمساعة عند الحكماء بالعقول وكانت النفوس الانسانية تشبه قوى تلك الارواح من وجوه شتى  
ومن جملة البساطة ودوام البقاء ظننت ان تغلبها بالاجسام من حيث التدبير والتكلم ولا تكلم بهتيد  
او تقتضا وانها متى شادت عرضت عن التدبير بصفت الاستغناء وكانت كذا في روح القى انبثت عنها  
بذهلت ان نزول درجتها عن درجته تلك الارواح في هذا الامر وعن عدم استغناءها عن التعلق والتقدير  
فلما الفت بالابدان وانصبغت بالاحكام والفرجة حتى اثرت فيها كاثرت هي في المزاج وتعتقت بها  
واشتد به تفيد لها بصحة البدن اراها الحق بحجها وقصورها عن البلوغ الى درجته من اوجدها الحق  
بواسطة وراى فقرها وتعتقها فوجعت متوجهة الى الحق بصفة الضعف والافتقار الذي من الوجه الذي  
لا واسطة فيه بينها وبين الحق فاجاب الحق نداءها وادها من لدن بقوة استشرقت به على ما شاء الحق ان  
يطلعها عليه من حضراته القدسية ولطائف اسرارها العلية فانعكس نقشها الى ذلك ليجاب الاقدس  
وانصلت به وحصلت لها به ذلك الانتصار الدافع لاحكام وسايط ما وجب انتظامها في سلك ليل الابد  
والابصار وانفتح لها باب كل مسدود واصار تدبير مطلقا غير مقيد بصورة بعينها دون صورة بل  
حصل لها من القوة والكمال لما تمكنت به من تدبيرها صور شتى في الوقت الواحد دون تعنى وتقييد  
وربما اكتسبها العناية الالهية بان تقف في مراتب الارواح العالوية وتكون كى للمرات من حسن ما  
يجل لها من وراء الباب الوجه الخاص الذي فتح لها بينها وبين موجدها واستفادته من  
تلك البهجة وسوى من بركة ما حصلت على صورتها التي كانت مقيد تدبيرها للوجودات فوق  
واولها سانية متعدية في الوجودات ثلثا وسفلا ومار

املا بحس من غير سلب معبوده وموجب سمود في مدته سيرة وبعد عيبيه من اهل دلالته الشيطان بصوفي  
 نفسه ففهرت من عبوب حبه الامار والاسفام ونولد الدبدان في جسمه ونسبوا اعضائه واخراته فصيغ طارخ  
 السرور يخرج ولم يرفع للذكر والذكر متلفا بحسن نصر على هذا الامر ولم يشك الى غير الله الى القضاء مد الاشارة  
 اما بعد من الانلاء فلذاته ما بلغ الامتلاء غايته وانهض الضمير في غاية ولم يتقص من عاله وطاعته وادكاره  
 وانواع سكره شيئا لم يعبر الشكوى والجزع فنتجته الله من العن ومن غير من الشياطين فقبلي عليه ربه  
 تجلي لعباده في اني مسى الضر الشيطان منصب فكشف عنه ما به من ضر وهب له اهلهم ومثلهم  
 معهم رحمة من عنده وحرانته غيبه واظهر له من غيب الارض مغسلا باردا وشرا باردا كل ذلك كان من قوة ايمانه  
 بالعيب ونقص بما اودر الله له في الغيب كان امره كله من العيب لما لم ينقص الصبر الشكوى الى الله سبحانه وكذا ذلك  
 اتى الله على ما يصبر ايوب عليه السلام مع وزيه في دفع الضر عنه ولا اقامه بهي ابوب عبد السلام لاقتداء بالآخر  
 يصبر جسمه انقص عن الشكوى اليه لا شك اليه وولاه اني مسى الضر واستارهم الراحين وعلم هذا الامر يعني عدم  
 المقاومة منه من ايوب عليه السلام اعطاه الله اهل به ان لم يوات من يزيه ويانه ويزفه منهم من الاولاد  
 وذهب علاء الظاهر من اهل الشكوك الذين لم يصلوا الى مقام التحقيق بعقلان الصبر وهو حبس النفس عن الشكوى  
 سطلها زعمانهم من ان يكون شاكيا لا يكون راضيا بالقضاء مساو كانت الشكاية الى الله تعالى او الى غيره وليس  
 كذلك لان القضاء حكم الله في الاشياء على حده وما يقع في الوجود يقضى به الذي يطلبه عن العباد استعلاء  
 من الحضرة الالهية ولا شك ان الحكم غير المحكوم به والمحكوم عليه يكون نسبة قائمة بهما فلا يلزم من الرضا بالحكم الذي  
 هو من طرف الحق الرضى بالمحكوم به ومن عدم الرضا بالمحكوم به لا يلزم عدم الرضا بالحكم والامر والرضا بالقضاء  
 لان العبد لا يدان برضى حكم سيده وامله فغنى به فهو من مقتضى عين العبد سواء رضى بذلك ولم  
 يرض وذهب المحققون من هذه الطائفة الى ان الصبر هو حبس النفس عن الشكوى الى غير الله الى الله لان  
 الشكاية الى الغير مستلزم لها العجز والسكينة والامتثال الى الله سبحانه والظهار الحق قادر على ازالة موانع  
 الشكوى وكلها محمودة وقال رضي الله عنه في فتوحات الملكية ان كانت الدعا الى الله في رفع الضر ودفع البلاء  
 يناقص الصبر المشروع المطلوب في هذه الصبر فيمنعه على ايوب عليه السلام بالصبر وقد اتى عليه به بدل  
 عندنا من سواء الادب مع الله ان لا يسأل العبد في رفع البلاء عنه لان فيه مرائحة من مقاومة الظهور  
 الالهى بما يجد من الصبر وقوته قال العارف انا جوعنى لا بكي فالعارف وان وجد قوة الصبر به فليفر

من غير سلب معبوده وموجب سمود في مدته سيرة وبعد عيبيه من اهل دلالته الشيطان بصوفي  
 نفسه ففهرت من عبوب حبه الامار والاسفام ونولد الدبدان في جسمه ونسبوا اعضائه واخراته فصيغ طارخ  
 السرور يخرج ولم يرفع للذكر والذكر متلفا بحسن نصر على هذا الامر ولم يشك الى غير الله الى القضاء مد الاشارة  
 اما بعد من الانلاء فلذاته ما بلغ الامتلاء غايته وانهض الضمير في غاية ولم يتقص من عاله وطاعته وادكاره  
 وانواع سكره شيئا لم يعبر الشكوى والجزع فنتجته الله من العن ومن غير من الشياطين فقبلي عليه ربه  
 تجلي لعباده في اني مسى الضر الشيطان منصب فكشف عنه ما به من ضر وهب له اهلهم ومثلهم  
 معهم رحمة من عنده وحرانته غيبه واظهر له من غيب الارض مغسلا باردا وشرا باردا كل ذلك كان من قوة ايمانه  
 بالعيب ونقص بما اودر الله له في الغيب كان امره كله من العيب لما لم ينقص الصبر الشكوى الى الله سبحانه وكذا ذلك  
 اتى الله على ما يصبر ايوب عليه السلام مع وزيه في دفع الضر عنه ولا اقامه بهي ابوب عبد السلام لاقتداء بالآخر  
 يصبر جسمه انقص عن الشكوى اليه لا شك اليه وولاه اني مسى الضر واستارهم الراحين وعلم هذا الامر يعني عدم  
 المقاومة منه من ايوب عليه السلام اعطاه الله اهل به ان لم يوات من يزيه ويانه ويزفه منهم من الاولاد  
 وذهب علاء الظاهر من اهل الشكوك الذين لم يصلوا الى مقام التحقيق بعقلان الصبر وهو حبس النفس عن الشكوى  
 سطلها زعمانهم من ان يكون شاكيا لا يكون راضيا بالقضاء مساو كانت الشكاية الى الله تعالى او الى غيره وليس  
 كذلك لان القضاء حكم الله في الاشياء على حده وما يقع في الوجود يقضى به الذي يطلبه عن العباد استعلاء  
 من الحضرة الالهية ولا شك ان الحكم غير المحكوم به والمحكوم عليه يكون نسبة قائمة بهما فلا يلزم من الرضا بالحكم الذي  
 هو من طرف الحق الرضى بالمحكوم به ومن عدم الرضا بالمحكوم به لا يلزم عدم الرضا بالحكم والامر والرضا بالقضاء  
 لان العبد لا يدان برضى حكم سيده وامله فغنى به فهو من مقتضى عين العبد سواء رضى بذلك ولم  
 يرض وذهب المحققون من هذه الطائفة الى ان الصبر هو حبس النفس عن الشكوى الى غير الله الى الله لان  
 الشكاية الى الغير مستلزم لها العجز والسكينة والامتثال الى الله سبحانه والظهار الحق قادر على ازالة موانع  
 الشكوى وكلها محمودة وقال رضي الله عنه في فتوحات الملكية ان كانت الدعا الى الله في رفع الضر ودفع البلاء  
 يناقص الصبر المشروع المطلوب في هذه الصبر فيمنعه على ايوب عليه السلام بالصبر وقد اتى عليه به بدل  
 عندنا من سواء الادب مع الله ان لا يسأل العبد في رفع البلاء عنه لان فيه مرائحة من مقاومة الظهور  
 الالهى بما يجد من الصبر وقوته قال العارف انا جوعنى لا بكي فالعارف وان وجد قوة الصبر به فليفر

سجدة الماء تتابع من تحت رجليه رحمة من عنده وذكرى تذكر الناوله اي ابوب عليه السلام يعني جده  
وذكرى لكل واحد منا ومنه ما كونه رحمة له فلما يرى الاسقام وما كونه رحمة لنا فلان جعله تذكر النساء  
هو عن الرحمة وما كونه تذكر النافلان اذا سمعوا الى نعم الله عليه بصبره ورغب في الصبر على البلاد وما كونه  
تذكر الله بالنسبة الى سائر لحواله واوقاته ويتوران يكون قوله لنا وله نشر اعلو غمرته نكس الف بان يكون  
رحمة له وذكرى لنا فيكون رحمة بالنسبة اليه عليه السلام وذكرى بالنسبة الى الكل ورفق الله تعالى به  
اي ابوب ورحم له فيما نذره حين خلف في مرضه بضرب امرأته مائة ان يرى فلما يرى امرأته سحابة  
ياخذ مضغاً من خزمة من الخشيش يضرب بها المرأة فحل الله بينه يهاون شئ عليه وعليها الحسن  
خدمتها اياه ورضاه عنها ثم انه سبحانه اخبرنا بذلك تعليماً وترخيصاً للذين بهذا الرفق والترخيص  
في المؤمنين بالنظر الى فيما بين الذين يوفون بذرهم ويأثمون فان هذه الرخصة باقية وعن النبي صلى الله  
عليه واله واصحابه وسلم انه لا ينجذع وقد جنت بالله تعالى فقال خذوا عتكا افيه مائة اشترج فاضروه  
بها ضربة وجعلة الكفارة وشرعت في منته محمد صلى الله عليه واله واصحابه وسلم ليستقيم الكفارة وما  
يعرض لها اي هذه الامنة ويتوجه اليه من العقوبة الواقعة في مقابلة الخنث في الايمان وفيه اشارة الى ان  
الكفارة من الكفر بمعنى التزميت بها السق الخالف ويحفظه ما يعرض له من العقوبة للحنث والكفارة عبادة  
ماوربها والامر بها قبل الحنث امر بالحنث ضرورة توقف تحققها على تحققه فيكون الحنث ايضا مأمورا  
به ولكن اذ لم يخل الخالف غيرهما خلف عليه فزاعى الله سبحانه لايمان اي راعى عقبا لاشتهاله على ذكره تعالى حيث  
شرع الكفارة المانعة عن ان يعرض الخالف عقوبته وان كان الخالف في معصية بسبب الحنث فانه في الحال  
ذكر الله تعالى في منته ببعض الاعضاء في طلب العضو المذكور منه وهو لسان نتيجة ذكره اياه سبحانه من الرحمة والثواب  
وحفظه مع سائر الاجزاء من العقاب فانه بالجزاء المذكور يحفظ باقي الاجزاء كما يحفظ العالم الوجود الكمال الذي  
يعبد الله في جميع احواله فكما ان الدنيا لا يخرب ولا يستأصل ما فيها مادام الكمال فيها فكل ذلك وجوب العالم  
الانسانى يكون محفوظا بالغاية الالهية مادام جزؤه ذكر الحق سبحانه وكونه في الخالف في معصية  
او طاعة حكم الحق ولا يلزم للمضو المذكور من ذلك الحكم شئ من عقوبة ومشوثة فان الانسان من حيث انه  
مركب من حقايق مختلفة روحانية وجسمانية كثيرة وليس احد للعين وان كان من حيث كماله الجوعى احدى احواله  
يلزم من طاعة جزء ما ومعصية طاعة جزء اخر ومعصية اعلم ان البلياء والحق التي تلحق بالانبياء والاولياء

صار مغلوبا لا سيما ان لم يكن له سعة قلبه وايضا كان الغالب على حاله لتمام الجلال من الفيض والخشعة والحزن  
وايكاد والجود والبر والرحمة والوفاء والتشجيع في القلب روى انه بكى من خشية الله تعالى حتى خدت  
الدموع وخدته الخدود وكان لا يصعد الا ما شاء الله تعالى وورد في الحديث ما معناه ان يحيى وعيسى  
عليهما السلام تقام فقال يحيى لعيسى عليه السلام كمالوا نبله ابسطه كاذك قد اذنت من مكر الله وعذابه  
فقال له عيسى كاذك قد اذنت من فضل الله ورحمته فاجاب الله اليهما ان احبكما الى احسن كما طابا في كل ذلك  
من مقتنيات حمرة الجلال وايضا بحبها ولذلك قتل في سبيل الله وقتل على دمه سبعون الفا ممن  
دفع من قواته اعلم انه ليس في الوجود موجود يملك كثرة صفاته وافعاله في حد ذاته بحيث يوصل اليها كل عدد  
ومعدود والافق سبحانه في عظمة لشان يحيى عليه السلام ان جعل له من هذا الكمال نصيبا فاقامه مقام نفسه  
فأخرج اسمه وصمته وفعله ويعدونه بان جمع في اسمه بين الدلالة على ذاته وبين الدلالة على صفته وفعله فالتخذ  
الكل بحسب الوجود اللفظي اما لانه على ذاته فللمعبية واما على فعله فلهذه صفة فعلية تدل على اجابته ذكر تركيها  
عنه اسما واما على صفته فلانه ليس اجابته ذكر تركيها الا لانتصاف بصفاته والظهور بها لما كانت الوحدة  
تستلزم الالوية ومن تلحقه بالغير انما هي اى يزل الله يحيى سرته اى منزلة نفسه تعالى في اولية الاعمال كما  
كان لاسمه سبحانه الالوية اعنى اسم الله حيث لم يسم به غيره سبحانه قبله ولا بعد ذلك اعطاه الله الاولوية لاسم  
عليه جعل له اولى يحيى من قبل ان يزل الله يحيى سيما في ضار كاله في هذا الاسم طراد بالية اسم الشيء ان يكون  
اسمته وعقلية الالابلية في ذلك الشيء الوعير فبعد ذلك اى بعد ان اعطاه الله الالوية في ذلك الاسم وقع من غير الالوية  
به يحيى في اسمه ما يرجع اليه ويجعل اصد في التسمية بهذا الاسم فمن سمي به انما سمي به على سبيل التفضل والتبعية  
وانت فيه اى في يحيى في اسمه تركيها عليهما السلام فان امة من الاسباب لباضة لما اشر في قلبه اى قلبه اى تركيها  
عليه السلام من جب مبرم فان اول الاسباب في وجود يحيى متصلان اسمه عليه السلام حال مريم فتوجهت اليها  
الى ربها فاستجاب له ويرزق يحيى عليه السلام فجعله الله ابا ووصورا لمريم والنساء وحضر نفسه اى  
متعلما من الله وان هذا العقل اى بسبب تخيله مريم واستقامه له لعلها عند رساله همة على وجود يحيى وفي  
بعض نسخ نسخة حصه هذا العقل على ان كونه هذا العقل فاذل لقله جعله الحكماء عشرة اى اطلعت على مثل هذا  
فادبا مع احد هذه في نفس واهله ايضا في نفسها عند الزوال في رجحها افضل للوجودات المتصورة عنه فان  
الاولى باخس ذلك العقل بغيره ويصعب الكمال من الامر التفضل وعصافه واخلاقه وان لم يات ذلك وهذا لان الولد

امير الى تسمية قلبه من غير  
فجعل الله محمدا ابا هذا فان  
والحكماء من مشقة على مثل هذا فان  
بجامع ليدل اهلها فالتفضل في نفسه  
عند ان الالابلية افضل للوجودات  
فان الولد يات من ذلك بحفظ  
واحد وان لم يات ذلك بحفظ



فصل في حكمه انبائيه  
 في حكمه انبائيه  
 يقول الحسن الثاقبي في قوله  
 تعالى ان خلق من لا يخلق  
 فخلق الناس هو التقدير وهذا  
 الخلق اذ هو الابدان

اولا في العلم والاداء في امور ما كورة فافض حكمه انبائيه في حكمه  
 فافض الحكمه لان نسبة بالعلمه في نسبة لانه عليه السلام قد غلب عليه المروءة والقوة الملكوتية حتى  
 يقال انك و انت هم كما ان وسنة جسمانية بالانفس قد افاض بالماضي فبين وخالط الفريقين وكان له  
 منها رفقاء يانض بهم وبلغ من كمال لوجده به سيلعلا لوتوفيه الموت بالفضرة وعيسى عليه السلام قل رضى  
 عنه الياس هو ادر ليس كان نبيا قبل نوع عيم ما السلام ورفعه الله مكانا غلبا فمؤ في قلبه لا لئلا كان سكن وهم  
 فذلك استسخر رعت في رفيقة بعبك ثم مثل له انفلاق بجبل المسمى لبنان وعن فوس من نار وجميع الا  
 من نار فلما راه ركبا عليه فسقطت عنه شجرة فكان عقلا بلا شهوة يقول لاياس عليه السلام مخاطبا لقو  
 العاكفين على عبده صفة كان هو بموته بجلا تدنوا بجلا وتذرون احسن الخلق جعل عليه السلام صفة  
 الشافية مشتركة بين الحق سبحانه وبين سواه ويقول الله تعالى من يخلق كمن يخلق انبت الخلق لذاته وتفاوت  
 عن سواه فين الكلام بحسب الظاهر ندفع وتناقض فاشترض الله عنه الى التوفيق بينه بقوله تعالى  
 اللهم من كلام نياس عليه السلام وهو سفير يرفق بخلق في اللغة جار على ثلاثة معان احدها التقدير يقال  
 خلقت لفعلا فاقدرته وتابها الجمع ومنه الخليفة لجماعة المخلوقات والتأنيب بمعنى القطع يقال  
 ان قطعة على مقدرة فعني كونه احسن الخلق ان احسن المقدرين وهذا الخلق الاخر لذكوره  
 ان الخلق كمن لا يخلق هو الاله بقدرة على ان الوجود سبحانه يجمع بين الوجود والمادية ويقطع من اشعة  
 سطوع نور الوجود در معنا ويضيفه الى الحقيقة للكونية بقطع بقدر نسبة من اطلاقه حال دريس عليه  
 السلام في ارفع في نسبة كان حال عيسى عليه السلام وكان كثير الرياضة مغلبا بقواه الروحانية  
 مباهج في التنزه وقد تدرج في ترويضه والسير الى مقام القدس والتجود عن علابي الحسن حتى يستقر  
 لم يتم ولم يكمل ولم يشرب على ما نقل فيخرج الى الساعات الاربعة التي هي محل القطب ثم نزل بعد مدة ببعلبك كناية  
 عليه السلام على اخبر انبائيه صلى الله عليه وسلم فكان الياس بن علي السلام ويجعل المسمى لبنان حقيقة  
 الجسمانية التي يبلغ فيها الروح الانساني لاض لبناتها وحاجتها من تكامل قواها بها و  
 الفرقان العقلي والعالى الشريف والسافل السحيق من قواها وحقايق ذاتها والصورة الفرسية  
 نازقة الناهقة وهي نور في صورة فرس من النار فالصورة النارية لشدة النور  
 القوى الشمسية واهراق جميعها النافعة من الانسلاخ والتقديس والظاهرة من الا

[illegible]

عبد الله بن أبي محمد علي بن عبد الجبار  
والمسلم عبد الفضل الهادي إلى ربنا  
والشيخ الوارث من بيت وديار  
سندبست قفصه هجره مديون  
أمدان في  
معون فخر معاد  
توان على حاله في نصري خرم  
هان مكانه هو

والنصرة والمعلم من علم مثل هذا  
 من عن طريق هذه الكتب  
 اقتد فيهم به فاقام مقام  
 القرب في مثل الصواب فقال  
 فقال يغفل به جهل ويدي به  
 كخبره وما يغفل بالافاق  
 وهم يخافون عن طريق الهادي  
 الذي هو فيه ١٢

العضوية والاستعدادات القلبية للهيات بظهور ذلك وقريب ما ظهره نعتنا من جهة كثيرة  
 حقائق ما في الروح للوسوسات فنعين من اجد الكامل النبوي فتعلقت به اراواح جزئية وكان حكماء الزمان  
 فرعون ان هلاله وسلطه على يد مولود في ذلك الزمان فامر فرعون بقول كل من يولد من اولاد بني اسرائيل حذرا  
 مما قضى الله وفذر ولم يعلم ان لاهد لغضائيه ولا معتبر بحكمه وكان ذلك سببا لاجتماع تلك الارواح في عالمها  
 وانضمامها الى روح موسى عليه السلام وعدم تفرقها وانثباتها عنه والتعلق البدني والانفاس  
 الطبيعية فتقوى بهم واجتمعت ثيبي خواصهم واعتصموا بغيرهم وكان كل ذلك اختصا صا من الله تعالى لمو  
 عليه السلام وتأييدا باملاده بانفوس تلك الارواح كاداد بالارواح السماوية فلما تعلق الروح لمو  
 ببذنه تعاضدت تلك الارواح كالارواح السموية في املاده بالقوة والنصرة وسرت اليه  
 ذلك اشار الشيخ رضوانه عنه بقوله سرت اليه اي لموسى عليه السلام حيوة كل من قتل فرعون وقد  
 ابتاعوا بني اسرائيل من اجل اي من اجل موسى عليه السلام معنى الارادة قتله فانهم ما قتلوا احدا من هؤلاء  
 الابناء الا على قوتهم انه موسى والمراد انهم قتلوا كل واحد منهم من اجل موسى ليتايد سر وجانيتهم  
 ويسري اليه حياتهم وكان قتلهم في الحقيقة لاجل الله عليه السلام وان لم يكن لفرعون وقومه شعور بذلك  
 ولما كان حيوتهم سارية اليه ففرار اي فرار موسى عليه السلام من فرعون وقومه لما خافهم ان يقتلوه  
 انما كان لابقاء حيوة المقبولين في ضمن حيواته لابقاء حيوته فحسب فكان فيه مقتضية رحمة في حق الغير  
 الذي هو هؤلاء الابناء المقبولين فاعطاه الله سبحانه بواسطته تلك الرحمة الشفقة الرسالة التي هي ر  
 مرتبة في النبوة ولذلك اعطاه الكلام بغير واسطة والامامة التي هي خصوص مرتبة في الرسالة ولقب  
 من القاب الخلفة التي هي الحكم والحكم والتصرف في العالم ثمانية ما اعطى موسى عليه السلام الكلام كله  
 تعالى بالتبلي الصورى امشاي في عين حاجته اي في صورته عين فاقمت اليه حاجته يعني النار لا استقر  
 اي يذل همة بالكلية فيها اي في تحصيل حلته التي هي النار فتبلي الحق سبحانه في صورته لا يغفل على  
 التبلي الظاهر على صورة مطلوبة ولا يعرض عنه اذ لو تبلي له في صورته غير الصورة التي هي النارية لكان  
 عنه ويقتل على مطلوبة لاجتماع همة عليه فلما عرض له ادمعهم على اعراضه عليه فكان يعرض عنه الحق  
 مجازاة له فعلم من تبلي الحق سبحانه في الصورة النارية لاجتماع همة عليه ان الجمعية مؤثرة  
 وتذكر العنيد باعتبار الخبر الفعل والتاثير بالهمة التي هي المقصد والتوجه بجميع القوى ولما علم

حيث لم يترك الناس المؤمنين بنوته مما بطر على العرفى من العار والعتاد فباينهم لجمعيتهم الجاهلية  
 وقصته انه كان مع قومه يسكنون بلاد عدن فخرجت نار عظيمة من مغارة فاهلكت الزرع والفرع فالتفت  
 اليه قومه فاخذ خالد عليه السلام يضرب تلك النار بعصاه حتى رجعت شدة من النار الى المغارة التي  
 خرجت منها النار الى الابد في ادخل المغارة خلف النار حتى اضناها وامرهم ان يدعوه بعد ثلاثة ايام فامته فاتهم  
 فادوه فبذل الله ايامهم فخرج وموت وان صبروا ثلاثة ايام يخرج سلافا فلما دخل صبروا يومين واستغفروا  
 الشيطان فلم يصبروا وتم ثلاثة ايام فظنوا انه هلك فصحبوه فخرج عليه من المغارة وعلى راسه لم حصل  
 صياحه ثم لا يصقروا واضعته فولى وصيته واخبرهم بموته امرهم ان يقبروه وبرقوه اربعين يوما فانه  
 قطع من يغتم عدمه حار بين مقطوع الذنب فاحد الى قبره ووقف فليتوا قبره عليه السلام فانه يعلم  
 ويخبرهم باحوال البرزخ والقيرون يقين وروية فانظر والرابعين يوما في القطيع وتقدم حجارا ثم فوقه  
 قبره فم يؤمنوا قومه واستوا عليه في اولاده خوفا من الغار لئلا يقل لهم اولاد البنبوش فجمعتهم جميعا لجاهلية  
 على ذلك فضيعوا وصيته وادعوه والله علم الصواب **فصل في حكمة فردية في كلمة**  
**محمدية** انما خست الكلمة المحمدية بالحكمة الفردية لانه صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم اول  
 التعينات الذي تعين به الاله الاحدي بقول كل تعين يظهر به من التعينات الغير المتناهية وهذه التعينات  
 مرتبة ترتب الاجناس والانواع والادواف والاشخاص مندرج بعضها تحت بعض رتبة رتبة  
 فهو واحد فرد في الوجود لا نظيره ولا تعين يساويه في المرتبة وليس فوقه الاله الاحدي الا  
 عن كل تعين وصفة واسم يرسم وحد ونعت فله الفردية المطلقة وايضا اول ما حصل به الفردية  
 بعينه الثابتة لان اول ما فاض بالفيض الاقدس من اليمان هو عينه الثابتة فحصل بالانفاقا لاحد  
 الالهية وعينه الثابتة الفردية الاول وهو مبين هذه الحكمة بالحكمة الكلية كما وقع في بعض نزع الفصوص  
 اسمول التعين الاول الذي وهو حقيقة عليه صلوة والسند لكل التعينات اعلان الحقائق العلمية  
 مغيرة لاهوالها من حرمها فاعلمية ومعها كما ان عينية ووجودية بل احوالها ووجودية فاهو فوجودية فاهو  
 مفيدة له والبعض الجامع مثال الجمع سورة وجميع المعقولات والوجودات باعتبار التفصيل قرانا باعتبار الجمع قرانا  
 وجميعته في انسان الكامل سمي نفسه قرانا وعبارة الواردة عليه من الحق ايضا قرانا اذا عرفت  
 معجزاته لانه صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم في القرآن الذي هو نفسه وحقيقته

من جملة القدر والقيمة  
 على واحد ما هو الانسان  
 عليه من الخلق والتخلق  
 كالقربان بالآيات المختلفة بما  
 هو كلام الله مطلقا واهو

ترتيب نفس الفصوص  
 والله اعلم على التمام اللهم اعني  
 كتابه وحصله  
 عبد الله بن عبد الله  
 هـ

به ووجهناش : دعوة ذواته اوتيمان : وما كانت جمعية الالهية من بعض بطون معنى القرآن  
 كما وقعت اليه الاشارة في قصص موسى ايراد رضى الله تبارك وتعالى على ان تلك الجمعية ايضا اعجاز  
 فقال : والجمعية على امر واحد جمعية الهية عز امر واحد اعجاز كما الانسان علمه من الحقائق  
 المختلفة والقوى المتعددة المنكثرة الروحانية وجسمانية ولكل من تلك الحقائق والقوى اقتصار  
 خاص وحكم معين يغير الحكم مائة والجمعية التي هي اسمها لان كثرة في الوحدة مخارج لعادة  
 الجمهور فاعجاز الانسان من كثرة بحقيقته المختلفة كالقرن المنكثرة بالآيات المختلفة اى انقسم  
 بما هو كلام الله مطلقا من غير ان يكون حكاية عن كلام احد حكاية لفظية وبما هو كلام الله من حيث  
 انه سبحانه تكلم به ولكنه في الحقيقة ليس كلام الله بل هو حكاية الله عن كلامه متكلما لفظية فن  
 كونه اى القرآن من حيث انه كونه كلام الله مطلقا فهو مجرد لا من حيث ان بعضه كلام متكلما اخر  
 يحكا الله سبحانه وتعالى بلفظه فانه ليس يلزم ان نبنت له الاعجاز من هذا الحيثية وهو القرآن  
 المنكثرة بآياتها متمم اى كونه كلام الله هو الجمعية التي تستلزم الاعجاز وعلى هذا اى على تلك الجمعية  
 يكون جمعية الهية لانسان بحقيقته المختلفة فكما ان تلك الجمعية الاعجاز فكذلك جمعية الهية لما عرفت  
 قال سبحانه وتعالى وما صلحكم يعني محمد صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم يحنون من الجنون بمعنى  
 انهم ما ستر عنه شئ الا ان يعرفون عمله متقال درة في الارض ولا في السماء من حيث حقيقته وانما  
 يقول انتم اعلم ما هو به كما هو بسبب بشرته وذلك لان الحقيقة المحمدية صلى الله عليه وسلم هي صورة اسم الجامع الالهى القمى  
 توت صور العالم كله في الظاهر فيها الذي هو رب الارباب فلا بد انما من الانصاف بمقتضى الالهية كلها من العلم الشامل والقدرة الكاملة  
 وغيرها ليتصرف بها في العمل العالم على حسب استعدادها ولكن انما هو من حقيقة حقيقة الامر حيث بشرتها فانها من ذلك الجمع  
 ربوبيتها الى ربها كما انه سبحانه على هذه النعمة بقوله قل انما انا بشر مثلكم ورحلى وعلم جهته الا ان بقوله وما ربيت نعمة  
 ولكن الله ربنا فاسند مرسله الى الله فالعالم ان ربوبية العالم بالصفات الالهية التي له من حيث مرتبة من عجزه وسكوت  
 وجميع ما يلزم من التقابص الامكانية من حيث بشرته الحاصل من التقيد والتنازل الى العالم  
 السفلى ليحيط بظواهره بخلاف العالم الظاهر وبباطنه بخلاف العالم الباطن  
 البعوى ومظهر العالمين فنزله ايضا كما له كما ان عرجه الى مقام الامم كما له فالتقابص ايضا كما لا  
 باعتبار اخر يعرفها من تنوير قلبه بالنور الالهى ولا تقولون له من الضنين وهو البطل اى ليس

يتعين له وجهة ويرجح امر ما يراه الغاية على جزئين اما يستوعبه ذلك الاربعيت لا يبقى فيه فضلة  
بطلب بها المزيد كما هو حال اهل الاعتقاد والتحليل غالباً الى يبقى فيه فضلة من محسوف قراء  
مع ركونه الى حال معين وامر بخصوص فيخلص احياناً ليتلخص عينا بهجد ما هو انتم ما ادرك فان وجد  
ما قلعه وينسبه انتقل الى دائرة المرتبة الثانية وحاله في المرتبة الثانية كحاله فيما تقدم من انه لا يخلو  
اما ان يكون في كل ما يحصل له مطمناً فايزاً عن طلب المزيد وقد بقيت فيه فضلة بمنعه من الاستقلال  
وسبباً ادارى المتوسطين قد نفعوا شيئاً وكلهم يرى انه المنصيب ومن وافقه وان غير في ضلالة  
ويرى باخذ كل طائفة طريقاً متمسكاً فلا يجد يقوم على ساق ويرى الاختلال منظرًا والنقص  
والارادة فانه يجد ما لا يدري او المعتقدات اصوب في نفس الامر فلا يزال حائر حتى يغلب  
عليه اخر الامر حكم مقام من مقامات التي يستند اليه بعض اهل العقائد فيجذب اليه بطريق او  
ينفك له بالعناية او يحاون بها بصدقه في طلبه وعظمة ويناله لمجود يرفع النجاسات فيصير  
من اهل الكشف وحاله في اور هذا المقام كحاله فيما سبق من انه اذا سمع مخاطبات العلية وعيان  
الشهادات السنية ورأى حسن معاملته الحق معه وفاز به محافات اكثر العالدين هل يستفيد  
بعض ذلك او يبق في بقية من غلبة الطلب فينظر في قوله تعالى ورسولنا بشرا نيكه  
الله الاحياء ومن وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء انه على حكيم ومرفى امثاله  
من الاشارات الربانية والليسات السبحانية فيتنسب الى كل ما اتصل بالحجاب او نعين بالواسطة  
فالحجاب واسطة فيه حكم لا محالة فلم يبق على طرارة الاصلية فيتطرق اليه الاختلال ولا يستأ  
المشرف سراجا والمقام الذي هو فيه والوصف الغالب عليه وان كل ما ذكر انش في ما يرد في  
وهو صير اليه ولا يطمئن ولا يبقى له في حضرت الحق حجة معينة وعناير مخصوصة فيصير عنه  
ويتجدي مراتب الالهية والسموات والارضات من الاحكام والاثار والتجليات ثم يتعين  
له الحق في جهة معنوية وبحسوسة من حيث الظاهر والباطن بحسب العلوم والمعارك  
والتقدير والتشاهد والخيال والاصناف تعقبه لان سبب حله وتعالى وعدم انحصاره في كل ذلك  
او في شئ منه وبعدم امتلاكه وفوق همه عندئذ يتنه من الغابات التي وقف فيها اهل الموقف وان  
كانوا على حق وقفاً والحق له فيه بل ادراك بالفضة الاصلية دون نردان له مفهوماً باقى وجو

پوست بخونش ترين سراججام	در پشته دشت و شفت و سباقام
آسوده بنان غصه فرسود	زان بار که بروی از قلم سود
زاسیب خراش رست نامه	وز زخم تراش جت خاصه
بنباد و وات غم برین دم	مهری بد بان خولیش مسک
یار بجال بی نیازیت	یارب بوفور کار سازیت
کز راکش برین خسته دفتر	وز ناظم این ستوده کوهر
گر شد حرفی بسو مرقوم	با خود حسد فی زجمل منضم
منویر بلوح اعتبارش	در سلک عمل کن شمارش
از رزم جفا بهشت اکامی	ایک جام حواله کن حجب می

زان جام مدامت و آله

دارش به محبت و آله

تمت الکتاب بعون ملك الوهاب فی السجل

عترین سنه و شوال المکرمه و فی سنه سبع

و بلائله بعد الف سنه

MIRZA MOHAMED SHIRAZI  
ملك الكتاب  
BOMBAY

AMIR KUTUB KHANAH



المطلق والمحدوث والقدم والحقوله الكمال المطلق في القدم وليس له في المحدث مدخل تعالى عن ذلك والعالم الله الكمال المطلق في المحدث  
 وليس له في القدم مدخل فصار للانسان جامعاً لما شر في ما من حقيقة وما ظهرها من موجود وما خسرهما وما درهما بايضاً في الوجود اذ كان منهما  
 محمد صلى الله عليه وآله واصفاً وسلم وادبهم وموسى وفرعون فتحقوا حسن تقيهم وجعله مركز الطائعين المفرين وتحققوا  
 اسفل السافلين وجعله مركز الكافرين الجاهدين فسبحان من ليس كمثل شئ وهو السميع البصير فانما جعلت  
 ما سبق من البيان فقد انبت وكشفت لك حجاب الالهام عن وجه المقتود بالانسان احيى بالحقيقة التي  
 تقصده بلفظ الانسان ويعر بهما حاصل ما جانه صلى الله عليه عنده اى الانسان حقيقة مطلوبة لا سماء الله المحسن  
 لكونه احدى جمع جميع بتقاييق مظهرها ما غسودة من ايجاد العالم نسبتها اليه كنسبة الروح الى البدن  
 مدبوقه بما هو لها بمفصلة القوى ما اودع الله سبحانه فيها من سانه مختصة من الحضرة الالهية مخلوقه  
 على صورتها متوسطة بينه وبين خلقه في ايصال قبضه اليه جامعيتين عن الربوبية وذلك العبودية فسبحان الله  
 ما شرف حال الانسان وما علوا امره اذ اعرف قدره ولم يتعد طوره **فقط** كمثل في اصوله ان مشغولاً  
 بذكره توارى شريف اصله كى توارى بطنه جاني : توارى راجح في الزوال زود منه باجمالى : توارى ان ذوالجلالى توارى برتوبه شامى :  
 توارى نورنا بآيدى زجال خود وچرديدى : سحرى چو آفتابى ز درون خود برآنى : توينين نهان درينى كه منى زير  
 مينى : بيدلن توسيع تن را كه منى خوشش تعالى : تويچ ما پايان بسته تن تو چو كنه در پايان تو چو يك خود بيايد كه  
 كه زيك شامى : واذا فهمت ما انبت لك فانظر بين بصيرتك الى عزة الانسان وشرفه المحاصل بالاسماء  
 المحسن اى بسبب انصافه بهما وسبب ظلمهما اى طلب تلك الاسماء اياه اى الانسان ليكون لهما مظهر كاملاً ومجلى  
 شاملاً فى اجل طلبهما اى طلب تلك الاسماء اياه اى الانسان وقضاها وجودها لم تعرف عزته وشرفه لان عزه  
 للطلب وشرفها ما هي بقدر عزه الطالب شرفه وكذلك من اجل ظهوره اى الانسان بهالى تلك الاسماء ورجوعه  
 بهما مع عدمه في حداثته وخفائه في نفسه تعرف له اذ لا زلة من الانفعال تحت حكم العدم والاحتياج في الوجود  
 الى الغير ولستة غموض هذا المقام وصعوبة فهم الامر تورد التفسير صلى الله عليه عنده في فهم الطالب لاهله وامر به تائباً  
 بقوله فا فهم ومن فهمناى من هذا المقام حيث يقال يفهم منه كونه الانسان رباً من حيث بالهنة عبداً من  
 حيث ظاهريه يعلمناى الانسان نعمة من صورتين مطابقة لها صورة الحق المشتمل عليها نشأة الجمعية بالهنية صورة  
 العالم المشتمل عليها نشأة لفرقة الظاهرة وهاتان الصورتان هما يد الحق اللتان خلق آدم قال سبحانه لا يليس  
 ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وما كان الفاعل والقابل شيئاً واحداً في الحقيقة ظاهر في صورة



مورث نیک به نوشته روزه سیرت دیو و سرشته دیو بیکر نه مرآه و ج باقی بود: از چو روزه فرشته را سجود  
 بود و مگر حال حضرت پاک: اگر ایس بی نبرد چه باک: **فصل حکمة نقشیة فی کلمة**  
**شیئیه** لما سبق ذكره معنی النفس والحكمة والكلمة لم یبق ما یجب التفتیر علیه وترجمة كل نفس الامعنی  
 التصاف كل حكمة بصفته ما وسبب اختصاص تلك الحكمة بالنفس الذي رتب اليه الكلمة فاقول الفتحة ارسال النفس  
 روضة وهما عبارة عن ارسال النفس الى اعراضا للوجود على الالهيات القابلة له والظاهرة به او عن القيام  
 العلوم والالهوية والعطايا الالهية في روع من استعدادها وقلبه قال رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه  
 وسلم ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فجلا في الطلب وعن الفتحة  
 المخصوص ما هل علم الروحانية والنفیر من العلوم والروقي شرعيها وحكيما وهويت الروحانية وبسطها في الفتحة  
 وارسالها صورة الى الامر للتوجه اليه ارباب علوم وروحانية واصحاب غرايم وفنون ونیونجات حكیمة  
 واهل معارف اسما وحورف ودعوات شرعية بعد ان قرات وتلقظ اعمال مخصوصه نفس بذان مرئجه اليه  
 میده به چنانكه مشهور است كه رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم دعوت خواندی و در میده و همچنین  
 از كتاب است تا نور رب و حكمت در آن است كه باطن منظوی است بر معانی الفاظ جاریه برسان و هر معنی از معانی  
 منظوی بر سر است از اسرار الیكم غیر پیشو و روحانیت آن و خواننده ثبت آن روحانیت سیکند به بسط كردن آن  
 و نفس و ارسال آن بحسب صورت آن چیز كه متوجه آن است پس حاصل معنی این كلام آن باشد خلاصه علوم كه متعلق است  
 بعطاياي حاصل آید از مرتبه نیا صفت و سبب انیت حق سبحانه با خلاصه علوم حاصل آید بر سبیل و هر يك تفصیل  
 لا على سبیل الكسب العمل يا خلاصه علوم روحانیت متمحق و ثابت است در صفت تحقیق روحانیت ثبت علی  
 نبیاء علیه الصلوة والسلام و انما فصلت الحكمة النفسیة بالكلمة الشیئیه لانه ولا انسان حصل له العلم  
 بالعضیات الحاصلة من مرتبة المقدیرة المغضیة ونزلت علیه العلوم الروحیه الدینیة ونزلت علیه علوم  
 الروحانیات والملائكة القصصیة بالسحیر والتعویذ والتصرف في الكون والاسماء والحورف والكلمات والآیات وما شاكل  
 ذلك ولما كان اول الواجب المتعلقة التعین الجامع للتعینات كلها والاحدية للجمع وكان المرتبة القلیة المرتبة المصدرة وناظریة  
 وكان آدم علیه السلام صورة المرتبة الاولی كان شیت علیه السلام مظهر الثانیة قدم النفس الادی فی الذکر وجعل الشی  
 تلوه موافقا للوجود القابض چون آدم علیه السلام بعد از سفارقت بائیل از حضرت و باقی حق سبحانه و تعالی موبی  
 طلبه كه تسکین توجع فقدان بائیل بان حاصل آید حق سبحانه و تعالی شیت علیه السلام را از محض و سبب بدو عطا

فصل حکمة نقشیة  
 و کلمة نقشیة  
 اعلم ان اعطیات الحق سبحانه علی  
 اقسام خمس اذ الله یعطی فی خمسة اقسام  
 ولا یكون الا من الله الروحانی وهو  
 عقیقین و انیت رهبه استانیة  
 فالانیت لا یكون الا انجلی و اما  
 الاسلامیة فلیكون مع انجلی و اما  
 القابل فذلک الاعطیات الاما هو  
 یقبل القابل و هو قوله  
 علیه من الاستعداد و هو قوله  
 اعطى كل نفس خلقه فمن ذلك  
 الاستعداد و قد یكون العطاء  
 عن المال لا بد منه و عن المال  
 بالقول و السوال و بالتعلل و بالتعین  
 و ان الطبع و بغیر الطبع و هو  
 قسما

عطایا ذاتیه را مرتب است اول فیض اقدس است که ظاهر فایض میشود از ذات حق تعالی همه بر ذاتش حاصل میگردد و از او این  
و استعدادش و دوم آنکه فایض میشود بر طبایع کلیه خارجی زیر ایمان و سوم آنکه فایض میشود از ان طبایع بر اشخاص  
موجوده بحسب مراتب ایشان و این عطایای ذاتی بمیت احدی النعت است کقولہ تعالی و ما امرنا الا واحدة کلح  
بالصی و بحسب اسما و صفات و مظاهر و قوای آن متکثر و متعدد میگردد و عطایا اسمائیه بخلاف اینست چه صلوات بر اسم حرم  
مضاف است یا صادر از اسم شتم از برای تقیید هر یک بر مرتبه معین و مصدر عطایا ذاتی از روی اسما و اسم الله است و در ضمن  
و رب و غیر آن از اسما و ذات و اما العطایا الاسمائیه فتکون ابدا مع الحجابی مع حجابیه التعین الاسمی  
له آیه لیمتاز احد الاسماء عن الآخر و یغایره و اهل الذوق والوحدان یفرق بینهما ای بین العطایا الذاتیه  
والاسمائیه و الاصول الغیض و التجلی و یعرف منبع فیضانه بمیزان نه لخاصه حاصل من کشفه و المراد باهل  
الذوق من یكون حکم تجلیاته نازا لام من قلم روحه و قلبه الی مقام نفسه و فواده کانه بجد ذلك حصوله بر که ذوقا  
مطلوع ذلك من وجوهم قلایه تبارک و تعالی تعرفون فی وجوهم نضرة النعیم و هذا مقام الکمال و الافراد و لا یعمل الحق  
بالاسماء الذاتیه الا هو تجلی برست قسم است یکی تجلی ذات و علامتش آنکه اگر از بقایای وجود و سالک چیزی مانده بود  
فنا ذات و متشابه سفات است در سطوات نوار و آنرا صفت خوانند چنانکه حال سوسى علیه السلام که در این بین تجلی از خود  
استند و فانی کردند قل تعالی فلما تجلی ربہ للجبل جعله دکا و خر موسی صعبا و اگر از بقایای وجود فانی بکلی  
منقطع شده باشد و حقیقتش بعد از فنا و وجود با بقای مطلق و اصل کشته نورانی ذات برای مشاهده کند و این  
خلقى است که خاص رسول الله صلی الله علیه و آله و اصحابه و سلم را بخشیدند و شریقی است که خاصه و پادشایند و از حجاب  
این جام جرعه در کام خلن خواص متابعان او چکانند قسم دوم از تجلیات تجلی صفات است علامت آن آنکه اگر ذات  
قدیم بصفات جلال تجلی کند از غفلت و قدرت و کبر یا وجوه و خشوع و خضوع بود انداختن الله لغنى خضع له  
و اگر بصفات جمال تجلی کند از رفاه و رحمت و لطف و کرامت سرور ذاتش بود معنی این آنست که ذات انسانی قابل  
و تقدیر و قید و تحول و موصوف بود و لکن بصفات جلال تجلی شود و وقتی بصفت جمال و لکن بمقتضای مشیت و اقتضا  
استعدا و کماهی صفت جلال ظاهر بود و صفت جمال باطن و کماهی بر عکس قسم سوم تجلی افعال است و علامت آن قطع نظر از  
افعال خلق و اسقاط اصناف خیر و شر و وقع و ضرر بدیشان و استواء مدح و ذم و قبول و رد خلق بود چه مشاهده مجر  
فعل الی سالك از اصناف افعال بنحو مغزول گرداند و اول تجلی که بر سالک ید تجلی افعالی بود و آنکه تجلی صفات  
بوجود از تجلیات شهود و تجلی افعال را محاضر خوانند و شهود تجلی صفات را ماکشفه و شهود تجلیات را مشاهده

وما سواه من الاستعدادات الجزئية المنسارية لوجودية وبالجملة فهو سبحانه اعطى كل شئ علما وعيئا خلقه  
 اى ما قدر له من الاستعدادات الكلية والجزئية وما يتبعها من ذلك اى من قبيل ما قدره الله سبحانه واعطى كل  
 شئ الاستعداد كليا كان او جزئيا حضرت ذو الجلال والاكرام هو اطلاق وياض على الدوام استتمت بحسب  
 فيض قدس من بصر استعدادات وقابليات تجلّى فرمود و خود را در مرتبه علم برك همه ايمان نمود پس ازان بفيض مقدس  
 ايمان را على قدر استعداداتهم خلعت . جو خشمه و با سستی پوشانيد قال القابل لا يكون الا من فيضه الاقدس  
 والمقبول لا يكون الا من فيضه المقدس . انى كى چو شكه آرد پديد : وان در بخشه كذا يا ز فريد : و بعد از انشا  
 الايمان بالوجود هر حالى از احوال شان معد حال ديكرست و هر كمالى مد كمال ديكر . الا بد من استعدادات در فرائض است  
 و كمالات على حسب الاستعدادات و در نمايش استعدادات را غايتى و نه كمالات را نهايتى نظم تعالى الله نهى رى اى  
 پر شور : كز بر تشنه آرد تشنگى زور : كز اوى تشنه آرد جوعه نوشه : بر اى جوعه ديكر خروشه : كز تشنه اين جستجو  
 از چون از چنه : نه آب خروشه و نه تشنه خورسند و قد يكون العطاذ اتيان كان و اما انما عن عند سوال دايغ من المعطى  
 له بالحال الاستعدادى و الحال الباعث على السؤال باللسان ولم يرد رضاه عنه ههنا بالحال ما يقابل الاستعداد  
 بل ما يشتملها جميعا اما اول فلانه لم يكن حينئذ احدا لا قام الذى هو سوال بالاستعداد المذكور و اما ثانيا  
 فلانه لا يصح حينئذ قوله لا بد منه اى من السؤال بالحال فانه قد يصل العطايا الى المعطى له من غير سوال منه بل الى كمال اذا صار  
 الكثر كذا بتبعية فان ذلك ما يصل باللسان الاستعداد لا باللسان الحال و مثال السؤال باللسان الاستعداد سؤل الاسماء الالهيه  
 ظهور كمالها و سوال الاعيان الثابتة وجودها و الخارجية و مثال السؤال باللسان الحال السؤال الجامع يطلب مجموعه الشيع و العطشان  
 بلسان عطشته الرى الى السان الحال شال من قل ش وفي النفس حاجات و فيكم فطانه : سكوتى بيان عند كمر و خطاب  
 بيش چه حاجت است كه كويم كه حال من چون است : چو روى زرد من از خون دیده كلكون است : و فرق میان  
 استعداد و حال است كه صاحب استعداد را شعورى نمى باشد بفاصل استعدادات جزئيه كه مقتضى بود فيضان معاني جزئيه  
 الا اذا كان من كل افراد المكاشفين بالحوال الاعيان الثابتة في علمه سبحانه العارفين بسر القدر و صاحب حال را كمالا من  
 كان شعور مى باشد بحال خویش و ميداند كه باعث بر سوال حال است و ايضا لابد في العطاش من السؤال الاستعداد و لا  
 يتخلف منه العطاش و اما الحال فهو الباعث على الطلب و هو ايضا من الاستعداد فلم يكن في الاستعداد الطلب يحصل العنة  
 ولكن قد يكون العطاش لابد منه و هو لا يقتضى حصول العطاش على القطع او عن سوال و قد يكون العطاش عن سوال بالقول  
 اى باللسان و السؤال بالقول شتمل على قسمين احدهما سوال بالطبع بان يكون الباعث على السؤال الامتناع الطبعي فان الانسان

و اصحابه و سلم ال اهل الدین بستانه لون لتربیتک کالانوار و المالا و فی الافاق و کالقوی الروحانیة و الجنة  
 فی الانفس علیک حقان یعنی ان تو صلیم الیه و کن ذلک النفس الامارة کانت و اللوامة و المطمئنة فان لها فی کل مرتبة  
 علیک حقان یعنی اصالها الیه و کن ذلک علیک فلا تمنعها عن حقها کالانوار و من ذلک کل المنع و کن ذلک لذوارک  
 الذین یزورونک الحدیث این است بیان حال ارباب سواد لسان مقال از او ای الله طایفه هستند که با کلیه بیان  
 مقال از سوال فرو بسته اند و همواره در زاویه سکوت و رضایت شسته فظلم از رضا که هست آرام کن کریم چمن  
 و وقع قضا باشد حرام و در قضا و قی سببی بینند خاص و کفرشان آید طلب کردن خلاص و با عتایشان  
 برین معنی است و آنست که هر چه حضرت حق عزتانه از کمال و نقصان و رنج و خسران نسبت با ایشان و قضا  
 سابق خویش تقریر فرموده است آنکه طلب سوال و تصرع و ابتغال ایشان در میان باشد بدیشان خواهد رسید  
 پس ایشان بتطویر محل قابل واردات و تجلیات حقانی است مشغول است و اندواید باطن را از که درات و تعلقات فانیه  
 و تخيلات فاسده پاک کرده اند تا چون آئینه دل های ایشان از رنگ علایق دنیا عین جلایا یا عیان حقانیت در وی جلالا  
 و صورت تجلیات الهی کشف و معاین شود فظلم اندیشه را با کن و دل ساده شود تمام و چون روی آنست که نقش و نگار  
 نیست و چون ساده شد ز نقش همه نقشها و دوست و آن ساده روز روی کسی شمرسان نیست و چون روی  
 آهنی ز صفای نهر نیافت و تا روی دل چه یاد کور انباشت و کوی چه یابد را نه کوی خوشتر و تا دستان  
 نگوید کور از داریست و دعا عتی از میطا نغمه مذکوره بعد از علم بقضای سابق حق سبحانه و تعالی و تقاضا از تلبیس  
 سوال و دعا بقیق میداند که علم حق سبحانه و تعالی در جمیع احوال تابع است مران هر که عین ثابت بنده حالت البشوت در  
 غیب مطلق در آن بود پیش از پوشیدن خلعت وجود عین تحقیق در یباشد که آنچه از منافع مرایش از حاصل است  
 و آنچه از مضار بدیشان و اصل هم از ایشان است نیز که حکم قضا و قدر تابع علم حق سبحانه و علم تابع معلوم که  
 عین ثابت است و الی هذا المعنی اشار من مقال رباعی ای عین تو نسخه کتاب اول و مشروع در آن صحیفه اسرار از  
 احکام قدر چو بود در روی بدرج و حق کرد با حکام کتاب تو عمل و هیچ جماعت از اهل اندیشه بزرگ قدر نزو معاصب  
 کشف ترازنجاعت نیستند ایشانند که بر سر قدر و واقف و مطلع اند و این جماعت نیز بر و قسم اند که کجی سر قدر را  
 علی طریق الاجمال میدانند و دیگری بر وجه تفصیل میشناسد و این قسم آخر که مفصلاً میدانند علی سبیل التفصیل یا با علماً  
 حق باشد بنده را با آنچه و عطا میکند از علم بدان طریق که القا کند در روح و قلب بنده و او را دانا سازد و بداند که این  
 عین ثابت و مقتضی این احوال معینه است آنکه مکاشف شود بعین ثابت خود و احوالش تا برقع کردن جباب از روی عین

له بما سواه فيكون التنزيه به عين التمجيد وعلى قياس ذلك قال ما اطلاق الكلام ايضا للموجب لهذا الوصف  
 الى الاطلاق ويتقيد به تقيد له بالاطلاق فانه اى عند التقيد بالاطلاق لانه مقيد له بالاطلاق اعلاه  
 بعد المنزه باطلاقه اى جعل مرتبة فوق مرتبة المقيدات بسبب سده بالاطلاق ولم ينتبه ان ذلك ايضا  
 تقيد مناف للاطلاق الحقيقي اذ الاطلاق الحقيقي فيشرط فيه ان يتعقل معنى له وصف يلحقه اى معنى له اطلاق ضده  
 التقيد بل هو اطلاق عن الوحدة والكثرة والعلوتين وعن المحصر ايضا في الاطلاق والتقيد في الجمع بين الكل ذلك  
 والتنزيه عنه فيصح فحقه كل ذلك حال المنزه عن الجميع ففسية كل ذلك اليه وغيره وسببه عنه على سواء ليس لعل الامر ينزول  
 من الآخر وكما المنزه بالتنزيه العقل ناقص المعرفة لكونه مقيدا المطلق ومحدودا بالاحد له فكل ذلك المشبه من غير تنزيه عليه لان  
 التشبيه تقيد وتعيد ايضا المطلق الذي لاحد له يقيد ويحصره وذلك لان المشبه يشبه تعالى بالجمانية ويحصره فيها و  
 المنزه ينزهه عنها كذا كل الوجود منها يقيد اذن مفهومه وحدوده بمعلومه وحقيقته تغلظ لتقتضي  
 الاطلاق ولا يخفى قابل تنزيهه بلا تشبيه اذا ثبت كتمقيد حق مطلق مست ناقص المعرفة است نيزا كمرحود حق غير محدود  
 يستحق ان امور كحق الزان تنزيه كره است از معرفت ثغينات نور وتنوعات ظهور اسمازه محروم ومجوزات شعاع  
 لا تفقد اهراسه في تجدد كل مجد للعامة دار ولها منزل على كل ملة وعلى كل دينة آثاره وبمجهين تشبه من غير  
 تنزيه ناقص است بمجوسه كدر تشبيه جدى پيدا كرده ندو مطلق اسقيد وانت ما كيك ميان تنزيه وتشبيه جمع كرد  
 وهر يك در مقام ذات است وحق اسمازه وتعالى الوصف التنزيه التشبيه لغت كرد فهو العارف المحقق والكمال  
 التدقيق قال الشيخ رضوى الله عنه فان قلت بالتنزيه كتمقيد وان قلت بالتشبيه كتمقيد اقلت  
 بالامر ين كتمقيد مسددا وكنت ما مافى العارفين وسيدا يعنى چون استى كتمقيد تنزيهى شايسته تقيد است و  
 سيج تشبيهى بنى غايله تحميد بنى پس اكرا قيل تنزيه شوى مقيدى باشى فاكرا قيل تشبيه كدرى محدودى وكرين اليرين  
 جمع كنى بر طريق استقامت مسدودى ودر ميان رباب كمالات وسعارف ايام و استاوى نيزا كمرى مبتالعت  
 انبى عليهم السلام نده وداوين دو مقام كجا ميعنى داده تنزيه حيث حقيقت  
 وذات اوست تجرد از ظاهر كائينات است وتشبيه باعتبار ظهور ودر مرتب مر اياى اكون و نمودا ودر مابلس كمال اكون  
 وبنى المثنوى المولى قدس سره مر لغاده كاه خورشيد وكنى دريا شوى كاه كاه كافى كنى عفا شوى پ تون تان  
 باشى كنان ذوات خویش پ اى برون از همه اوز فهم ميش پ از تو اى بنى نقش پاچنين صورت پ هم موجود هم مشبه  
 خبر سر پ قدوة المحققين شيخ صدر الدين قونوى رضى الله عنه در كتاب مفتاح الغيب باعتبار مرتبة تنزيه ميفرايد

العقل البشري وأفكاره فالحق العقول الثعينة في القوى المزاجية المقيدة الجزئية مفيدة جزئية كذلك بحسبها وان في  
 القيد الجزئي ان يدرك الحقائق الموجودة المطلقة حيث هي كذلك الان يطلق عن قيودها او يتقيد المطلق بحسب  
 شموله ووجودها بمرجوع عقل دوم وهم وهو من قياس كنه ذات في سبانه ان انشره ومقدس طين همه محدثات  
 ومحدث جزاء كس محدث نفعان كره دليل وجود دوم وجود دوم وبراينش هو دوم شموله است بيت توبه بشناس اوراني محمود  
 راه از خير واز وافي ان خود: مما جرت شنائى حكيم شنائى فرياد قد سره **نظم** عقل سهر وليك تا ورا و: فضل او  
 در تير ويرا و: كره نيزه اولر نمود: راه: زخدي كجاشد آگاه: بنجودش كجاشاخت نتوانست: ذات دوم باقولان دانست  
 پاي شده از نهاد خود عاجز: كجاشناس خدي سهر كره تو كه در ذات خود نبون باشي عارف كره كار چون باشي: عقل بي  
 كمال شنائى او: بنجير بود از ذاتى او: نيست از راه دوم وعقل وحس: جرحه ساجد خدي شناس: عقل بخود كسى  
 كنه تكلمين: در مقاميكه جبريل امين: كرم كجاشاخت كره از بهيمنت: جبرئيل بدان همه صولت قدمه امدان كنه معرفة  
 الحق سبحانه بعد ورود الشرايع وارسال الرسل انا هو الجمع بين التنزيه والتشبيه على وجه يطابق لملاءمة به الشرايع  
 بما قبل ورود الشرايع واخذ العلم والعرفه منها فالعلم به سبحانه تنزيهه عن سمات احد وشذو التركيب لاقتضار وهو  
 التنزيه المشهور عقلا ولا يتجاوز العقل معقضى فكه اصلا فالعارف حقيقة صاحب معرفتين احد هما معرفة  
 يقتضيها العقل والدليل قبل ورود الشرايع واخذ العلم والمعرفة منها وانما هما معرفة تلحقها العارف وقبلها من قبل  
 الشارع ولكن شرطها اي شرط المعرفة المأخوذة من الشارع ان يد العارف علم ما جاءت الشرايع به من الدليل العقلى الله  
 تعالى سبحانه ويوم به وبكل ما جاءت به الشرايع على الويد الذى اراده الله سبحانه وتعالى من غير تاويل بفكره وتكلم  
 على ذلك مراده وامره لان الشرايع انما انزلها الله سبحانه لعدم استقلال القول البشريه باذراك الحقائق على ما هو عليه  
 في علم الله سبحانه فانكشف الله سبحانه لعلى العارف عن العلم بذلك اى بلجاءت به الشرايع ووجهه علم مراده من  
 الاوضاع الشريفة منحه اطلاقا على ما حكمه من الاحكام الدينية الاصليه والفرعية بالاخبار الالهية التى يعلمها العقل  
 بقوته الفكرية فذلك لكشف الاطلاع من باب العطايا والالهى والفيض الرحاى وقيد الذائق لم يوجد في بعض  
 النسخ وقد تقدم بيان العطاء الالهى واقسامه في فص شيت عليه السلام فمن زاد الوقوف عليه فليرجع اليه به حجة  
 عقل بقوه فكرية ودليل نظرية تبيح كنه چنان بنات كره با تابع رس كنه چر فرموده ورس فرموده حتى است سبحانه وچنانچة ذات حق  
 خود را دانده كسى كره ندانده وكره انكسها باي رسال رس صولت الله عليهم است كره عقول بشرى باستقلال اذراك حقائق اشياء عاجز است  
 مكره عاجز بنات كره نفس مقيد است با نوح حاصل است نرا واز ان تجاوز نميگردد كره والله تعالى سبحانه ان يحيط به فكر وكره كرسيل

نعم وهي تقوم بخيل لا على ذلك ايضا تحديد عدوى بعد ما لا يتناهى وعلى كل حال فهو تحديد وتقيد  
وذلك تنزيه ليس له في التحقيق وجه شديد ومقتضى الحق المطلق تباها وتناهي ولا سيما قد لا يتشربا بحسب فهم  
المخاطب على العموم في تنوع ان مخاطب الحق عبده بل يخرج عن ظاهر المفهوم فكما امرنا ان نحكم الناس بقدر عقولهم فلا  
يخاطبهم ايضا لذلك لا يقتضى مفهوما معقولهم ولو لم يكن المفهوم العام معبرا من كل وجه لكان ساقطا وكانت  
الاجابات كلها موزنة وذلك تدليس والحق تعالى يحل عن ذلك فيجب الايمان بكل ما اخبر من غير تحكم عقلي لا  
تاويل فكري ولا يعلم تاويله الا الله والراستخون في العلم يقولون اسنايه وحيث اقرب العقول بالعجز عن  
ادراك حقيقة الحق الحق فلا طريق لعقل عاقل ولا وجه لفكر مفكران يحكم على الذات الالهية باثبات امرها وسلب  
حكمها الا بالخبر عن نفسه فان الذات المطلقة غير منضبطة في علم عقلي ولا مدركة بفهم فكري لا سيما الاله  
الحكم بامر على الامر الابدراك المحكوم به وبالحكم عليه وبالحكم حقيقة وحقيقة النسبة بينهما وهذا مقرر عقلا  
وكشفا بما فليس لاحد ان يحكم بفكره على اجابات الحق عن الله سرويا وبها على ما يوفق عرض ولا يتم هواه  
فلن الاجابات الالهية بهما لم ير فيها نص يتعين وجه وتخصيص حكم في متضمنة جميع المفهومات المتصلة  
فيها من غير تعيين مفهوم دون مفهوم وهي انما تنزل في العموم على الاول وفي الخصوص على كل مفهوم يفهمه  
الخاصة من تلك العبارة والحق انما ذكر تلك العبارة علما لجميع المفهومات محيط بها وجميعها مراد له بالنسبة  
الى كل مفهوم ولكن بشرط الدلالة اللفظية لجميع الوجوه المفهومة عنها في الوضع القريني وغيره اي لغة كانت  
تلك الاجابات به لان الحق ظهور في كل مفهوم ومعلوم وملفوظ ومقوم وفي كل موجود موجود سواء كان من عالم  
الامر او من عالم الخلق او من عالم الجمع فهو الظاهر في الكل بالكل وهو عين الكل والجزء وكل الكل فهو الظاهر في كل مفهوم  
بحسبه غير مخصص فيه ولا في غيره من المفهومات وهو الباطن عن كل فهم ومفهوم الامن برزقه الله تعالى فهم الامر  
على ما هو عليه وهوان يرى ان العالم صورة الحق وهوية العالم هوية الاسم الظاهر وصورة العالم هو الاسم  
الظاهر وهوية العالم هو الاسم الباطن وهو من حيث هو المطلق عن التقيد بالظاهر والباطن والمصرف للجمع  
بينهما وهو عين تعيين المطلق مطلقا في عين تعيينه لكل عين من اعيان العالم فانهم والله الملمم تحت قوس سما  
وتعالى وتجب وتناهيست در هر مفهوم ودر كل مخفى يست وباطن از بر فهم وادراك كرا ز فهم سبكه همه عالم بصوت حق  
ومظهر موبت وادانه ودر مقام انضمام رسوم واثبات مست مودوم خویشن بحكم كرا يسه هم بصرف مشاهده او در  
جميع مظاهر توانه كرا يازيد قد سره ميكويد سى سال است كه با حق سخن ميگويم وخلق ميدان كه بالاشن

وكثير الانسلاخ كشت از بدن وصاحب معراج آمد و در ان مقام بالاطلاق در اوج مجرده دست او كوز شازده سال مخور و  
 و نخت تا عقل مجرب باقی ماند و لما نزل اليه عليه السلام و رفعاه مكانا عليا وكان العلوي علي قهين اشار رضي الله عنه  
 اليها بقوله العلوي العلوي المتعارف الجمهور الخلاق علوان احدها علو مكان وما يقضي نسبت العلوي الكلي اليه سبحانه  
 هو شئ قوله تعالى الرحمن على العرش استوي فان العرش اعلى الاماكن وهو سبحانه مستو عليه بحسب ظهوره فيه  
 ومثل العلماء المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم كان في علمه ما فوقه هو له وما تحته هو له في جواب الاعراب حيث  
 قال ابن كان ربنا قبل ان يخلق خلقه ومثل السماء المذكور في قوله تعالى وهو الذي في السماء الله وفي الارض  
 الله وفي الحديث الوارد نزوله سبحانه كل ليلة الى السماء الدنيا وثانيها ما علو مكانه اي مرتبه وما يقضي نسبت علو المكانة  
 اليه تعالى قوله كل شئ هالك الا وجهه وقوله تعالى واليه يرجع الامر كله وقوله تعالى الله مع الله اذ البقاء مع  
 هلاك الاشياء وكونه مرجع الامور والانفراد بالاهية منزلة عظيمة ومكانة رفيعة لا يمكن ان يكون فوقها مرتبة  
 وقد يقتض عن علو المكانة بولاية الامر بالسلطان والحكام والوزراء والقضاة وكل ذي منصب يسمى ما عدا ذلك  
 بالعلو الصغالي كعلو العلماء على غيرهم بسبب صفة العلم والاول في معرض الزوال بخلاف الثاني ثم اعلم ان نسبة  
 العلويين الكليين والمرتبة اليه سبحانه انما هي بحسب المراتب المظاهرة والاسماء والصفات واما بحسب الذات فهو منزلة عنها  
 اما تزيين العلو الكلي في اضع لعدم متغيره واما تزيين علو المكانة فلان كل على مكانته فانه يتقيد بها وان علوه انما  
 ينبت فيها حيث هو لا غير وهو سبحانه وتعالى عن ذلك فلا اشتراك بين الحق سبحانه وبين غيره فيما يفهمه الجمهور من  
 العلو ولذلك قال سبحانه سبحانه ربك الاعلى معنى انه متواضع الخلق والحق سبحانه بحسب مقدمه الخلق اعلى من ذلك  
 والسر في ذلك الحق في كل متعين غير متعين فكما يتوقف على الاشارة الحسية ينتفي عنه الاشارة العقلية فتقدم على انهم  
 فيه من الاشتراك بسبب المفهوم من العينية حيث لا خيرة تعالى مع كل شئ من ان الاشياء لا تتلوه احد العلويين فهو سبحانه  
 مقدس عن مفهوم الجمهور من العلويين منزلة عنه فعلموه عبارة عن الكمال المستوعب كل وصف وعلم تزيين عما تقتضيه  
 ذاته من حيث حاطها وقاسم كل وصف بصفة الكمال من حيث صانعه ذلك الوصف له فاعلم ذلك تعرف سر  
 العلو الحقيقي الثاني الذي اضافته الحق ومنزه عن العلويين المفهومين الجمهور لمضافين الى الغير والناس موصوفون  
 بالعلويين لانهم ياتون من علم بالله وعلم سبحانه فبعضهم يترقون في مراتب العلم بالله كالعارفين وبعضهم يندرجون  
 في درجات العلم كالعباد والزهاد وبعضهم يجمعون بينهما كالأكمل فالعلم الصالح الخاص للمكان العلي يعني انه شئ العلوي الكلي  
 كالجنة ودرجاتها والعلم بالله المكانة العلية فانه توجب العلوي مراتب القرب لله سبحانه وذلك لان المكانة للروح كما

في تعليل نسبت العلويين الى الله تعالى  
 ومثل ان معهما اسم واري  
 ومثل نسبت فاعلم انهم



فهو سبحانه وتعالى ما من تجلياته اعلم منه في تجلي اخر منها فاذا تجلى بصفة التفضيه مثلا مثل قوله ليس كمثل شئ فهو  
 اعلم منه واذا تجلى بصفة التشبيه وفي التجلي بصفة التشبيه اذ تجلى بصفات الكمالية فهو اعلم منه اذ تجلى بغيرها  
 بحسب الظاهر والاول متناظر قوله تعالى اني معكم السمع واري حيث تجلى بصفة السمع والبصر والذين هم من الصفات  
 الكمالية والثاني مثل قوله حيث فلم قطعني حيث تجلى بصفة الجمع التي هي من الصفات الغير الكمالية فظهر ان علو  
 المفصلة له سبحانه انما هو باعتبار كثرة التجليات والاعتبارات لا باعتبار احديتها الذات وان في مرتبة الاحداث  
 الالوه الذي لا يخفى الا اضافي شتى رضي الله عنه وفي خصوص ظهور عين واحد را بوجوه كثيرة تفهمها المطالعون  
 ونوضحها للساكنين دو مثال واضح ودو نظير لا يحصى فيما يدركي انك هرا انسان بوجدان خویش در مبادي كه نفس را  
 حسيست كه خود مستكلم است بان و خود سامع آن و خود عالم با آنچه خود گفت و خود شنيد و ديگر را در ميان اين گفست  
 و شنيد و علم نصيب من عيني واحد و ذاتي يكانيه ميبايد يعني نفس كه بصورت مختلف ميبايد و بوجوه كثيره ظاهريه و  
 شغولي و كلياتي و ذاتي و ازدي بحسب هر صورت حق حكمي و اثرى صادر ميگردد و اين كثرة وجوه اختلاف احكام در وجه حقيقي  
 او مطلقا قاذر نيست رباعي هر لحظه رسد ز منتهى و حالي به صد كنه كه بوشان ترانمناني به نفي في غلظ كنه ميبايد  
 غير توصيت به خود كوي و خود شنوي و خود ذاتي و همچنين وجود حق و هستي مطلقا كه بسبب اعتكاف مراني و مطلقا هر  
 مستعد و مستكثر ميبايد في حده ذاتي بر همان وجهه حقيقي و بساطت اصلي خود دست از لا بد و ابد نخواهد بود ولايتاني  
 ظهوره في الانشياء و بعينه و تفقيه بها و باحكامها ميجيت هر وحدته و اطلاقه عن القيود و لاغناؤه  
 بذاته عن جميع ما وصفه لوجود بل هو سبحانه الجامع بين تمام من الحقائق و تخالف من وجوه كلف بين ما  
 تناقض و بيان فيختلف بتجليه الوجودي ظهرت الخفيات و تنزلت من الغيب الى الشهادة البركات اذا شاء عظمته  
 في كل صورة وان لم يشاء لا يضاف اليه صورة مثال و كذا كه واحد در مراتب اعدا و از اثنان الى علمانية له ظهوري  
 وارو كه در هر يك خاصيتي و فائده ميبدهد كه در ان ديكر نيست و حقيقت هر يك مغاير حقيقت ديكر است و همه تفصيل  
 مرتبه واحد ميگند يعني ميسر آنند كه واحد است كه درين مراتب تكرار ظهور كرده است زير كه اثنان دو واحد است و فائده  
 سه واحد و همچنين جمع اعدا كه در مرتبه واحداني مجتمع كشته است و از ان اثنان و فائده و غير هاسن الا اعدا حاصل شده  
 پس اعدا بل واحد موجود اند و واحد بر واحد است خود از لا ابد باقيست لظنهم كه هر دو كونا مروج بر آنند صد هزاره  
 جلديست يك تكرار اما در باغ عشق يك احديت كه تافت است به شاخ و درخت بركت و گل و خار آمده به  
 عكس كز پرده و حده علم زده به صد هزار پرده پند آمده به يك عين متغني كه جزا زده نبود به چون گشت

اول مرأه ظهرت بها الحكام الصفات الالهية الثبوتية واول مجاز الخلق بهاله اولية الظهور بالصفات  
الالهية الثبوتية بمعنى ان حقيقة كسب الذات بالصفات ولهذا المناسبة ورد في الصحيح الاول من يكسب عن الخلق  
يوم القيمة ابراهيم لانه الجزاء الوفاق ولما كان الخليل عليه السلام متحققا بالفناء في الخلق سبحانه وكان متوهم  
ان يتوهم الفاني لا شيء محض ولا شيء يستحيل ان يتصف بالصفات الثبوتية فكيف يتصف الخليل عليه  
السلام بالصفات الالهية الثبوتية دفعة الشيخ مرضى الله عنه بقوله لا بد ان في مقام الفناء في الله من  
اثبات عين العبد الفاني فيه وذاته وليس المراد بالفناء ههنا انعدام عين العبد مطلقا بل المراد منه فناء  
جهة البشرية في جهة الربانية اذ كل عبد جهة من الخضوع الالهية من المشار اليها بقوله تعالى وكل  
وجهة هو موليا وذلك لا يحصل الا بالتوجه التام الى جانب الحق المطلق سبحانه اذ به تقوى جهة  
حقيقة فتغلب جهة خلقية الى قهرها وتفنيها كالقطعة من الغمر المحاورة للنافر فانهما بسبب المجاورة  
والاستعداد بقوله النارية والقابلية الخفية فيها تقتل قليلا قليلا الى ان يصير نارا فيحصل منها  
ما يحصل من النار من الحرق والانصاج والاضاءة وغيرها وقبل الاشتغال كانت مظلمة كدرة باردة وذلك  
التوجه الى الالهية الذاتية الكامنة في العبد وظهرها ليكون الا بالاجتناب عما يصادها وبما يقضا وهو  
التقوى معاها فالحبة هي المركب والزاد التقوى وهذا الفناء موجب لان متعين العبد بتعينات  
حقانية وصفات ربانية وهو البقاء بالحق فلا يرتفع النعنع منه مطلقا لفظنا وبقائه لفظا متداولا في  
طائفة كوكبه فلان فاني شدة هست يا باقي شدة هست وبمعنى فنا وبقاء ان نحو ايند كه ابل لغت خواند از بهر آنكه  
نزديك ابل لغت باقى است كه بوقت ثانى بقا يابد وآن بر دو كونه هست بقا الى مدة چون بقا وديا وبل وبقا الى  
مدة چون بقا آخرت وابل وبقا يقتضى وصفات فانما فاني نزديك ابل لغت آن باشد كه او را بقا ماند و چون  
بقا و انسانيت يدا ورافاني خواند اما ابل اصول معنى ابل كلام جبرئيل كوكبه كه بقا صفت باقى هست وبقا صفت فاني  
نست از بهر آنكه باقى شىء را صفت روا باشد اما فاني لاشىء باشد و لاشىء را صفت محال باشد و چون موقوف  
بما به صفت لوى قائم كرد پس مراد بقا فاني كشت عدم هست اما نزديك اين طائفة فنا وبقا معنى ديكر است از بقا  
بقا و ذات جبرئيل نحو ايند بقا صفات او خواند و از فنا ذات جبرئيل نحو ايند فنا صفات او خواند بآن معنى كه مراد  
از جبرئيل عين انجيز نيست ليكن معنى آن هست كه چون انمعى در انجيز موجود باشد از انام بقا و ايند از بهر آنكه مقصود  
از ان جبرئيل حاصل است و چون انمعى از انجيز معدوم و كم و كم انجيز را فاني خواند از بهر فوات مقصود از و اين در ظاهر

يصوره كما قال صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم ان الله قال على لسان عبده سمع الله لمن حمده وهذا يد الله واليد بيد  
 محمد صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم وكذلك هو الرأى حقيقة فاذرمت في يد الحق وهو الرأى انقيده للرأى  
 عن محمد صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم قوله وما رسميت واثبات للرأى الحق سبحانه بقوله ولكن الله ربه هذا قريب  
 الفريض وما قرب النوافل فهو كون الحق سبحانه محمولا في اثني عشر لعبد مستورا بطنا فيه فهو سمع العبد وبصره ولسانه  
 وما رزقناه حال الزود والمرأى في نيت يا حق ظاهر است وخلق باطن يا خلق ظاهر است وحق باطن اكرجلى اسم الظاهر رابو وخلق  
 مخفى باطن كرو وروح وحق ظاهر رابو وروح ربه سمع وبصر حق كرو وروح ربه رابو وروح ربه رابو وروح ربه رابو وروح ربه رابو  
 الباطن رابو رابو وحق مخفى كرو وخلق ظاهر رابو وروح ربه رابو وروح ربه رابو وروح ربه رابو وروح ربه رابو وروح ربه رابو  
 الله بالنوافل است اعلم ان مراتب تقرب النفس الى العلة الغائية لرفع الموانع من مصاعب الصعوبات بالمجذبة والهداية للسبل  
 مخصوص في رتب أربع اولها رتبة المحبة المرتبة على المجذبة المعينة بقوله ما تقرب احدكم الى من اداء ما اوفته  
 عليه وعلى السلوك المعينة بقوله ولا يزال العبد يتقرب الى بالنوافل حتى احبه والثانية رتبة التوحيد المبينة  
 على المحبة المعينة بقوله فاذا احبته كنت له سمعه وبصره والثالثة رتبة المعرفة المعينة لسمع وبصر  
 وبه يعقل المعبر عنها في لسان القوم بمقام البقاء بعد الفناء والرابعة رتبة التحقيق وهي رتبة الخلافة والكمال  
 الشاملة على جميع الجامعة بين البداية والنهاية واحكامها واحكام الجمع والنفرة والوحد والكنة والحقيقة  
 والخلقية والقيد والاطلاق من حضور الحقيقة من غيرية ويقين بلا رمية ثم فوق كل ذلك طورا اكليدية المختصة  
 بالحضرة المحمدية صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم فتدبرك انت بالنوافل ان سبيل القرب المحاصل منها حيث كان حق  
 سبحانه وتعالى انه لا درك لك على قدر استعداد المحل الذي هو انت لتجلى الحق فيه بصفة السمع والبصر  
 وغيرها فان تجليه سبحانه وتعالى اى صفة كان ليس الا بمقدار استعداد المتجلى له لاعلم ما هو عليه في جوداته فان  
 ذلك لا يسهل على ولا يضبطه مظهر كيف ولو لم يكن لا مركز لك لزوم ان يكون كينونة الحق سمع عبده وبصر  
 وعقله واقعه على غو ما هو عليه في نفسه فيرى العبد ان كل بصر وسمع كل سمع سمع الحق وبصره وسمع  
 ايضا ان يعقل كل ما عقل الحق وعلى غو ما عقله ومن جملة ذلك بل الاجل من كل ذلك عقله سبحانه ذاته على  
 ما هو عليه ورويته بها كذلك وسماعه كلامها وكلام سواها ايضا كذلك وهذا غير واقع لمن سمع له  
 ما ذكرنا ولم يتحقق باعلى المراتب وان شرفا لدرجات فما النظر لمن دونه ويدرك الحق سبحانه بك حيث تكون  
 الله سبحانه بالفريض اى بسبب القرب المحاصل منها وفي بعض النسخ وتدرك بصيغة الخطابية وحينئذ



النفس وبعضها إلى البدن وبعضها إليهما جميعاً أما الأسباب الموجبة إلى انشغال النفس بالروح التي سيجانها الانشغال  
 بالصدق وبسبل النفس في العالم الروحاني العقلي ونهاهاً عن الشهوات الدنيوية واتصافها  
 بالمجاهدة لأن هذه العالی تجب شهورها وتقوى بها وتقدر ما في بيت النفس فتورث بقدر على خرق العالم  
 الحسي ورفع الظلمة الموجبة بعدم الشهود وايضا تقوى المناسبة بينهما وبين الارواح المجردة لاتصافها  
 بمصافها فيقضي عليها العالی الموجبة لا يجد باليهام من تلك الارواح فتحصل الشهوة لانها ثمرة انقطع  
 إلى البدن مئة واعتدال الخرجة القصوى ومن ارجاء الدماغ والاسباب الموجبة اليها الاثبات بالطاعات والعبادات البدنية و  
 إلى البدن صحة واعتدال من ارجاء الدماغ والاسباب الموجبة اليها الاثبات بالطاعات والعبادات البدنية و  
 الخيرات واستعمال القوى والانهاج بموجب الامور الالهية وحفظ الاعتدال بين طرفي الاخرطو التفریط فيه ودوام  
 الموضوع وبرك الاشتغال بغير الحق دائماً بالاستغفار بالذكر وغيره خصوصاً من اول الليل الوقت النوم وسبب الخطأ  
 ما يجاء الفناء من سوء مزاج الدماغ وانشغال النفس بالذات الدنيوية واستعمال القوى في التخيلات الفاسدة  
 والاهماك في الشهوات والحرص على الخلفات فان كل ذلك يوجب المظلمة وازدياد الحجب فاذا عرضت النفس  
 من الظاهر إلى الباطن بالنور يتجسد هاهنا فيشتغل بالمرء عالمها الحقيقي فيقع منافاة اضغاث حلالم لا يويه  
 بما يرى مما تخيله المتخيلة بعينه والناس ههنا في معرفة القسم الثاني من المناقات على قسمين احدهما عالم يعمل  
 الروي باي علم بالمراد الله سبحانه بالصورة التي كتبت حاصل الله عليه وآله واصحابه وسلم حيث اتى في المنام بقدر عين  
 قال فشر بته حتى خرج الذي من الظاهر ثم اعطيت فصل عمر قيل ما أولته يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلم  
 وما تركه لنا على صورة ما رأى العلم بموطن الرويا ويقضيه من التعبير وهذا العلم لا يحصل الا بانكشاف مقائق الاسماء  
 الالهية والمناسبات التي بين الاسماء المتعلقة بالباطن وبين الاسماء التي تحت حيلة الظاهر لان الحق سبحانه وتعالى انما  
 يهب العلى سور الحكم المناسبة الواقعة بينهما لاجزافا كما يظن المحجوبون ان الخيال يخلق تلك الصور جزافا فلا يغيرون  
 ويمسونها اضغاث حلالم بل الصور هو الحق من وراء حجابية الخيال ولا يصدر عنه ما يخالف الحكمة في عز المناسبة  
 التي بين الصور ومعانيها وعرف مراتب النفوس التي يطر الصور في حضرة خيالهم بحسب ما يعلم علم النعير كما ينبغي  
 ولذلك يختلف الاحكام الصورة الواحدة بالنسبة إلى اشخاص مختلفة المراتب وهذا الانكشاف لا يحصل الا بالتجمل الا لى  
 من حضرة الاسم الجامع بين الظاهر والباطن وثانيها ما متعلم غير عالم بالمراد الله سبحانه وتعالى بتلك الصور لكنه  
 مستأهل مستعد للترقي إلى مرتبة ما يعلم والعلم يصدر في الروياى يوفي حقها من قولهم صورة في القتال اذا

المذنب قبل ان يخلق ثم كان اسحق ابن عبد الاسر الامعاء التي كل الانبياء مظهرها والاشارة الى ذلك من القرآن  
 العزيز قوله تعالى في سورة الصافات وفي قصة الخليل عليه السلام ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ربه ذنبه  
 والكتاب فكل هو مظهر من الامعاء والكتاب ههنا الامر الجامع لشرائع وانوار سماعيل فنيما علم ما السلام الجامع  
 لخواص الامعاء بشرية جامع لكلها لشرائح فكان له علو بالنسبة لارقيقة والاطمئنان لعلو السلام وچون سماعيل  
 عليه السلام مظهر المظهر العلي بودوان اسمي از اسماء ذات شبح فحق شيعته خواست او مرتبه كه ان اسم راست احديته ذاتيه  
 واحديته كثيرة اسمائيه دين حكمت بيان كنند فقال المبتدئ بانما يقضى اليها فاستوفى ما وجد العالم الذي لم يكن كما قال صلى الله  
 عليه وسلم كان الله وبركته مع من كان اي وجد بتكوين الحق باه واجاده له يستند بحسب ما فيه من الاعيان و  
 الحقائق القليلة القليلة المفضل الموجود في الفيض الجودي نسبة كثيرة متعلقة في موجد سجد او اسماء وصفات وغير ذلك  
 ما شئت من العبار اسفل اذ لا ماسة في عالمه بل في وجود العالم من ذلك اي من تحقق الكثرة الاسمية في موجد سجد  
 وبالمجموع الخ مجموع تلك النسب والاسماء واحدية كثرتها يكون وجود العلم لا باعتبار احديته الذات لان الواحد من  
 حيث هو واحد لا يكون متبع الكثرة من حيث هو كثره اذ لا يسمع ان يظهر من غير ان ما كان منيف ذو حيث الحقيقة في شفا  
 في صفات الموحدة فكثرة الواحد للكثرة فتعذر صد واحد هاهنا الاخر من الوجه الثاني فكن للواحد الواحد  
 نسب متعددة وفكرة لاحدية ثابتة فمما ترتبط احدها بالآخرى وانت في الجامع المذكور وصورة وترو  
 بيان ان للواحد حكيم واحد هو كونه واحد لنفسه بحسب من غير تعقل والوحدة صفة له او لم ولو كانت وحكم او ثابت  
 او علم من لوازمه بل بمعنى كونه هو بنفسه هو تليها ما هو كونه يعد نفسه بنفسه ويعلم انه يعلم ذلك يعلم وحدته ومرتبه  
 او كون الوحدة نسبة ثابتة له وحكما ولازما او صفة لا يشارك فيها ولا يصح لسواها والنسبة هي حكم الواحد من حيث  
 نسبة ومن هذه النسبة المنقبة لكثرة من الواحد مجموع هذا العدد من حيث ان النسبة من حيث ان مقولية نسبة  
 كونه يعلم نفسه بنفسه وكونه واحد لثلاثة لا يشارك في وجوده مغايرة حكمه واحد عرفة لتعدد باكثر النسبة  
 يظهر العدد العيني واذ قد بينا على مرتبة الوحدة فليتنسب على مرتبة كثره ايضا فيقول الكثرة على قديم لحد هاهنا  
 كثره جزئيه ولتقوم التعلق يكثر من هذه الذات كثرية للمادة والصورة والجوهر ولعرض النسبة الى الجسم على خلاف  
 المذهبين وكلا الجناس والفضول والنسبة الى الانواع الحاصلة منها ما بالحدة كثيرة فيقتضيها ان لا تصور حصول اشئ  
 منها تايا والقم التثنية كثره لوازم اشئ وهو ان يكون اشئ الواحد في نفسه الوحدة الحقيقة او مركب من جزئين ومقوما  
 يلزم بعد وجوده كيف كان معان او اوصاف او ذات او لا يكون ذاته مستقلة منها سواء كان في نفسها مستمرا من غيرها

قال تعالى عند قوله ان يكون  
 فلسف التكوين الى العالمين  
 منبذ قوله ١٢

ان الدال على تعلق صفة الاقتدار الشيء المراد فيكون مقول لقوله قال وذلك في مثل قوله تعالى انما اراد ان يشيئا  
 ان يقول له كن فيكون اى فلم يلبث ان تمثيل الامر فكان عقيب الامر نسب لتكوين الى الكون على ان يكون المصدر  
 ملبيا للفعول ويكون المبالغة في الكون كالانقياس للمغالغة في القتل الى العالم من حيث قبوله للكون واستعداد  
 له فان الكون كان كاشافيه معدوم العين ولكنه مستعد لذلك الكون بالامر فلما امر وتعلقت امراده  
 للوجود بذلك وتصل في رأى العين امر به ظهر الكون الكامن فيه بالقوة الى الفعل فظهر كونه الحق والكايين  
 القابل للكون فلو لا قبوله واستعداده للكون لما كان فاكونه الالهية الثانية في العلم باستعدادة الذات غير المفعولة  
 وقولية للكون وصلاحيته لسمع قول كن واهليته لقبول الامتثال فما اوجده الا هو ولكن الحق وفيه يقال بعضهم ذاء  
 الاسم الباطن هو عين ذات الاسم الظاهر والقابل بعينه هو الفاعل فالعين الغير المفعولة عينه تعالى والفعل والقبول  
 له يدان فهو الفاعل واحد يديه والقابل والاخرى الذات والذات والذات نقوش فضع انه ما اوجد الشيء لانفسه  
 وليس الا ظهوره اكره ان يذات شيئا يمشي اذ وجوده معه انه ليس بكونه متصف شونده بالتمثال قبول الامر والقبول انما يعانى  
 حاصل لشئود كمر ان ايجاد اوجوبه باشد ونيز يكون ممكن بو تكون خيزر كه وجودش مستفاد از غيرت بنفس خود جواب  
 كوتيرم كه اشيا موجوده بوجد و على الى ان لا اوبدا اكره نسبت با وجود خارجي معه ومنه و اين صفاتي كه مذكوره  
 تنها از لوازم وجود خارجي نميت بل كه از لوازم وجود دست مطلقا بر اشياء در حالت اتصاف بوجود على نيز بهين  
 اوصاف موصوفه غاية تا في الباب طواري من صفات بحسب عوالم مختلف باشند چون تفاوت لطافت و كثافت  
 و اعيان بحسب عالم ارواح و اجسام و نسبت تكوين با عيان و كشف تحقيق آن است كه اعيان از ان روى كه در حقيقت  
 حقيقت عين حق اند ايشان از ظهور و اظهار انفسه در جميع مراتب وجود دست بواسطه انصاف بصفات التى لاجرم  
 بيت نسب فعل واقعة ار بما بهم از ان روى بود كه باشد اكرچه از ان روى كه اشيا متعين اند بتعيينات  
 خاصة مستند اند از ذاتي كه مستودست از تعيين پس نسبت تكوين با عيان باعتبار اول است و اشيا را بجز و ضعف  
 و فقر و مسكنت باعتبار ثاني است و بملاحظه اين تحقيق دفع ميشود مناقضة ميان اين كلام كه شيع رض الله عنه فعل را  
 نسبت بعين عيه كرد و ميان آنكه در نفس و در كلامه اسم عليه فرموده لا فعل للعين بل الفعل له بها فيها قاطع است  
 العين من ان يضاف اليها فاعل تدبير تدبر ما قلنا السرى رباعى در چشم تو صورت اريه بسيار آيد چون  
 در نكرى يكى تكرار آيد اكر قدرت و فعل است ما از ان دست از ان است كه او بايد آيد آيد فلا تضيق  
 صدرك ما سمعت واحد ربك علما فتمت **فصل في حكمة روحية في كلمة يعقوبية**

٩٦  
 فصل في حكمة روحية  
 في كلمة يعقوبية  
 الدين عند الله الاسلام و من اعطاه  
 الانتقاد من طائفة ايرافان قال  
 الطالب فيا طلبة من هو مسلم  
 فانتم من فاند بصرى والدين دينان  
 دين مسموع به وهو ما جارت به  
 الدين دين مغفور وهو الابتداء  
 الدين دين تعظيم الحق سبحانه و تعظيم  
 الحق عبادته اتعاذ بفضول الله  
 سبحانه و تعظيمه و الاموال على انفسه  
 و بسطة فاقية الاصفية و الاموال  
 و بسطة فاقية الاصفية و الاموال  
 و بسطة فاقية الاصفية و الاموال  
 لا الوجود

بموضوع ما عطا الجنة والخير والثواب والمخالف يطلب بخلاف الحق لعدم الامرين ما  
الغفور والعفو وحكمها وح ينقاد اليه الحق سبحانه بما يرضيه من العفو والتجاوز عن  
رحمك المنتقم والقهارية وح ينقاد اليه بما يرضيه من العذاب والعقاب  
ينقاد الحق سبحانه الى عبده باعطاء ما يطلب منه بحسب استعداده الخيرية الوجودية ولا يخفى ان ما يطلبه  
له الاموال واحواله فيحقق الدين ههنا بمعنى ان وهو الجزء الجزاء حال من احوال العبد يعقب  
هنا بمعنى ثالث وهو العادة لانه عاد اليه ما يقضيه ويطلبه حال الفظاير بالحسب وضع  
نوع من فظاير كباشره ان لفظي لان طلاق كروه مشهود وان القياس است جزا وعات كما سبق اليه الاشارة بجميع ابن مغمومات  
ن الواجب وضع شرعي معتبرست زير ان الانسان تا القيد والحكام الى ظاهرا وباطنا كنه وبرايتان با وروايتها  
اسي علون كنه وجزا اعمال رايد المجر معتقده نشود موسر وصاحب دين نباشد دين خالي انان فيست كصادرا  
حضرت جمع النبي راسل واز ان كتب يا صادرست از حضرت تفصيل او كه مظاہر اسما ودينه واول ديني ست كحق سبحانه  
نار كنه دست واز رانيا عليه السلام عطا واده وانشا نشنا ساي ان ساخته وباقي موشا را بسطه ايشان شناسا  
كرواينه ودين تحريف وبتليغ رسالت تبين دين محبت حق بر خلق كشتند ودرم طريقة است تمام من القيا وحق سبحانه تعالى  
و رسول الله صلى الله عليه وسلم كنه را باحقان بنور حق و متفكران در عالم وخلق از نزو حق بر نفس خود تكليف كروه اند ودر مقام  
عبوديت حق بر بويت حق فكر نعمت حق بجاي آورده اند و طرازم عتبه عوديت كشته اند و انچه حق تعالى بر ايشان فرض  
نفرموده لا غيت شفقت بر نفوس ضعيفه ايشان انا فضيلت از رانيا انبيا عليه السلام بلعان انوار ديار ايشان  
بر ايشان نموده ايشان از اجاي فرض داشته اند و بر نفوس خود لازم كرواينه اند والي دين القسين اشلا الشنج  
موضوعه عنه بقوله والدين بحسب عرفي الشوعر بيان احدثا دين مامور به امر الله سبحانه عبادة به وهوى الدين  
المامور به من عند الله هو مجاهات به الرسل ونزلت به الكتب من الاوضاع الشرعية والاحكام الاصليية والفرعية وهذا  
هو الذي اصطفاه الله تعالى واعطاه الرتبة العلية على دين الحق فقال الله تعالى ووصي بها ابراهيم بنبيه ويعقوب  
يا ابراهيم اسامطفا لكم الدين فلا تموتن الا و انتم مسلمون اي منقادون اليه وثانيه مامورين معتبر اعتبار الله سبحانه  
اعتبارا فرعيا من عند لان الفرض منه موافق لما اراد الله سبحانه من الشرع الموضوع من عنده وهو تكليف النفوس  
علما وعلما وهوى الدين المنبهر هو لا يتبع اى الطريق المبتدع المخرج الذي فيه تعظيم الحق سبحانه وتطلب لموضاته  
اصطفي عليه طائفة من اهل الصلاح استخسا قانهم يودون المساعدة المعاد والمعايش كل رهبانية التي تتبعها الزاهون



وحي مستجابته وادفعه انزوي صادر كرد وجواب كويم كتحليل حال است از احوال عين ثابته و بعد استند  
مستعد و خاص مستعد و فعل مامور به است پس عبد بان استعداد خاص خویش از حق سبحانه  
نكدر استعداد من مطلقا قبول آن ننماید و باشد پس حق سبحانه و تعالی با طلب استعداد  
تسبیح نماید و میخواهد كه آن مامور به از ان عبد مامور واقع گردد و چرا كه حق تعالی عالم است با آنكه او را مصل  
نیست پس بر آئینه وقوع ضد مامور به از وی متوقع باشد و حكمت فائده و دیرن نیز مستعد قبول  
مستعد الله تعالی علم و ليس للمامور بالامر بلا واسطة الا ان الشئ المعدوم والمعلوم الكاين عند  
من الضرورة امتناع ايجاد الموجود بخلاف مامور بواسطه فائده لسل الموجود  
وامر والنواهي **فصل حكمة نورية في كلمة يوسفية** ماكان  
انبا كان كشف يوسف عليه السلام قتاليا و ايضا ظهر فيه عليه السلام سلطنة النورية العلية  
والثالية وهو علم التعبير على الوجه الاكمل وكل من يعلم بعد ذلك العلم في مرتبة باخذ من  
اف رضى الله عنه الحكمة النورية الى الكلمة اليوسفية اعلم ان النور الحقيقي يدرج به وهو  
ذات الحق سبحانه من حيث تجرد هاعن النسب الاضافات ولهذا حين سئل النبي صلى الله عليه وسلم  
قل نوراني انه النور المحرر لا يمكن رويته وكذا اشار الحق في كتابه لما ذكر ظهور نوره في مراتب  
ت والارض فلما فرغ عن ذكر مراتب التمثيل قال نور على نور واحد النور هو  
النور المطلق ولهذا تم فقال يهدى الله لنوره من يشاء يهدى الله بنوره المتعبد في المظاهر  
الاحدى ولما سئل ابن عباس رضى الله عنهما عن روية النبي صلى الله عليه وسلم ربه اخبر انه رآه فاجبر  
النبي صلى الله عليه وسلم وقد سأله عن روية ربه وقول عليه السلام نوراني اراه  
ابن عباس في ذلك فقال ابن عباس رضى الله عنهما وحيك ذلك اذا تجل في نوره الذي هو نورى  
اعتبار تجرد الذات عن المظاهر والنسب والاضافات فاما في المظاهر ومن وراءها  
ممكن كما قيل **شعر** كالشمس تمنعك اجلاءك وجهها فاذا اكتسب برقيق غيم امكنا رباعى  
ايت نور: در پر تو او خيره شود و دیده زدور: و آندم كه كه ز پرده ابر ظهور: قالنا نظر تجليه  
قصوريه والمثل هذا اشار النبي صلى الله عليه وسلم في بيان الروية الجمانية المشبهة بروية الشمس والقمر  
بهم وانه ليس بينهما وبينهم بحاج الا ردوا الكبرياء على وجهه في جنة عدن

١٠  
**فصل حكمة نورية**  
**فصل حكمة يوسفية**  
النور ككشف يوسف عليه السلام قتاليا و ايضا ظهر فيه عليه السلام سلطنة النورية العلية  
والثالية وهو علم التعبير على الوجه الاكمل وكل من يعلم بعد ذلك العلم في مرتبة باخذ من  
اف رضى الله عنه الحكمة النورية الى الكلمة اليوسفية اعلم ان النور الحقيقي يدرج به وهو  
ذات الحق سبحانه من حيث تجرد هاعن النسب الاضافات ولهذا حين سئل النبي صلى الله عليه وسلم  
قل نوراني انه النور المحرر لا يمكن رويته وكذا اشار الحق في كتابه لما ذكر ظهور نوره في مراتب  
ت والارض فلما فرغ عن ذكر مراتب التمثيل قال نور على نور واحد النور هو  
النور المطلق ولهذا تم فقال يهدى الله لنوره من يشاء يهدى الله بنوره المتعبد في المظاهر  
الاحدى ولما سئل ابن عباس رضى الله عنهما عن روية النبي صلى الله عليه وسلم ربه اخبر انه رآه فاجبر  
النبي صلى الله عليه وسلم وقد سأله عن روية ربه وقول عليه السلام نوراني اراه  
ابن عباس في ذلك فقال ابن عباس رضى الله عنهما وحيك ذلك اذا تجل في نوره الذي هو نورى  
اعتبار تجرد الذات عن المظاهر والنسب والاضافات فاما في المظاهر ومن وراءها  
ممكن كما قيل **شعر** كالشمس تمنعك اجلاءك وجهها فاذا اكتسب برقيق غيم امكنا رباعى  
ايت نور: در پر تو او خيره شود و دیده زدور: و آندم كه كه ز پرده ابر ظهور: قالنا نظر تجليه  
قصوريه والمثل هذا اشار النبي صلى الله عليه وسلم في بيان الروية الجمانية المشبهة بروية الشمس والقمر  
بهم وانه ليس بينهما وبينهم بحاج الا ردوا الكبرياء على وجهه في جنة عدن

كثيرة فان الشخص الواحد من جماعة قد يرى في النوم انه يرون فيجوز في عالم  
النيرون فيسرق في الحاصل الحج من قوله تعالى اذا نزل في الناس الحج والاسرة في قوله  
ايها العباد انكم لاسرقون وصورة الاذان واحدة لكن التعبير يختلف باختلاف الراي وكذا  
فيدعو الله على بصيرة وتخص احدى يرى انه يرون فيدعو على ضلالة وذلك الاختلاف  
مطلق الدعوة الى امرها وانما يختلف المدعى اليه لاختلاف الراي اعلم ان كل ما يظهر في  
في النور والناس غافلون عن ادراك الحقائق ومعانيها التي تشتمل الصور والظاهرة عليها كما  
اما قوا وانهم اوكا يعرف العارف بالتعبير المراد من الصور الموشية في المنام كذا  
الخلق المراد من صور الظاهرة في الخس فيعبر عنها بالماهولة لقصود منها فالعارف اذا شاهد صورة  
وقع في قلبه معنى من العاقل يستدل منها على مباديها ويعلم ربه الله من ذلك من هذا المقام  
العلم رسل الله تعالى الى العباد يبلغون رسالات ربههم يعرفها من يعرفها ويعرض عنها  
من من اية في السموات والارض يرون عليها وهم عنها معوضون لعدم انتباههم و  
الافعال الامن يكاشف جمع للقامات العلوية والسفلية فيرى الامر النازل من الحضرة  
والسموات والاخر يشاهد في كل مقام صورة تارة قال رضى الله عنه **شعر** انما الكون خيال وهو حق  
يكل من بينهم هذا طراز اسرار الطيفيه ومن مقولات الشيخ كمال الدين عبد الرزاق الكاشي رحمه الله  
ايك موج بزبحر عشق وعالم طوفان فيك شعله زنا عشق وكوين دخان في اعيان دوكون چون  
بندار بخيال عقل وعشق نغمان في ذلك عالم مع كثر تناسخ صور ورج ست واز احضرت خمس خواند  
في ظهور وروز حق ست دران بصفتي از صفات خویش و صفت لازم ذات اول حضرت ذات است که از  
مطلق کينکه از ان چه کيس کمايت نتواند کرد زیرا که انجا اسم در سم کنجد و جبارت چون اشارت مجال ندارد مصرع  
في شان چه کويد باز في دوم حضرت اسماست که دران بروز حق ست بالويت سوم حضرت افعال ست يعني  
روز حق ست بر بريت چهارم حضرت مثال و خيال که جائي آن بروز ست بصورت خفاه واليه برعلني  
حضرت حست و مشاهد که جاي بروز ست بصورت عينه کونيه پس حضرت اعلى غيبت مطلق باشد و حضرت  
مطلق و توازن حضرت که نزل اسفل حضرت ست بطريق قهقري باز کرد و بين که هر چه در عالم  
ست مثالي و صوتي ست مرنجيز را که در عالم مثال ست صورت و مثال شاني از شئون حضرت بر بريت ست

الله سبحانه وتعالى ما وذلك لان الحق سبحانه لما كان محيطا بكل شئ  
 اتية مقدسة عن المزج والخلوط والانقسام وكل ما لا يليق بجلاله كان سبحانه  
 محيطا بكل ما كان كما اخبر سبحانه بعد قوله وانما ننشد الى امر ايط مستقيم هو انا الله  
 ما في الارض بقوله لا اله الا الله تصدير الاصور فبعد ان يصير كل شئ الى الله وكل شئ من الاشياء ينشأ  
 والحق غاية كما قال والى الله المصير يعرف سبحانه نبيه صلى الله عليه  
 ذلك لتهد على صراط مستقيم منها بالنسبة الى غيره فهو تعالى غاية السارين كما انه دليل  
 من فكها الى كل الطريق صراط مستقيم انما موصلة اليه تعالى استقامته مطلقة لا بالنسبة الى الغير كونه  
 في مطلقاته التي يرتفع فيها التفاوت مطلق معينة ومصاحبة ومطلق استقامة صراط ومطلق الانها  
 غير من حيث علمه ومطلق توجهه الذاتي والصفاق مع اللب لا فانه لا فرق بين توحيد الوجود العرش والقلم الاعلى بين توجهه  
 الى الوجود من حيث احدية ذاته ومن حيث التوجه قال تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وهكذا الامر في معينة  
 الذاتية وصحة فانه مع احدى مكوناته كموضع اثرها واعلاها بمعية ذاتية قدسية وهكذا الامور الحاطة  
 فانه بكل شئ محيط رحمة وعلم ورحمة ههنا وجوده اذ ليس شئ مما يشترك فيه لاشياء على ما ينبغي من التفاوت  
 والاختلاف الوجود وعلمه سبحانه في حضرة احدية ذاتية لا يغير ذاته ولا يمتاز عنه فلا نقدر هناك بوجه  
 صلا فاذن بمجرد ثبوت انه غاية كل شئ ونتمى كل طريق ومع كل شئ محيط بباطن كل شئ وظاهره لا يحرم  
 الفريدة في قيم العادة وانما يظهر الفوائد بتميز الارب واختلاف الجهات والطرق وتفاوت ما به يصحبات  
 وما اليه يدهوك ويجذب فذلك تعبدا لله اى احدى اعبادا تعبده بالطريق الموصل الى السعادة تعالى  
 القوم والغير بالعبادة والدرجات خاصة لا باى طريق كان فان كل طريق وان كان يوصلنا اليه من حيثية  
 اسم من الاسماء الى كل اسم من وجه عين المسمى فذلك لا يجدى نفعا ولا يورث سعادة فانها اى الاسماء من حيث  
 حقائقها واثارها مختلفة فان الضار من النافع والمعطي من المانع وابن المنعم من الغافر والمنعم اللطيف والمقاوم  
 وهو الطريق الموصل الى السعادة ما شرعه الله سبحانه لنا على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم  
 يعلمه وان يدعونا اليه بقوله سبحانه قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة فانا ومن اتبعنى وسبحان الله وما انا  
 من المتركين ولما كان في الدعوة الى الله ما يكون المدعو فيه وعليه بهام من وجه بان الحق متعين في الغاية مفقود  
 في العلم الحاضر وكل من عرفنا الى المذكور في قوله ادعوا الى الله حقا فدل على الغاية وبوجه التقدير ان يتنبه

ومن الناس من قال الدنيا  
 من عين المتفرغ منهم من نالها  
 من حيث الوجوب قال سلب  
 صولها من عين التفرغ  
 الحق فله حالان حال يكون  
 فيه وقاية الله تعالى من المذام  
 وحال يكون الله له وقاية فيه  
 وهو معلوم

ببعضهم ببعض و ما و انهم النار و ما لهم من ناصرين فيقول

لا اذلوا و انما فاتهم عذابا ضعفا من النار قالوا انتم قد عتمونا فليس القدر

من غنا نصيبا من النار و قال الذين استنكروا للذين يستضعفون انجي صدنا كبري

ن و امثال هذه المتخاطبات و المعاتبات التي بها يتخاصم اهل النار و العذاب قبل احاطة بهم

نار و تسلط على ظواهرهم و باطنهم بآراء حالت ثمانية اربعت كقول من تخفيف عذاب لوميه شدة و خطاب

نار من كنهه و بخرج و فخرج و سو دست و نه در مخاضه و اعانه اميد بسودي بايكه كركو نيد سوا

ناملا نام جحيص دل بر عقاب بنه نند و تن بعد برك و نه نكاه رحمت كلار و عا طفت شامه حق جل و

قد الق نطق على الاخره اربا و اربا ايشان نشانند راحت در درون و جرات

سرون نه نكاه حالت ثمانية اربعت كقول من تخفيف عذاب لوميه شدة و خطاب

نار و تسلط على ظواهرهم و باطنهم بآراء حالت ثمانية اربعت كقول من تخفيف عذاب لوميه شدة و خطاب

نار و تسلط على ظواهرهم و باطنهم بآراء حالت ثمانية اربعت كقول من تخفيف عذاب لوميه شدة و خطاب

نار و تسلط على ظواهرهم و باطنهم بآراء حالت ثمانية اربعت كقول من تخفيف عذاب لوميه شدة و خطاب

نار و تسلط على ظواهرهم و باطنهم بآراء حالت ثمانية اربعت كقول من تخفيف عذاب لوميه شدة و خطاب

نار و تسلط على ظواهرهم و باطنهم بآراء حالت ثمانية اربعت كقول من تخفيف عذاب لوميه شدة و خطاب

نار و تسلط على ظواهرهم و باطنهم بآراء حالت ثمانية اربعت كقول من تخفيف عذاب لوميه شدة و خطاب

نار و تسلط على ظواهرهم و باطنهم بآراء حالت ثمانية اربعت كقول من تخفيف عذاب لوميه شدة و خطاب

نار و تسلط على ظواهرهم و باطنهم بآراء حالت ثمانية اربعت كقول من تخفيف عذاب لوميه شدة و خطاب

نار و تسلط على ظواهرهم و باطنهم بآراء حالت ثمانية اربعت كقول من تخفيف عذاب لوميه شدة و خطاب

نار و تسلط على ظواهرهم و باطنهم بآراء حالت ثمانية اربعت كقول من تخفيف عذاب لوميه شدة و خطاب

نار و تسلط على ظواهرهم و باطنهم بآراء حالت ثمانية اربعت كقول من تخفيف عذاب لوميه شدة و خطاب

نار و تسلط على ظواهرهم و باطنهم بآراء حالت ثمانية اربعت كقول من تخفيف عذاب لوميه شدة و خطاب

نار و تسلط على ظواهرهم و باطنهم بآراء حالت ثمانية اربعت كقول من تخفيف عذاب لوميه شدة و خطاب

نار و تسلط على ظواهرهم و باطنهم بآراء حالت ثمانية اربعت كقول من تخفيف عذاب لوميه شدة و خطاب

او ز فعل حق بد غافل چو باید در گشته و از ادب پنهان کرد: نان گشته بر خور و در بر خور  
گفتند ای آدم من: آفریدم در توان جرم و معنی: فی که تقدیر و قضای سر بیان: چون بوقت عذر کردی آن نهاد  
مسیمه ادب گفتا شتم: گفت من هم یار آنت داشتیم: هر که در حرمت او حرمت برود: هر که در وقتند: لوزینه  
بعضی از مواضع قصه من کسی را داشته است که حق را سبحانه و تعالی وقایع خود گرفتار باشد  
الفصل در افعال حق فانی شده باشد و صفات او در صفات حق مستملک و اوقات او در ذات حق

ش تستر عن دهری و ظل جلالت: فیهی تری و لیس برانی: فامثال الایام حال صمی ماذرب  
برن مکانی: زن باخت بر در سایه خویش: و در ساخت ز طوق شوق پیرایه خویش: میخواست اجل  
یر: عشق تو مرا نفی در سایه خویش قلم گرم شدن در گم شدن دین نیست: نیستی در هستی  
فست: گرم شدن چون سایه اندر آفتاب: یا چو بوی گل در اجزای کلاب بمواضع اعلم بالصواب و الیل علی  
صلحیه: لکان القیوح عبارة عن حصول شیء مما یتوقع

رضی الله تعالی منه حکمة توجیه الی کلمة صالح علیه الصلوة والسلام لخروج الناقاة التي هي  
وهو ما یتوقع خروجها منه وایضا لما کان القیوح ما هو ذا من الفتح اذ هو جمعة کالعقول  
القلب وصال علیه السلام مظهر الاسم للفتح لذلک انفع له البجل فخرج منه الناقاة وهو جملة  
من المکمة القیوح الی کلمة صالحیه علیه السلام وین فیها الایجاد وکونه مبنا علی الفردية واما  
لان القیوح انواع عددها عدد مفاتیح الغیب فمرعى فی ذلک الادب الالهی وتمد  
افقه: هو سبحانه فی التبیہ البسماء الایجادی من الغیب الناقی والوجود المطلق الاحاطی لما اعطت  
معرفة ما علی ما فی علیہ ان النتيجة ذلک واما حال الایجاد وکونه صادرة لاین  
هو علم الانقسام بمقتضى عین عام من شأنه الانقسام والثانية اول الاقوال واول ما به  
الفردية التي ظهرت فی ظهور النتيجة ضرورة قال الفردية بالنفس المذکور لا تشتمل الواحد جعل الله سبحانه  
ابو ثلاثة نفسه ای ذاته ورايه التي هي نسبة التوجه بالتخصيص لتكوين امر ما قوله الذي هو مباشرة  
الایجادی بمعنى کلمة کن والعین یعنی الهوية الالهية فی هذه الصور ووحدة حقیقیة والنسب والاعتبارات  
متکثرة کثرة اعتبارية فانما باعتبار ظهورها فی حالة من لواحقها التي تستلزم شعبة الاحوال الباقية لها  
فانما باعتبار التوجه بالتخصيص المذکور مریدا باعتبار مباشرتها لایجاد الكلمة قال لا تشتمل فقال سبحانه و تعالی

فصل فی توجیه  
فصل فی صلب  
لا اعلمت الحقائق ان النتيجة  
لا يكون الا عن الفردية والشيء  
اول الاقوال وجعل الله سبحانه  
ایجاد العالم من نفسه ورايه و  
قوله والعین واحدة و  
والاعتبارات مختلفة فقال انما  
فانما تشتمل اذا ارادناه ان نقول له  
من فيكون لا يخلو تركيب  
انقدمات في التعلق بالعقولات  
فانها

"فما بعد العلم متعلی که احدیت جمع جمیع اسماء است پس هر چه " ای کن  
 باشد بخلاف سایر اسما که از شفا سازی هیچ یک شفا سازی اسم الله لانهم نمی پس این است و کنبد  
 خواهد شد ثابت نباشد که ولی اگر عارف باشد شفا شده و در شان بنین دل گفته است که گفته است رباعی این کوهر بحر  
 محبت ندول به حشر شمه فیض کبریا است نه دل به القصه بطولها سخن دور کشیده به بحر طوع اسرار  
 القلب موجودا من رحمة الله ای الوجود المقاض عنه علی عباده و ما به یعطف علیه  
 اوسع من رحمة الله لان الله اخبر علی لسان رسوله صلی الله  
 سلم فی حدیث قدسی ان القلب العبد وسعه جمعا و تفصیلا حیث قال سبحانه و تعالی و سقی  
 جمعی و تفصیلا یرضی الی الاحصاء السفلیة و الاسما فی الاله الارواح العلویة و وسقی ای و جنبها  
 معونی بل و بحسب قلبی فی الشئون و رحمة لاتسعه الا فی مرتبة تفصیلیة فانها ای  
 بالحوادث القوی مرتبة تفصیلیة فان قیل رحمة تسع القلب و القلب لاتسع نفسه  
 ۱- مع قلن القلب یسع نفسه من الاحاطة العلیة و کیف لا تدوس الحق جمعا و تفصیلا فلا یثد  
 من الوجودات معتقده عموم خلائق ان استحق سبحانه و تعالی را هم است مطلقا بهیچ وجهی از وجوده مرحوم نیست  
 ارباب کشف و شهود آن است که هم حق است و هم مرحوم او و هم عالم حق است و هم معلوم او است است  
 نیست زانچه که شئی است بعالم عین است نه غیر او ای نظم در مذاهب اهل کشف ارباب و شهود به عالم  
 جزئی تا میل وجود چندین مورد به ظاهر او روی نمود به چون در تکرری نیست بهیچیک موجود پس متعبانه  
 هم کرد که نفس خود را دوست را هم در مقام جمیع احدیت و دوست مرحوم در مرتبة تفصیل و کثرت را با همی  
 این امر همه دوست به باور حق که او اطلس شاه همه دوست به در بطن فرق و نمان غایب جمع به باشد  
 و هذه ای کون القلب اوسع من رحمة الله سبحانه مسئله محبیه و قلند غیریته ان  
 زاد و استغدت منها ما یبلغی ان یستفاد الله و الی الرشاد و الموفق لیسداد اعلم ان لكل قلب خمسة  
 تعلق سبحانه الی واسطة بنیه و بین الحق و وجهه یقابله عالم الارواح و من جمیعها خد من به  
 الالواح و وجهی تخصی عالم المثل و یحتضن منه بمقدار نسبة من مقام الجمع و بحسب  
 الخلافة و العظم الموهلة و قدر فاته و حضوره و معرفته و وجیهی عالم الشهادة و یختص بالاسم الظاهر  
 الجمع و هو التي تلهم مرتبة العزیزة للنعوتة بالاولیة و الاخریة و الظهور و البهون و الجمع

و سعه و رحمة لاتسعه فانها  
 لا یغنی الی الوجودات و سعه  
 مسئله محبیه ان غفلت  
 و اذا كان الحق سبحانه و کما و  
 و ان الصبح جمعی فی الصبح  
 انه تعالی فی نفس لا یتغیر  
 من حیث هو فالقادر له کما یتکلم  
 الاخریة الی الوجودات کلها مع  
 کون لا یتغیر عن حقیقته فافهم  
 الاخریة ان الحق کلها و هو حق  
 شان کذا ان القلب یحب ان  
 الحق الموهلة ان قال سبحانه  
 ان فی ذلك لآیة لمن کان له  
 قلب لم یقبل له عقل لان العقل  
 قد یخلفا القلب فافهم

الجميع والوجود فلا انسان الحقيقي الذي هو قلب الجميع والوجود وقلبه برزخية وعلمانية عليا انفا فافهم اذا كان  
الشيء سبحانه كاحد في الجميع يقول يوم القيمة لاهل المحشر في الصور او صورة اعتقاد اقيم بحسب ما يليهم  
وموجب استعداد اقم مع انه تعالى في نفسه لا يتغير عما هو عليه من حيث هو في القلوب بالتجلى به اليه اي الحق سبحانه  
بشكل الالهية المتشكلة بشكال مخصوصة كالاستعدادات الثلاث والتزج وغير ذلك مما الذي ليس كقلبه مقيدا  
بكل خصوص كنه بتشكيل الاشكال والادوية مع كونها ذات لا يتغير عن حقيقة الالهية فافهم ما ذكره من الاشكال الخوف منه  
حال الشك فانه كما ان الله لا يشك له في نفسه يتقيد به بل بتشكيل بشكل وعلة كذلك الحق المطلق سبحانه ليس له في ذاته صورة  
نصوصية بتجلى بها بل بتجلى على صورة العبد للقبول له فان اهل التجليات انما اراهم عليهم التجلي بحسب استعدادهم الغيبية و  
خصوصية بلية الوجود يتوكل ذلك استعدادهم في عرض الوجود العيني انما تكون بموجب استعدادهم الغيبية الغير  
البعولة في حضرت العلم الثالث فالحاصل من تجلي التجلي له في حضرة الوجود العيني فاما يحصل على صورة استعداد العيني  
القائمة الالهية التعلل بالقبول له فاما بالاستعدادات المحصورة التي تعطيهم استعداداتهم الاعتقادات الجزئية التقيدية اذا تجلى الحق لهم  
راى كل احد صورة معتقدة فيه فلهذا سوي نفسه وما جعله في نفسه من صور الاعتقاد القيد والعبد الكامل ليس كذلك فان له استعدادا  
كلها فالباقية احدية جمعة وخصوصية الالهة من كل قيد والشرح من كل حصر والخروج عن كل طور فلهذا قابل باطل فافهم  
من نقوش القود الاعتقادية اطلاق الحق ويقابل ذلك كل حضرة من الحضرة التي يكون منها وفيها ويحسبها القبول بما  
يناسبها مما فيه من تلك الحضرات فيقبل جميع التجليات مع الايات بمثابة وبالعالية التوفيق من غير مزخلة والتجلى  
الذاتي الغيبي دائم الاشراف من الغيب المطلق الا على الذي على غيب قلبه المطلق الا على الاحدية بالجمعي الكامل جعلنا الله وياتكم  
من اهل بيته وطوله رباعي برش شرس مت اي حله منقوش حال توبه ورميزه ربالي جون يانت سفال توبه وراي دور  
ايمر نازاره عرض توبه وراي نيمه كنه اشكال كمال توبه تخيلات سمي وتعالى تابع اعتقادات معتقادات بحسب استعدادهم الجزئية وجودي استعدادات  
نيمه وجودي بموجب استعدادات كلمية غيبية كمفت اعيان ثابتة اباب تجليات سمي اعيان تابع استعداداتها  
في التوفيق قدس عبد الله است از تجليات بصور اعيان واستعدادات النور وان تفاوتت بلباس است في بعض اعيان صورة  
في رايه على اختلاف وهاته الالهة بعض صورة اسماء كلمية على تفاوت طبقات الالهة بعض صورة اسماء كجامع است مر جميع  
نيات وكليات راس حق سبحانه ورازو تجلي است في تجلي ذاتي غيبي كمفت اعيان ثابتة است مع استعداداتها الكلية  
ط استعدادات تجلي له بمقدار است واحاطة ان است وديكر كراي توبه تسمي وان تابع استعداد  
له است بحسب است واحاطة ان وچون اعتقادات متنوعة واستعدادات متفاوتة پس چون حق سبحانه و

مشتد يد لو على السلام در توش ضعيف بود و الا نشان قويا و استيلا على القيا و قران حق و قبول عوت حق نميگردد  
و بواسطه اشتغال الشهوات بهيمة و انما ك امور طبيعيه و زرين فسا و ميگردد تا كره لو طر فرسو و طولان ليكم قوة و ادوال  
مركب شد يد پس العجايب حق ك قوي و شديده است و در تاق بشت عذاب انقوم الاستيصال ك وقال الله تعالى الله  
الذي خلقكم من ضعف اي اساس امر كره و ما عليه جبلتكم و بينكم للضعف الذي هو عدم القوة فانه خلقكم من تواب  
ثم من نقطة ثم من علقه ثم من مضغة مخالطة و غير مخالطة ثم من علقه ثم جعل من بعد ضعف قوة حيث  
بلغتم و قت الاختلام و النسيب و تلك حال القوة الى الكمال و بطول الانشد ثم جعل من بعد قوة ضعفا و شيتاي  
ر د تامل اصل حاكم و هو الضعف بالشيخوخة و الهرم و الضعف الاول بل خلاف ضعف المزاج في فهم ارباب  
العلوم و الخصوص جميعا و القوة القوي على اي بعد للضعف الاول قوة المزاج في فهم عيب مفهوم الظاهر عنهم  
جميعا و مضاف اليه اي الم مفهوم الظاهر في فهم ارباب الخصوص قوة الحال و هي التي تقتضي التصرف و التأثير في العلم  
بالهمة و الضعف الثاني ضعف المزاج بموجب مفهوم الظاهر عند الجمع و يضاف اليه في فهم ارباب الخصوص ضعف  
المعرفة اي المعرفة بالله تضعفه و تخرج من قوة العرضية و ترده الى ضعفه الاصل حتى يلحقه بالقراب الذي هو اصله  
و يلحقه به فيرجع الى ضعفه الاول فلا يقدر على شئ بالتوف و التأثير بقوة الهمة فيصير في نفسه اي في حد ذاته مع  
قطع النظر عن ظهور الصفات الالهية فيه عند يقينه اي في نظره و اعتقاده ك الصغير عندما هو الرضيع اي ك الطفل  
الصغير الرضيع عندما فهم انه لا يرى لنفسه قوة و لا قدرة و بكل امره بالكلية الى امه التي ترعده و تربيه فكذلك  
العارف بالنسبة الى الوجود الحق و الذي المطلق عارف صاحب تصرف را مانع از تصرف و امرست ك تحقيق بمقام  
جموديت و ظهور بضعف حقيقي و عدم اصلي خویش چه عدم اصل هر تعين است و رجوع همه امور بسوئى و است حضرت  
مروا نادر و ميفرايد كه لو كجا ميرسد كجا ميرسد و بذكره و راى نظر عالمي منتهاست و قوة و شدة بالامانة حق است  
و غير او بالاطمع پس هر چه بسبب تحقق بمقام عرفان مرتبة تأثير و تصرف در عالم سيمه يافته بانه حضرت حق بار خرد و اخيلا  
كند و ان تصرف را بحق ايشا كند فظلم ممكن كه لو حقيقش مخفى عدم به عا شا كه تواند وزن از هستي و دم به هر چه كه بين  
نزخ و انار قدم بآن بيرون نهند زانده قدمه لا سيما و قتيلا كيه كرميد و انفقوا لمجلكم مستخلفين في شئيد ما شؤ و است  
كه چه در دست است زان دست بلكه و در ان طرفه حق است سبحانه و يايت تاب و و يا نيمه بموجب فرموده فاختده و كيلا بنا مومست  
كحق بدان طرفه و كسل خود سازد پس با وجود اين معرفت و شهود عارف را كجا آن هست باقى مانده كه بدان تصرف تواند كرده  
هست از كنه كبر محبت تمام كه صاحب هست را كنجاني توجي غير از تصرف غير عا ند و معرفت مفرق جميعت هست است

من ضعف جعل من بعد قوة ضعفا  
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا  
الاول بل خلاف القوة التي بعد  
العلوم و الخصوص جميعا و القوة القوي على اي بعد للضعف الاول قوة المزاج في فهم عيب مفهوم الظاهر عنهم  
جميعا و مضاف اليه اي الم مفهوم الظاهر في فهم ارباب الخصوص قوة الحال و هي التي تقتضي التصرف و التأثير في العلم  
بالهمة و الضعف الثاني ضعف المزاج بموجب مفهوم الظاهر عند الجمع و يضاف اليه في فهم ارباب الخصوص ضعف  
المعرفة اي المعرفة بالله تضعفه و تخرج من قوة العرضية و ترده الى ضعفه الاصل حتى يلحقه بالقراب الذي هو اصله  
و يلحقه به فيرجع الى ضعفه الاول فلا يقدر على شئ بالتوف و التأثير بقوة الهمة فيصير في نفسه اي في حد ذاته مع  
قطع النظر عن ظهور الصفات الالهية فيه عند يقينه اي في نظره و اعتقاده ك الصغير عندما هو الرضيع اي ك الطفل  
الصغير الرضيع عندما فهم انه لا يرى لنفسه قوة و لا قدرة و بكل امره بالكلية الى امه التي ترعده و تربيه فكذلك  
العارف بالنسبة الى الوجود الحق و الذي المطلق عارف صاحب تصرف را مانع از تصرف و امرست ك تحقيق بمقام  
جموديت و ظهور بضعف حقيقي و عدم اصلي خویش چه عدم اصل هر تعين است و رجوع همه امور بسوئى و است حضرت  
مروا نادر و ميفرايد كه لو كجا ميرسد كجا ميرسد و بذكره و راى نظر عالمي منتهاست و قوة و شدة بالامانة حق است  
و غير او بالاطمع پس هر چه بسبب تحقق بمقام عرفان مرتبة تأثير و تصرف در عالم سيمه يافته بانه حضرت حق بار خرد و اخيلا  
كند و ان تصرف را بحق ايشا كند فظلم ممكن كه لو حقيقش مخفى عدم به عا شا كه تواند وزن از هستي و دم به هر چه كه بين  
نزخ و انار قدم بآن بيرون نهند زانده قدمه لا سيما و قتيلا كيه كرميد و انفقوا لمجلكم مستخلفين في شئيد ما شؤ و است  
كه چه در دست است زان دست بلكه و در ان طرفه حق است سبحانه و يايت تاب و و يا نيمه بموجب فرموده فاختده و كيلا بنا مومست  
كحق بدان طرفه و كسل خود سازد پس با وجود اين معرفت و شهود عارف را كجا آن هست باقى مانده كه بدان تصرف تواند كرده  
هست از كنه كبر محبت تمام كه صاحب هست را كنجاني توجي غير از تصرف غير عا ند و معرفت مفرق جميعت هست است





**فصل حكمة نبوية في كلمة عيسوية** اما نحن الحكمة النبوية بالكلية العيسوية وانما  
جميع هذه الحكم نبوتية لان نبوتية فطرية غالبة على حاله وقد ابتلع الله في بطن امه بقوله لا تخزي قد فعل  
ربك فتحك سر يا وفي المهد بقوله اتاني الكتاب وجعلني نبيا الى وقت بعثته وهو الاربعون سنة  
لقوله عليه السلام ما بعث بنى الاعداد الاربعين وقيل انها ليست مهموزة عن السبايل ناقصة من انبياء  
بنو ايعن ارتفع لارتفاع مقامه من ابناء البشرية وبقوله تعالى بل رفعه الله اليه والختم الولاية عليه من  
خصايص الروح الذي هو نفس روحاني من صفاته الذاتية الحيوة انه ما يمر على شئ من القوابل ولم يباشر  
بصورته الثالثة الاخرى ذلك الشئ بقوة بقوله وظهر فيه خاصية الحياة واثر من انارها بحسب تلك القوة  
ولكن اذ اخبر ذلك الشئ الذي مر عليه الروح وباشره وسرته الحيوة فيه يكون تصرفه اى تصرف الروح وتأثيره  
بحسب مزاجه اى مزاج ذلك الشئ واستعداده لا يحسب الروح نفسه فلن الروح امر قدس ليس له حسن معين  
ولا جنة مخصوصة فاذا كان ذلك الشئ ذا مزاج معتدل قابل للحياة ظهر فيه الحس والحكمة وجميع خواص الحياة  
بحسب المزاج المخصوص وان لم يكن ظهر فيه اثر من الحيوة بحسب صورته كالتحوار الصورة البقرة على ما سيجي اوضح  
مظاهر اسم ربنا في ذكره سبحانه وتعالى بذكر ارواح تربيت يسكنه مظاهر شرا واول صفات كبحسب جود لازم  
ارواح استحيات است وآن اصل جميع صفات وجوده است ولله اسم حي امام ثم سبعة كشت بدان سبب كعلم  
ولادته وقدرة وغيره من الصفات متصور الوجود ليست كالبعد از حيات وهر چیز بر ارواحي است خام كفاي كشت  
بروي ولوراحيات است خلاصة مناسب او ظاهر مشود وروى انبيات وتوابعه من العلم والقدرة والارادة  
وغيره است بحسب مزاج آخيزه كرفراخ او قريبا بقية الانا شة چون انسان ظاهر مشود وروى جميع خواص كالتفرش  
واكرعيه باشه از اعتدال خاصيت حيات ولوازمش وروى مخفى سيكر وچون جلوده ان لا ترى الشئ المنفوخ الا الهى اى  
الروح الا الهى المنفوخ في الاجسام المسواة لفتح الروح فيها مع نزاهته عن خواص تلك الاجسام وعلو حضرة  
في حد ذاته عن التقيد بصفاها كيف يكون تصرفه اى تصرف الروح في الجسم المنفوخ فيه اوقى ما عداه  
بتوسطه بقدر استعداد الجسم المنفوخ فيه وقابليته بحسب للروح في نفسه الاخرى ان السامري لما  
عرف تأثير الارواح فيما تمر عليه وتباشره كيف قبض قبضة من اثر الرسول يعنى الروح الامين الذي هو ميوسيل  
عليه السلام حين ظهوره مثل على البراق وكان البراق ايضا روحا متمثلا فاثرت ذلك في التراب الذي مر عليه  
وسرته الحياة فيه فعرف السامري بذلك بنور باطنه وقوة استعداده فقبض قبضة من اثره فنبتاها

فصل حكمة نبوية  
في كلمة عيسوية  
من خصايص الروح الذي هو نفس روحاني من صفاته الذاتية الحيوة انه ما يمر على شئ من القوابل ولم يباشر بصورته الثالثة الاخرى ذلك الشئ بقوة بقوله وظهر فيه خاصية الحياة واثر من انارها بحسب تلك القوة ولكن اذ اخبر ذلك الشئ الذي مر عليه الروح وباشره وسرته الحيوة فيه يكون تصرفه اى تصرف الروح وتأثيره بحسب مزاجه اى مزاج ذلك الشئ واستعداده لا يحسب الروح نفسه فلن الروح امر قدس ليس له حسن معين ولا جنة مخصوصة فاذا كان ذلك الشئ ذا مزاج معتدل قابل للحياة ظهر فيه الحس والحكمة وجميع خواص الحياة بحسب المزاج المخصوص وان لم يكن ظهر فيه اثر من الحيوة بحسب صورته كالتحوار الصورة البقرة على ما سيجي اوضح مظاهر اسم ربنا في ذكره سبحانه وتعالى بذكر ارواح تربيت يسكنه مظاهر شرا واول صفات كبحسب جود لازم ارواح استحيات است وآن اصل جميع صفات وجوده است ولله اسم حي امام ثم سبعة كشت بدان سبب كعلم ولادته وقدرة وغيره من الصفات متصور الوجود ليست كالبعد از حيات وهر چیز بر ارواحي است خام كفاي كشت بروي ولوراحيات است خلاصة مناسب او ظاهر مشود وروى انبيات وتوابعه من العلم والقدرة والارادة وغيره است بحسب مزاج آخيزه كرفراخ او قريبا بقية الانا شة چون انسان ظاهر مشود وروى جميع خواص كالتفرش واكرعيه باشه از اعتدال خاصيت حيات ولوازمش وروى مخفى سيكر وچون جلوده ان لا ترى الشئ المنفوخ الا الهى اى الروح الا الهى المنفوخ في الاجسام المسواة لفتح الروح فيها مع نزاهته عن خواص تلك الاجسام وعلو حضرة في حد ذاته عن التقيد بصفاها كيف يكون تصرفه اى تصرف الروح في الجسم المنفوخ فيه اوقى ما عداه بتوسطه بقدر استعداد الجسم المنفوخ فيه وقابليته بحسب للروح في نفسه الاخرى ان السامري لما عرف تأثير الارواح فيما تمر عليه وتباشره كيف قبض قبضة من اثر الرسول يعنى الروح الامين الذي هو ميوسيل عليه السلام حين ظهوره مثل على البراق وكان البراق ايضا روحا متمثلا فاثرت ذلك في التراب الذي مر عليه وسرته الحياة فيه فعرف السامري بذلك بنور باطنه وقوة استعداده فقبض قبضة من اثره فنبتاها



والشبهة فلان التسمية لا يكون الا بين المتغيرين ومدة وقت فيما قالوا ذكرنا من تجديد الخلق بالاستارة فان قيل التسمية  
لا يكون عينه من حيث التعين وهو هو من حيث الحقيقة واما هاهنا سليمان عليه السلام بلقيس الصرح القوارير فبحسب مكانه  
لجته او ما يقتضيه من ساقية الحق لا يصيب لما اراد بها او مكان لجته ونفس الكرمكان العرش المروي الموجود عند سليمان  
عليه السلام ليس عين العرش الذي خلقه في سبأ من حيث الصور فانه قد اختلف عن الصورة الاولى ولبس بصورة اخرى  
ولكن الجوهر الذي تعاقبت عليه الصور متل واحد وصورتان متماثلتان فتمها بذلك علوان حال عرشها كحال  
الصرح في كون كل منهما متممًا لآخرها فاما العرش فلانه انعدم وما اوحده للوجود ما مثل الانعدام واما الصرح  
فلانه من رعاية لطفه وصفاته صار شبيهًا بالملك الصافي وما تلاقاه وهو غيره فبينهما بالفعل على انها صدقت في  
قولها كانه هو فانه ليس عينه بل مثله وهذا غاية الانصاف من سليمان عليه السلام فانه صوبها في قولها كانه هو هو  
وهذا التسمية الفعل كالتسمية القول الذي في سؤاله هكذا عرشك حيث لم يقل هذا عرشك فافهم وهذا  
تجديد الخلق مع الامان ليس مخصوصا بعرش بلقيس بل هو سائر في العالم كله علوه وسفله فان العالم مجموعة متغيرة  
ابداً وكل متغير يتبدل لغيره مع الامانات فيوجد في كل اثنين غير متغيرين <sup>الذي</sup> هو في الاخر مع ان تعين الواحدة  
التي تطرأ عليها هذه التغيرات بحالها فالعين الواحدة هي حقيقة الحق التعينية بالتعين الاول اللازم لمعلمه بذاته  
وهو عين الجوهر المعقول الذي قبل هذه الصورة السمة عالما ومجموع الصور اعراض طيارة متبدلة في كل ان  
والجويون لا يعرفون ذلك فهم في ليس من هذا التجدد الدائم في الكل وانما اهل الكشف فانهم يرون ان الله تعالى  
يتجلى في كل نفس ولا يتكرر التجلي فانه لا يوجب البقاء غير ما يوجب الفناء في كل ان يحصل البقاء والفناء بالتجلى غير  
مكرر يرون ايضا ان كل تجلي يعطي خلقا جديدا ويذهب خلق قد هابه هو الفناء عند التجلي الموجب للفناء  
والبقاء لما يعطيه التجلي الاخر الموجب للبقاء بالخلق الجديد ولما كان هذا الخلق من جنس ما كان ولا التمس على  
المجويين ولم يشعروا لتجدد وذهاب اكل حلاصه بالفناء في الحق لان كل تجلي يعطي خلقا جديدا ويفنى في الوجود  
الحقيقي ما كان حاصلا ويظهر هذا المعنى في النار المشتعلة من الدهن والفتيلة فانه في كل ان يدخل عليها شئ  
في تلك النارية ويتصنف بصفة النورية ثم يذهب تلك الصور بصيرورته هو ان هكذا انسان العالم بأسره  
فانه يستمد دما من الخزائن الالهية فيلغص منها ويرجع اليها والله اعلم بالخلق اعلم ان الله تعالى وجلياته  
واصل العالم وكل نفس وفي التحقيق لا يتم ليس التجلي واحد يظهر له بحسب القوابل ودرجاتها واستعدادها  
تعيينات فيلحقه لذلك التعدد والنوع المختلفة والاسماء والصفات لان الارض في نفسه متعدده وورق

عالم الشهادة بالجميع المجموع الامالك المتعلقة بالعالم على طريق التصرف فيه في العالم الاظهر وبعضها فانه عليه الصلوة والسلام  
مشورك في كل جزء من الملك الذي اعطاه الله ولا اقتدار ولكن مجموعها من غير ظهورية فان الاقطاب الكل متفقون بهذا  
المقام قبله وبعده لكن لا يظهر من الاثر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف مكنته الله سبحانه تكميل نعمه بالعزيت  
الذي جاءه بالليل ليصل اليه فم بالخذه وربطه بسارية من سواري مسجد حتى صبح فليعبته ولذان المدينة فكم صلى  
الله عليه وسلم دعوة سليمان عليه السلام فرد الله العزيت خاسيا على الطريقة فلم يظهر صلى الله عليه وسلم قدوة  
الله عليه فظهر بذلك سليمان عليه السلام ابو هريرة رضي الله عنه وابت ميكنه از رسول الله صلى الله عليه وسلم ككفت وشنه فبقي  
يخوشت كقطع صلوة من يكب خذ و سجد و تعالي مر قاهر كر داند بر كرتن و ينجو ستم او را كبرم و برستون از ستوناي  
مسجد بر بندم تا كوكان بدينه و هم شه مردوي انكر كنيد بر تباد و دم دعوة بر اودم سليمان عليه السلام را كه گفته بود در غفولي  
و هبل ملكا لا ينجي لاحد من بعدى و ان غفريت از نيل ظفر بر مراد و نوسيد و حسرت زده كه انتم چون رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خبر داد كه حق تعالي مر ابر خدا و قادر كر داند دريا فقم كه سويت تصرف از حق يافت بعد از ان بتكثير حق سبحا  
و تعالي بذكر دعوة سليمان عليه السلام كرده طريق ادب معي داشت پس معلوم شد كه انچه مختص سب سليمان عليه السلام ظهور است بلك  
موجودت سبحان عموم خلايق نمكس واقعه را و بران شوي از و حمد لله بر نبوي و لي بر تبه عجزات و كرامات قلدر بود اكر چه هر كي معجزه و  
كرامتي ظاهر كردا را بر تمامت قادر بود و بحسب اقتضاهر دور يكي شق قمر كر دويكي مرده زنده كر دنجمن الصانها يه چا كه طبع و نجو يا  
دواي ديكر كند كرايق بخش از ان است كه همانقدر ميداند ادا دل محمل ان مياد نظير اين بسيارست چون انبيا و اوليا عليهم السلام  
منظور و الحق اند هر چه اله كند و حقيقت مانع كرده باشد و همچي كه قلم در دست نوسيد و مخا رنست بختيار دست كايت است پس چون  
از صورت انسان معجزات و كرامات را حق سبحانه و تعالي مينمايد چون توان گفتن كه حق بعضي قادر است بر بعضي قانرست بر سخن و اين  
انديشه في الحقيقت كفر باشد لفظ هر و لي حكمة كرامت داشت كه چه هر يك كي دوران فراشت بهر كي را بران چندان بود انكي كوچه بر  
خلق نموز انبيا بر كز يد و تا اودم مثل موسي و عيسي ميريم معجزه هر كي و كرون بود بهر كي سوي حق بي نموز بهر كي بود بر همه قادر كره  
جوديك نشه ظاهر قدرت معجزات از حق خواست كي بود و كراظف كه خداست انبيا است اند حق بر كره همه بختيار و افتخار باب كره  
شود و بول در وان نه بود و اصل ببول به ان اصل آن آب باشد از ديا كره را بولها شويست و تن چو بولت و قدرت حق آب در سبب نكر  
كر از استا تغيير الرياح الذي خلقه سليمان عليه السلام و فضل به علويه و جعل الله له من الملك الذي لا ينق احد من بعده و تغيير الارض  
النارية التي تكون انواع الجن كما قال الله تعالى خلق الجن من ارج من النار انما الارواح النارية و ارج متعومة في ارج يعي كلابدان لها  
قال الشيخ رضي الله عنه التغيير من حيث هو و تغيير ليس ما يتغير به سليمان عليه السلام الله يقول في حقا كننا من غير تخصيص احدنا و انما

عليه السلام في الجمع وزاد في التفسير الفعل والحكم الظاهر للعلم والتفسير الثام العام لكل العلى فما ظهر في الوجود لحد من الناس  
اعظم مكان لا اعد محكما منه ولا يغير بعده لانه لما بلغ ظهور ومآله ظهوره من الامر الى رايته والامور التي سبق  
ذكرها للضافة الى الحق الى الكون من حضرة العلم الى اقصى درجات الظهور والعلو ستجد انه وقع التجهيز  
بلجاجة متوقعة فعادة هذه الامور بعد كمال ظهورها راجعة من حضرة الظهور الى حضرة البطون بنحو من  
التدريج الواقع في الزمنة بزواها من حضرة البطون الى حضرة الظهور فانه ما نراه الا ظهور من بطون او  
بطون من ظهور فما نقص من الباطن اخذه الظاهر وبالعكس اعلم ان النبوة والرسالة يكونان بالاختصاص الالهي  
وليست اكسب ولا تجازات عن عمل او ثواب عن سابق حسنة وطاعة يكونان نتيجة عنها ولا يشكر او ثناء متوقعة  
منهم عليها واذا كانت كذلك فلا يحصلان لاحد بتعل وكسب وكل كما هو القائلون من اهل النظر الفكري باها  
يحصلان بمن كمل علمه وعمله فان النبوة عندهم عبارة عن كمال العلم والعمل فمن كمل علومه وعمله فهو نبي  
في زعمهم وهذا باطل والا لكان كل من تكامل وعمله وعمله كان رسولا نبييا يوحى اليه وينزل عليه الملك الوحي  
والشرع فحق انهما ليستا الا من اختصاص الالهي ومن لوازمهما كمال العلم والعمل فلا يتوقف تحققهما على  
لوازمهما فلن تحقق الوجود الا لهما هو يتحقق وجود المزدوم وبالعكس وهذا ظاهر وما كانت من اختصاص  
الالهي لم يطلب منهما علمهما جزاء ولا شكر اوان وقع منهما الشكر دائما واتوا بالاعمال الصالحة في مقابلتهما  
فليس ذلك مطلوبا بالقصد الاول من الاختصاص ولا هم مطالبون بذلك عوضا عما جاز من مرتبة ومنصب  
رسالت اختصاص الالهي وهو ليس بمسبب ما يقتضي به جزاء مرتبة على سابق ومنه عطاء منبغت از توقع شكر  
وعملا في لاحق وبجنتين اكثر عطيا تيكه متفرع است بران فائض است از محض فضل واحسان وكمال رحمت و  
اقتنان وشيخ رضي الله عنه دوين حكمت ببعض ازانها كه نسبت با او وعليه السلام بر رسول رسيد است  
وكمسول انجا سنده اشاره مي فرمايد ويسويده وبه الله سبحانه لدا او فضلا لا على وجه التفضيل والامتنان  
معرفة متعلقة به بذا الله صفاته وافعاله معرفة لا يقتضيها عمله من انواع العبادات واصناف المبرات  
فلو اقتصرت على تلك المعرفة عمله عليه السلام كما قال النبي صلى الله عليه واله واعتابه وسلم من عمل  
بما علم وربة الله علم ما لا يعلم كانت تلك المعرفة جزاء لاهية وعطاء وقد سبق ان النبوة والرسالة اختصاص  
الالهي لا مدخل فيهما لكسب والتعل وكذلك التزاي ترتب عليهما من المواهب والعطايا ولذلك ذهب به  
سماحه له ام لا او تسليم ان عليهما السلام ليكون تتم في كماله في خلافة فقال تعالى ووهبنا

وقال تبارك وتعالى وما فضل الله هذا  
العلم من عبد الى عبد من الجنة وقال تعالى  
وقليل من عبد لي في الشكر وسكب  
بالفقه بلعبر في الشكر وسكب  
التي في الشكر وسكب في الشكر وسكب  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
الشكر في الشكر وسكب في الشكر وسكب  
الله والشكر في الشكر وسكب في الشكر وسكب  
من عقل من الله والشكر وسكب في الشكر وسكب  
منه من على خلافة لاداة وفيه  
سكن ذلك من على خلافة لاداة وفيه  
ليس كذا ذلك من على خلافة لاداة وفيه  
اعظم انهم تعرف في العلم وسكب  
انجيل معه بالشيخ في العلم وسكب  
ببواقة في خلافة لاداة وفيه

هو عليه السلام منصوص على امامته فالامامة بالنسبة الى الخلافة كالولاية بالنسبة الى النبوة فكل خليفة امام من  
 غير علي بن ابي طالب وداود كادوم والتحليل عليهم السلام ليس كذلك منصوصا على خلافتهم وامامتهم معاً ما للتحليل  
 عليه السلام فلانه تعالى قال في حقه في جعلك للناس اماما ولم يقل خليفة وان كنا نعلم ان الامامة هي من خلافة  
 ولكن ما هي مثلها المذكورها بنص اسمائها اعني الخلافة واماماً وعليه السلام فلانه ان نص على خلافتهم فليس ما نص  
 مثل التخصيص على خلافة داود وعليه السلام فلانه تعالى قال الملائكة اني جعل في الارض خليفة ولم يقل اني جعل آدم  
 خليفة وما ذكر في قصة بعد ذلك لا يدل على انه عين ذلك الخليفة الذي نصب الله عليه وايضا لم يصح سبحانه بتعيينه  
 في الناس فيجوز ان يكون خلافتهم في الارض ان يخلف فيها من كان قبله لانه نائب عن الله في خلقه بالحكم الامم فيهم  
 وان كان الامر في نفسه كذلك ليس كلامنا في التخصيص عليه والتصريح به وقال بعضهم قدس الله امرهم ان يقول  
 تعالى اني جعل في الارض خليفة لانه في حق آدم عليه السلام من كونه اول الخلفاء اباؤهم ولكن الاحتمال متناول غير من  
 اولاده وقرينة الحال تدل على ان الاحتمال في حق داود وعليه السلام ارجح لان آدم ما افسد وما سفت الدماء وبحاجة  
 الملائكة مع الرب تعالى في جواب قوله تعالى اني جعل في الارض خليفة بقوله لم يجعل فيها من يفسد فيها ريفسفت  
 الدماء راجحة للاحتمال في حق داود وعليه السلام لانه سفت الدماء اعدا الله من الكفرة كثير وقتل داود وجعلت  
 وفسد ملكه وجعله كما قال الله تعالى حكايته عن بلقيس الملوك اذ دخل قرة افسد وهما وجعلوا العرة اهل اذنة  
 وكذلك يفعلون فظهر من داود وعليه السلام هذا النوع من الفساد والكفار الذين امر الله داودا والى العزم من  
 خلفائه بافساد ملكهم وحالهم عيان اصلاح للثلاث والدين فصحت في حق داود وعليه السلام ما قالته الملائكة  
 فتقابل ان يقول المراد على التعيين من قوله اني جعل في الارض خليفة هو داود وعليه السلام وفي كتاب المفكر قد شئ  
 سره من افاده ومن جملة ما رجحت به خلافة داود على خلافة آدم عليهم السلام ان خطا آدم عليه السلام من الإساءة  
 على ما صح به كان عليه بها واما داود وعليه السلام فتعقب بها علما وعملا وحالاً فاما علما فلانه لا يخفى على الاولياد  
 ان اعظم الشرط في التحقق مرتبة الخلافة والعلما واولها هو العلم واما متحققة من حيث العمل فاجاب ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم عنه انه كان اعقل اهل الارض واما متحققة بها اعني بالاسماء حالاً لا يمكن التوقي سبحانه قدر له تزويج تسعين  
 زوجة ضريح مثل الاسماء الحسنی وايضا فانه يعنى آدم حين اعطى الخلافة لم يكن منه من الناس من يحكم عليه واما الحق  
 فامكن الالبليس الذي لم يجهله اولاً وله وزر وجته ولاها بغرور فليخلفه داود وسليمان عليهما السلام  
 فانه نعت حكما في الجن والانس وغيرهما من الموجودات فكانت الجن والشیاطین يحكمون الامم بناد وغواص

الثالثة وادريس في الرابعة وهارون في الخامسة وموسى في السادسة وابراهيم في السابعة  
 من النبيين ان اولهم غير متحقق فليس المراد من ذلك الا التثنية على قوة نسبهم من  
 اتيهم وعلومهم واولوهم ومرتبة اسمهم في تلك السماء التي كانت احسن صورها على حكايا عنى حكام  
 السموات ومن هذا الباب ما تذكره الاكابر من اهل الله تعالى في صلاحهم بالاتفاق بان من الاولين هو  
 قلب جبرئيل ومنهم من هو على قلب ميكائيل ومنهم من هو على قلب اسرافيل على جميعهم السلام ويخوذ ذلك اذا  
 يروى هذا فاعلم ان مرتبة شيخنا قدس الله سرور روحه هذه الحكمة بالحكمة النفسية هو من اجل ان يونس عليه  
 كان منظر الصفة الكلية التي يشترك فيها النفوس الانسانية ومثالها من حيث تدبيرها للابلان العنصرية  
 الله عليه السلام صور احكامه تلك الصفة الكلية واشتملها بحسب ما يقتضيه مرتبة واستعدادها على ان يكون  
 بركة يونس عليه السلام لم يرق صديان انما اضعفهم ايمانهم وكشف عنهم العذاب لان الله سبحانه افاض بهم اليه والحقهم  
 الجزاء الى كله والحق الذي الى صله وحكم الاصل يسرى الى الفرع فلما وصلت غناية الله ورحمته الى يونس ومل  
 اكتمال الله فلو كانت قرية امتنت فنفعا لايامها الاقوم يونس وذلك ان عود بركته الى قومه كان تقضيه  
 اى والله حين يخرج من مضيق صدره لطول ما ذكرهم فليذكر واذا ما وعى كفرهم ففارقهم فقل ان ذلك  
 غيبت ليفعله الاغضب في الله وقبض الدينه وبغض الكفر واهله وكان عليه ان يصابر وينتظر الاذن من  
 الملائكة عنهم فانتلى بطن الحوت ولما عادت بركته عليه السلام مع كون حاله معهم حال الغضب عليهم  
 فكيف كان الامر لو كان حاله عليه السلام معهم حال الرضا عنهم فيه سبحانه غضب يونس عليه السلام باذنه  
 بكونه بهوى نفس خویش وخوش آيد خاطر لاجرم تأمل وانوار ان در حال اقبال كمل قومش را مع شته  
 يکات وخرت آن بايام سعادت فرجام نشان بر جمع گشت پس اگر بالفرض بجای سفارتش شیوه مواصلت پیشش  
 ردى ودر مقام غضب طريق رضا و خوشنودى پىردى شرف و قدر آنرا که دانستى و قياس من بزرگتر تو هستى  
 ميت زان ماه چو خشم و ناموزون باشد بزرگتر رضا و مرمت چون باشد بظن يونس عليه السلام باشد  
 انه خير انما الخبر سبحانه عنه بقوله فقل ان لن نقدر عليه اى لن نقضيق عليه في مهاجرة قوم من غير انتظار الامر  
 اه الله سبحانه من الغم وكذلك سبحانه الله سبحانه المؤمنين يعنى المؤمنين الصادقين في احوالهم كصدق  
 عليه السلام في الماعنى الغضب في الله ومن لطفه سبحانه وعنايته به عليه السلام انتت عليه شجرة من  
 اى الدباب فان من قوائم الدبابان الدباب لا يجتمع عنده فكان يستظل بها اذا خرج من بطن الحوت

لا ينفك عن الصادقين في  
 لاهلهم ومن لطفه سبحانه  
 شجرة من يقطين اذا خرج  
 فقل ان عليه الدباب اذا  
 ساهم في جميعهم





الى موطن الصنعف والعبودية وحسن الادب فان القوة الله جميعا فليسال ربهم رفع البلاد او عصمت  
 منهن توهم وقوعه وهذا لا يتحقق برباء بالقضاء فان البلاد انما هو عين المقتضى لانتفاء خبره بالقضاء وبسال الله في ربيع  
 للمقتضى عند فيكون وايضا صابر في شرح التعريف از دوست بغير دوست ناليدن باصوري است واز دوست هم بدوست  
 ناليدن بصوري است آنكه بغير دوست مينالد جز دوست مي ميند وآنكه هم بدوست مينالد جز دوست  
 نمي ميند وحققت لي از ايوب عليه السلام خبرند او از ما بناليدن بكن خبر داد كه ما ناليدن وكفت  
 نادى به منى الفودى فى القصدة الثانية الفارضية الثانية قدس كرامنا همما لشعر ويحسن اظهار  
 التقبل للعدى : وينجح العجز عند الاجتهاد فيمكن به ان يسند يده الى ايدهم فسر انمودن  
 پيش دشمنان و بداندیشان زير آنكه انظار بغير و بچار كى با ایشان شكست از يار كردن است و بناد  
 با غيار آوردن بود و ناخوش مينمايد نزديك دوستان جزو داستان بجز افتقارى راندن و جزو طوار  
 ضعف و اكسار خواندن چه انجامدم از قوت مصابرت زدن بمقام مقام و مت و راندن است و اين دليل  
 جاي و علاقتى ناتمامى است رباعى در پيش خود خوش پسندى خوشتر : با بجز و فرقى بندي خوشتر :  
 و آنجا كه زند دوست سر ابرو ده نازد بچار كى و نياز منى خوشتر : سمنون محب و بعضى خلوات و مقام  
 مباحثت و مناجات اين نيت بر زبان راندى : شاعر ليس لي في سواك حظ : فكيف ما شئت  
 فاختبرني : في الحال عسر البول باروى كاشتنه باستغفار و عذر خوي آن مدنى كه چهاى بده و ميكشت  
 و كوكدان بزم و سكرت و كفت ادعوا لعكم الكذاب ببيت همه را بايه خسر و عاشق را بايه بجز است  
 پايه يسكني : و مركز ايوب عليه السلام بر جمله اى ضربا لارض لهار كزة صادرة عن امر به حيث امر بها  
 بقوله تعالى اركض بر حلك هذا مفصل بارد و شراب فانزال ربه بتلك الركضة الائمة و اما طها اسقامه  
 و تبع ايضا لاهى بتلك الركضة من تحت رجله الماء الذى هو سر الحيواة السارية و اصنافها فان الماء حى ملقى  
 من الاجسام الطبيعية العنصرية فهو اصل الحيواة و اى الحيواة السارية و كل حى جسمانى طبعى عنقوى فان كل ماله  
 حيواة من الاجسام الطبيعية العنصرية خلق من الماء و النطقة الذى يخلق منه الحيوان و ما يتكون من غير  
 تولده هو ايضا بواسطة المائية المتحفة و كذا لك النبات لا تنبت الا بالماء فمن ماء بعض النطقة خلف و به اى  
 و بالماء حين تبع من تحت رجله برى من الالام و الاسقام فانه عليه السلام و لما ضرب رجله لارض بنبت  
 غيثنان فاعسل باحدهما حتى ذهب الماء من ظاهره ثم ضرب من الاخرى فذهب الماء من باطنه فجعل اى جعل الله



لما يكون بحسب ما غلب على الدين من الصفات والهيئات النفسانية والأعراض الجسمانية والصفات التي هي في الغالب فالتأثير  
 التي يشهد بها الولدان تحيلا بها حال الموافقة لها فالتأثير عظيم في حال الولد حتى قبل ان يولد يدل عليه سورة البقرة  
 بحسب الحقيقة وما سئل عنها الخبر بانها حين الموافقة رأت حنة  
**كلمة تذكير يا ويه** اعلم سر وصف كنهه بالحكمة الماتكة فهو من احسان الغفار على العالمين حكم  
 الام بالمال لان الملك الشدة والمليك الشديدا وان الله تعالى والقوة المتين فآية الله بقوته سر في همة وتوحيه  
 فآية الاجابة وحصول المزايا وقد علمت ان الهمة من الاسباب الباطنة والاسباب الماتكة اقوى حكمة من الاسباب الظاهرة  
 العادة ولحق نسبة الحق سبحانه ولهذا كان اهل انعم الله تعالى اقوى من اهل عالم الخلق واعظم قاتلوا بها فلذلك رقصته  
 واصحاله وزوجه فانه لو لا اصل الحق تركيز اوزر وجهته بقوة عيانية ربانية خارجة من الاسباب المتقدمة ما صلت  
 ولا يقيمها العمل منه ولهذا لما بشر الحق سبحانه بعيسى استغرب ذلك وقال رب ان يكون نورا وكان من اولى  
 عاقر وقد بلغت من الكبر عتيا فاجابه الحق سبحانه وتعالى بقوله قال ربك هو على حين وقد خلقك من قبل  
 ولم يك شيئا وان كان حصول مثل هذا من جهة الاسباب الظاهرة صعبا لم يمتدركه فانه بالنسبة الى ذي  
 القدرة التامة والقدرة الشاملة هيتهن ثم انما سر تلك القوة من الحق في تركيز اوزر وجهته تعدت منهما  
 الرجوع ولذلك قال له الحق سبحانه يليق هذا لكما بقوة فاعلم بذلك والله الهادي لما افاد تركيز يا علي السلام  
 برحمة الربوبية بمعنى التزيت بالهدى والمدد والقيام بما فيه صلاحه بمعنى الاصلاح ايضا بقوله تعالى واصحاله  
 وزوجه من اذله ربه ودعاواياه سبحانه نعم اسمع الحاضرين فاد ابتره ليكون جمع همة وتوحيه فآية الله ليكون  
 اقوى تأثيرا فانتهج بندا الخلق لقوة تأثيره من اهرج العادة بانبايحه وهو يحسب الذي ولد من شئخ فاني وبجوز  
 عظيم بعد ان اطلعنا فان العقيم مانع عن الانتاج ولذلك ان يكون العقيم مانعا من الانتاج قال الله سبحانه  
 الرجع العقيم فوصف سبحانه الرجع بالعقيم لعدم انتاج ما ذكر في بينها بين الرجع العقيم وبين التوحيه فآية الله فآية الله  
 فآية الله العقيم ما كانت بخلافها فالعقيم ما كانت مانع من الانتاج وجعل الله عيسى من كونه عيسى من كونه عيسى من كونه عيسى  
 من ذلك وليا يرضى من يعقوب وارت ما عنده من العلم والنبوة والدعوة الى الهداية والاعانة من الضلالة  
 وغيره فاستبصر مير في الوارثة لانما كفل تركيز يا علي السلام مريم وتصدى لتيهاتها وارت فيها بعد  
 صفاتها الكمالية في نزل ما عنده وفي المحصورة لانها كانت من جهة ما كان عند تركيز يا كلف الله ياها فآية الله  
 وصحبي ما عنده ورت بعض صفاتها فآية الله ما فيه وكذلك جعله وارت جعله من الاربعة من الانبياء

ما افاد تركيز يا علي السلام  
 برحمة الربوبية مستند فآية الله  
 ربي من اسم الحاضرين فآية الله  
 فآية الله من العقيم وكذلك قال  
 الرجع العقيم فوصف سبحانه الرجع  
 بالعقيم فآية الله العقيم ما كانت  
 بخلافها فالعقيم ما كانت مانع  
 من الانتاج وجعل الله عيسى من كونه  
 عيسى من كونه عيسى من كونه عيسى



صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم علماء امة كانبيا بني اسرائيل علم ان الانبياء الوارثين يخلدون في العلوم والاحوال  
 عن ارواح الانبياء الذين كانوا فيهم من قبلهم ويصل ملته هؤلاء من ابراهيم ومنهم من يتخذ عنهم  
 الاذكار من الله امداد في مواد تلك الرسل والانبياء او في الحضرات الالهية والوارثية المحمدية صلى الله عليه  
 وآله واصحابه وسلم يخلدون العلم النبوية عن روح رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم بحسب نسبة منه  
 ماخذ عن الله في الصورة المحمدية او عن روح خاتم الولاية الخاصة المحمدية ادعى الله فيمكن ذلك فللقامات  
 الالهية والاحوال والعلوم معمرة ابدا بعد الانبياء بالورثة المحمدية وغيرهم من وحيهم الحق الانبياء  
 ليا كاشف الله للناس رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم بقوله عدا امير كانبيا بني اسرائيل وفي رواية انبياء بني اسرائيل الاكابر  
 والروايتان صحيحتان فالخذون عن ارواح الرسل من كونهم رسل ليست علومهم واحوالهم ومقامهم  
 والخذون علومهم عن الله في الصورة المحمدية الحقيقية هم الحكماء لفظ اللغات وكن الكمل ورثة  
 واوسعهم احاطة بالقامات والعلوم والاحوال والمشاهدة وهم خاتم الولاية الخاصة المحمدية في مقام الحقيقة  
 ثابته اكل الوارثين في الكمال والسعة والجمع والاحاطة بعلوم رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم واحواله  
 مقاماته وخلقاته وطايفه والجميع **فصل حكمة علوية في كلمة موسوية**  
 العلوية بالكلمة الموسوية العلوم مرتبة موسى عليه السلام ورجحانه على كثير من الرسل باربعه امورا  
 عن الله بدون وساطة ملك وغيره الثاني كتابة الحق له النورية مبدء الثالث قرب نسبة الى المقام  
 الرابع خص به انبياء صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم المشار اليه بقوله تعالى وكتبنا له في الانوار من كل شيء  
 وتفصيلا لكل شيء واعتنا الحق له به ملا في خطه من عطايا اشبه باسمه الظاهر اراد ان يريد من  
 الباطن ليجمع بين الطرفين فجمع بينه وبين الحضرة عليهما السلام ورايه انموذجا من احكام الازالة فعمل  
 فينا وبين الامر الرابع اخبارنا صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم في حديث القيمة حال عرض الامر عليه  
 الله عليه وآله واصحابه وسلم انه لم ير امته بنو اسرائيل من انبياء الكثر امته موسى عليه السلام وقوله صلى الله عليه  
 وآله واصحابه وسلم انه لم ير امته بنو اسرائيل من الفضل على موسى عليه السلام وقوله صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم ان الفضل في  
 الناس يصعقون فاكون اول من يصعق فاجد موسى باطنه باقامة العرش فلا امره جودى يصعقه  
 ام كان ممن استثنى الله تعالى علمه لما مراد الله سبحانه اظهر ما يات في الكلمة في الكلمة الموسوية وسر حكم  
 اداة في الاسباب العلوية والسفلية من الاوضاع الفلكية والحركات السماوية لتعدد المواد العلم والامتياز

في حكمة علوية

في حكمة موسوية

من انبياء بني اسرائيل

من جملتهم من انبياء بني اسرائيل

من جملتهم من انبياء بني اسرائيل

من جملتهم من انبياء بني اسرائيل

من جملتهم من انبياء بني اسرائيل

مؤثرة من علم مثل المؤمنين المطيعين ومن غيرهم مثل بعضهم عن طريق الهدى بصرف جمعة همة في امر عبد  
 مرضى حين اهتدى غيره اى غير ذلك البعض به اى بالنعل بالهمة والجمعية حيث بصرفه في امر مرضى فاقامه  
 اى اقام الله سبحانه الفعل بالهمة والجمعية مقام القرآن الذى له جمعية جمع ما فى الكتب السماوية والكتب  
 المنصوبة الذى هو فيه حقيقة قال تعالى بفضل بكثيرا ويهدى به كثير او ما يضل به الا الفاسقون وهم اى الفاسقون  
 هم الخارجون عن طريق الهدى فان الفسق لغة هو الخروج عن الفضاى وسط الطريق وفى العرف الشرعى  
 عبارة عن الخروج عن طريق الهداية فالفاسقون هم الخارجون عن طريق الهدى الذى هو اى تلك الطريق فيه  
 اى فى القرآن فكما ان القرآن يضل الله به كثير اى يهدى به كثير فكل ذلك للجمعية والفعل بالهمة بفضل به كثير  
 اى به كثير كما عرفت فهو قائم مقام القرآن وفى ذلك الوصف وكان الشيخ رضى الله عنه اشار بهذا الى  
 بطن من بطون هذه الآية للترالة فى شان القرآن فان القرآن لغة هو الجمع فاقوم **فصل في**  
**صدية فى كلمة خالدية** الصدي يقال على ما لا خوف له يقول هذا مصموداى ليس بخوف  
 ويقال للصدق والمجاد قال الله تعالى لصد ولما كان خالد عليه السلام فى قومه مطهر الصدية يصعدون  
 اليه فى المهمات ويقصدون فى المهمات فكشف الله عنهم بدعائه البليات وكان دعوة الى الاحد الصدي  
 مشهده الصدية وهو له فى ذكره الاحد الصداختصت الحكمة الصدية بكلمة عليه السلام ولما استشرف  
 خالد بن سنان عليه الصلوة والسلام كمال نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وعلم ان يدعو رحمة للعالمين  
 كافة فتمنى ان يكون له عموما نبوة مستندة الى العلم الحاصل لكافة بما فى البرزخ بعد الموت فان العامة  
 مثلا يتقادون لانباء الانبياء كمن يجرون بعد الموت فالعامة لا يتقادون لانباء الانبياء انقيادهم لانباء  
 من بنى بعد ان يموت فيحييه الله فينجز ما شأه هناك فان تالين مثل ذلك فى ايمان قوم الخلف  
 ابلغ فذلك جعل اى خالد عليه السلام ثبات الدالة على نبوة بعد انتقاله الى ربه بالموت وما اظهر نبوته  
 فى الدنيا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم ان اول الناس بعيسى بن مريم فانه ليس  
 بنبي وبنيه بنى اى بنى داع الخلق الى الحق وشرع فاضاع الآية حيث لم يظهرها فى حياته واضاع قومه  
 ايضا اظهر مطلعهم عليها فاضاعوه اى ضاعوا ومييتة ولم يبلغوا مراده جزاء العولم اى لان قومه  
 ضاعوه قال النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم فى حق ابنته حين جارت النبي صلى الله عليه وآله  
 واصحابه وسلم رجبا ابنة بنى ضاعوه قومه انتهى الحديث ويقول الشيخ رضى الله عنه وما ضاعوا لانبوة

ثمة  
 في كل كلمة  
 في كل كلمة  
 بعد انتقاله الى ربه  
 وفاضاع الآية وفاضاع قومه  
 وفاضاعوه وفاضاعوا لانبوة  
 الله عليه السلام فى ابنته  
 رجبا ابنة بنى ضاعوه قومه  
 وفاضاعوا لانبوة  
 بنى ضاعوه قومه  
 وفاضاعوا لانبوة  
 بنى ضاعوه قومه  
 وفاضاعوا لانبوة  
 بنى ضاعوه قومه

جميعها بالمعاني كلها والامارة الدالة على تلك الجمعية الواردة عليه صلى الله واله واصحابه وسلم من حق سبحانه  
 وتعالى وانما كان فهو مجزئ ان ليست حقيقة من الحقائق هذه الجمعية ان الحقائق كلها داخله تحت الحقيقة  
 الجمعية صلى الله عليه واله وصحبه وسلم دخل الجزئ تحت الكل والاكثاب المنزلة من الكتب الدالة على  
 تلك الجمعية فان القرآن لعديته جمع جميع الكتب الالهية وقد ورد عن النبي صلى الله عليه واله وصحبه  
 وسلم انه قال انزل الله تعالى مائة واربع كتب من السما وافادع علوم الماتة في الاربع وهي التوراة والانجيل  
 والزيور والفرقان ثم ادفع علوم هذه الاربع في القرآن ثم ادفع علوم القرآن في الفصل من سورة ثمر  
 اربع علوم للفصل في الفاتحة ثم علم تفسير الفاتحة علم تفسير جميع كتب الله المبرزة ومن قرأها فكأنما  
 قرأ التوراة والانجيل والزيور والفرقان حضرت حق سبحانه وتعالى بذات خود معني است از عالم عليا  
 اما سانا مناسي الي مقضي است كه بهر يك را منظر مني باشد تا انرا اسم دران منظر بظهور رسد  
 و مني كه ذات تعالي شانه دران منظر بنظر موصو جلوه كند مثل الوجه الموزن القهار بهر يك اسمي است  
 واسما حق سبحانه وتعالى و ظهور آن بر حرم و مرحوم و رزاق و قاهر و قهور توانه بود كه تا در خارج رحي و مرحومي  
 نباشد رحمانيت ظاهر نگردد و بجهنم بازگشت و مرز و قيت و قاهر يت جميع سما را برين قياس بايد كرد  
 پس سبب الظاهر جمع موجودات جزئي طلب اسما حق بود عرشانه و بهمه سما حق و تحت حيثه اسم الله است كه  
 جامع جميع اسماست و بهمه محيط است و او نيز اقتضاي منظر مني كلي كرده كه آن منظر زاده جامعيت مناسبتي  
 اسم جامع داشته باشد تا خليفه الله باشد در رسايدن فيض و كمال از اسم الله بما سواه و آن منظر  
 جامع روح محمد بود صلوة الله و سلامه عليه كه اول ما خلق الله روح او و نوري عبارة از ان است اصل  
 و فشا و معاد و بهاء جلالت خلق حضرت حقيقه الحقايق است در حقيقت محمد و نور محمد است صلى الله  
 عليه واله و اصحابه و سلم كه صورة حضرت محمد صلى الله عليه است جامع جملة كمالات انبي و كيان و ادافع ميزن همه است  
 اعلة الات ملكي و انساني و حيواني است ناظم عالميان صور و اجزائي تفصيل او آدم و آدميان سخني بزي  
 اكمل او وليد الاشارة بقوله صلى الله عليه واله واصحابه وسلم اناسيد الله آدم و من دونه تحت و في  
 نظم آنچه اول شده پديد از بيب غيب : بود نور جان اقبل سچ ريب : بعد از ان چون نور مطلق زد  
 علم : گشت عرش و كسي و لوح و قلم : يك قلم از نور پاكش عالم است : يك رقم دريت است و  
 آدم است : نور او چون اصل موجودات بود : ذات او چون معطي هر ذات بود : واجب آنه دعوى

الله و بل حكايه الله كن  
 كلام الله مطلقا و هو  
 وهو الجمعية و على كل  
 جمعية الهة و احادكم بجمعية  
 اى مائتة عن شئ و لا ينسب  
 فاجل شئ ما هو كمال و لا ينسب  
 اى ما يجمع في انجيل انبي  
 عن الله هو كمال كما قال سبحانه  
 مع الفضل كما قال سبحانه  
 ما من صاحبكم و ما غفر  
 من خلق و جبر لا شئ من  
 علم ان مائة الف من موسى في عرش  
 الحق سبحانه هي مخلوقة خلق  
 القدرى فهو صاحب خلاق  
 و بيان في اثبات الحسب و



هو صلى الله عليه وآله واصحابه وبارك وسلم يتجمل فعاكل شئ مما هو لكم اى شئ يكون من حلة ما  
يلبغى لكم وتقضية استعداد انكم وبطنين من الظن بمعنى النعمة كما وقع في بعض القراءة اى ما ينسب  
وانه بجملته حاصل لديه من عند الله هو لكم لانه صلى الله عليه وآله واصحابه وبارك وسلم بنو نبيه  
الذكر الكريمة اعطى كل ذى حق حقه وافاض عليه جميع ما يحتاج اليه واستحقه ثم انه لما كان الخوف لا يتحقق  
الاعم الضلال الذى هو ايجابية فان الخوف عبارة عن انسلاخ القلب عن طمأنينة الامن توقع  
مكر ويمكن الحصول فلا شك ان توقع المكروه من غير حرم به حيوة وترد فحيث لمرد الله سبحانه  
نقى الخوف عنه صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم من الضلال عنه كما قال سبحانه ما ضل ما ضل  
وما غوى ولكن يلغى لك ان تعلم ان الصلاة ثلاث مراتب بالية ووسط ونهاية والضلال المنفر عنه  
صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم هو ما عد المرتبة الاخيرة هو مقام صلى الله عليه وآله واصحابه  
وسلم الذى هو طلب المزيد فيه بقوله عليه الصلوة والسلام رب زدنى فيك تحييد كما اشار  
اليه رضى الله عنه بقوله اى ما خاف في حيرته التقي المرتبة الاخيرة يتمنها الكمال ولا يتعد دونه  
ابد الاباد وانما الخوف صلى الله عليه وآله واصحابه وبارك وسلم في هذه المرتبة لانه اى لان  
البيان انه صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم علم ان الغاية القصوى في معرفة الحق هي الحيرة ومن  
علم ان الغاية القصوى في معرفة الحق سبحانه هي الحيرة ومن علم ان الغاية القصوى في معرفة الحق سبحانه هي الحيرة فقد  
اعتد في حيرة الانها في الغاية ومن اهتدى في حيرة الى ذلك فهو صاحب هدى وبيان في اثبات الحيرة وانما هي  
الغاية فكيف يخاف فيها اعلم ان المرتبة الاولى من الضلال تختص بحيرة اهل البديريات لمن  
جمهور الناس وحكم الثابتة يختص في المتوسطين من اهل الكشف والحجاب وحكم الثالث يختص  
بأكابر المحققين اما سبب الحيرة الاولى العامة فهو كون الانسان فقيرا حاليا بالذات فلا يبر عليه  
نفس يتجول فيه من الطلب وذلك الطلب متعلقة في نفس الامر الكمال الذى هو غاية الطلب  
والغايات يتعين بالهم والمقاصد والمناسبات الداعية المجاذبة في المرتبتين الانسان راجح رجحانها  
او مذهب اعتقاد يتقيد به بعض جابر خلقا واول مزيد بهذه الحيرة تعين المطلب المرجح فمعرفة  
الطريق الموصل ثم السبب المحصل فمعرفة ما يمكن الاستعانة به في تحصيل الغرض فمعرفة  
الغوايق وكيفية انزالها فاذا اتعينت هذه الامور تنزل هذه الحيرة ثم ان حال الانسان بعد ان

واقبل عليه باجل ما فيه بل بكليته وجعل حضوره في توجها اليه سبحانه على نحو ما يعلم سبحانه  
 في نفسه لا على نحو ما يعلم نفسه في غيره ولا بحسب علو ماله وحموه والكتبته وهذه الحالة اول  
 الاحوال اخيرة الاخرة التي ينماها الكابر ولا بعد ونهايل ينقون فيها ابد الاباد وبنابر زخا  
 وانخرة ليست لهم جهة معينة الى القاهر والباطن لانه لم يتعين للحق عند همزة تنفيع بها  
 في بواطنهم وظواهرهم فيتميز عن مطلوب الخربل قد اشهدهم احاطة لهم من جميع جهاتهم  
 الخفية والجلية وتجلي لهم فيهم لاقى شئ ولا جهة ولا اسم ولا مرتبة مخصوصة من شهوده في  
 ببدأ التنبيه اذا كانت حيرتهم منه وبه وفيه وفي تبصرة المستدى للشيخ الصمد الدين  
 قدس سره حيرت بر دكونه است جيرة نظاره وجيرة اولو الابصار جيرة نظاره مذمومت  
 جيرة تعدادم شكوك وتعارف اوله بود جيرة سمين منصور رحمة الله عليه كيد من رانه بالعقل  
 مستتر شد اسرجه في حيرته يلعو . وشاب بالنيليس اسراره . يقول في جيرة هلهو  
**قطعه** راه توحيد را بفعل ميوى : ديد ه روح را بخاخور : زانكه كردست راه تا الله :  
 عقل را زد و شاخ لا بر دار : جيرة اولو الابصار محمودست و اين از تو اى تجليات من الله اى بارقا  
 بود در مشاهد كبريا و ما بينه توحيد و عجب اب اسور و حكاهم ربو ميت سرجه : دنى فيك  
 تجرأ اشاره بدین مقام است **شعر** قد خبرت فيك حذبيدى : يا دليلا لى خيرونك  
**نظم** چرا بر روی یارای زلف پر ساعت دگرسانی : کی زنجیر از غیری کمی از تنگ  
 چون کانی : زره چندین چرمی بافی نه داود زره بافی : فسون چندین چه سنجواپی نه باروت فسون  
 خوانی : ولیکن هذا الخرم اريد ايراده في هذا الكتاب والله المرجع والمآب فارغ باشد از جميع فوائد  
 و نظم این فرمايد پاشكسته زاويه خمول و كنى امي عبد الرحمن ابن احمد الحامى و فقه الله لما يصبه  
 و يرضاه و جعل اخرته خيرا من اوله متمم له بهذا الكلمات المنظومة و مختتمها ياها  
 بهذه الاميات المرقومة **نظم** اين تازه رنگند زمانه : بر لوج بقا جادانه : مفتاح  
 عزانه وجود است بمصباح زجاجة شمسودست : نمود و چشم اهل يقان : جز نقش  
 فصوص اهل عرفان : نقه است در فصوص اكمل : كى بحمل كى مفصل : نامشرب  
 اهلين زين فن : زان نقه فصوص شد معين : الحمد للمهم السامير : كاه بمباركى باختر :